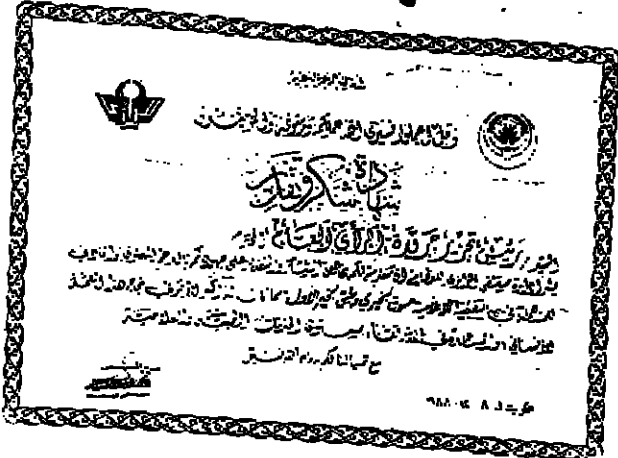


مع الاسرة

التزام بالجودة دائماً
توتوتا

شهادة تقدير



بمقتضى مستطفي الراي د. عبدالرحيم الزيد شهادة شكر وتقدير لاجراءه الراي العام على الجهود المبذولة والدعم المعنوي والمادي الذي قامت به أسرة الجريدة في التغطية الاعلامية الشاملة للسوق الخيري وطق الاول الذي اقيم مؤخرا بالمستشفى.

وفد مدرسة بنت امية الابتدائية في زيارة لدار «الراي العام»



● صورة تذكارية للوفد بجانب عمال الدار الجيد عبدالله السالم

السفير الموريتاني يحتفل بالعيد الوطني الثامن والعشرين لبلاده



● السفير الموريتاني يستقبل المستشار عبدالعزيز حسن

● تهنئة من السفير السعودي



● جانب من سفاء الدول الاجنبية. تصوير: محمد اصغر



● حيث باسم بين سفاء كل من لبنان، الاردن، المغرب



● أبناء الجالية الموريتانية يقدمون التهانى

اقام سفير جمهورية موريتانيا لدى الكويت محمد عبدالقادر ولد بدي حفل استقبال بفندق هوليدي ان بمناسبة الاحتفال بالذكرى الثامنة والعشرين لاستقلال جمهورية موريتانيا. حضر حفل الاستقبال عدد كبير من الوزراء والشيوخ واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي المعتمدين لدى الكويت. كما شارك أبناء الجالية الموريتانية بتقديم التهانى في هذه المناسبة الوطنية.

● السفير الموريتاني

صالح الخير

سيادة القانون!!

عندما تتم مناقشة اي قضية او ظاهرة يعاني منها المجتمع وتقتصر منها البلد يربط القاصمون او المسؤولون عن متابعة وملاحقة هذه القضية او الظاهرة او تلك، ان هناك من يحاولون القفز فوق القانون.. وان هناك من يحاولون تحدي القانون ويساهمون بيزور هذه القضية او تفاقمها دون ان يتم ردعهم وايقافهم عند الحد الطبيعي لكل شخص عادي متورط في اي قضية او ظاهرة مرفوضة.

ولكن من هم الذين يقفزون فوق القانون.. وكيف يقفز اليمض.. ولماذا لا يردع هؤلاء ليمرفوا ان هناك قانونا في البلد لا يفرق بين الكبير والصغير. انني على ثقة من انه لو تم تطبيق القانون بكل قوة وعلى الجميع ودون تدخل من احد لاستطعنا ان نحل كثيرا من مشاكلنا.. ولقضيها على كثير من الظواهر والقضايا الخطيرة التي يعاني منها المجتمع والبلد.

لا نريد لاحد ان يشير باصابع الاتهام الى القانون.. ونريد القانون نفسه ان يرد على كل اتهام موجه ضده ويثبت للجميع انه لا يفرق بين هذا وذاك.. وهذا يتم من خلال تطبيقه على الجميع دون تمييز. نريد قانونا مكتملا ليس في بنوده او تغطيته لكل شيء بل كماله يكمن في التطبيق الذي لا يميز بين صغير او كبير.

بالطبع ان هذا المطلب ليس بالمستحيل في بلدنا اذ اننا عرفنا تسامي الحقوق منذ ان وجدنا على ارض الكويت فالاسرة الواحدة تحكم علاقتنا الاجتماعية كما انها هي التي تقيم الحد على كل التصرفات غير الصحيحة.

من هذا المطلق نطالب بان يسود القانون على تصرف كل فرد من افراد المجتمع لان المواطنين حسب نص الدستور سواسية الامر الذي يحتم التساوي بين المواطنين ايضا في القانون. كما اشرفنا اننا لم نطلب المستحيل ما دام القانون موجودا وقائما لذا فان احترام القانون واجب وطني يفرض نفسه على كل فرد حتى تتحقق العدالة الاجتماعية التي ينشدها المواطنون وبها يرتفع شان الوطن وتحببه السواعد القوية والمتضامنة من اجل نصرته واعلاء شأنه.

مرة اخرى نقول ان القانون موجود لذا لم يبق امامنا الا افساح المجال له ان يأخذ دوره بعيدا دون «توسط» الامر الذي ينشده الجميع مواطنين ووافدين لان العدالة غاية يطمحها الجميع وصولا الى الحق.

فرحان الوقيان

فندق شيراتون يتالق في اكبر مهرجان ترويحي في الكويت



● مجسم لنسر من الشكولاته يزن ١٥٠ كغ



● جانب من المهرجان

شارك فندق شيراتون الكويت مشاركة فعالة في نشاطات المهرجان الترويحي الكبير الذي اقامته شركة المشروعات السياحية في حديقة الشعب مؤخرا، وكان الفندق الوحيد الذي قام بتشكيل فريق خاص تم تدريبه واعداه ليتناسب وهذا الحدث الكبير الذي حضره عدد كبير من المواطنين وعائلاتهم والذين امضوا اسعد الاوقات وامتعوا. هذا وقد شارك فريق الفندق بمعظم نشاطات المهرجان وخاصة مسابقات التي ماتش حيث حصل العديد من الجوائز، وقدم عرضا فنيا خاصا في بداية المهرجان ترحيبا بالضيوف. اما مفاجأة فندق شيراتون الكويت بهذا اليوم المميز فكانت عرض تمثال كبير من الشوكولاته الخالص يزن وزنه عن ١٥٠ كغ على شكل «صقر» برح باعناده ونحته شيف الشيراتون ونال اعجاب الجمهور وتقديره لهذا العمل الفني الرائع. وكانت لمشاركة فندق شيراتون الكويت في فعاليات هذا المهرجان الكبير اكبر اثر في نفوس الحاضرين والمسؤولين الذين اثروا على ما قدمه الفندق في هذه المناسبة السعيدة والتي اضافت مزيدا من البهجة والنشور في نفوس الجميع والنجاح لهذا المهرجان المميز.

● طالبات باخل قسم الكمبيوتر قام وفد من طالبات مدرسة بنت امية الابتدائية للبيات بزيارة لدار «الراي العام» لتجول خلالها داخل اقسام الدار المتعددة حيث تعرفن على طبيعة العمل الصحفي والمراحل التي تمر بها الصحيفة حتى تصل الى يد القارئ.

● وصل الى البلاد المطرب العراقي حميد منصور وذلك لتسجيل بعض الاغاني الجديدة. ومنذ وصوله وهو محل حفاوة وتقدير اصدقائه كثيرا. هلا.

● يصل الى البلاد قريبا فيصل قزار الجاسم من امريكا لقضاء اجازة نصف السنة بين الاهل والاصدقاء بعد ذلك سيفاندر لاكمال دراسته في مجال الهندسة.

اليوم العالمي للتطوع بمنطقة الفروانية التعليمية



● افراد كشافة الفروانية وهم يقدمون الفقرات الترفيهية بالجمعة

بمناسبة اليوم العالمي للتطوع والعام الدولي للمعاقين اقامت منطقة الفروانية التعليمية حفلا ساهرا بجمعية المعاقين الكويتية حيث نظم مكتب التوجيه الفني للتربية الكشفية هذا الاحتفال بفقرات ترفيهية تركز استحضار المعوقين الذين شاركوا بهذه الفقرات الترفيهية كما قدم افراد الكشافة الهدايا التذكارية واثاميا بالخدمة العامة بالجمعية ايمانا من المنطقة بفرس روح التعاون والمحبية وعمل الخير في نفوس الفتية وقد حضر الحفل الذي اقيم تحت رعاية الاستاذ ابراهيم ابا الخليل مدير منطقة الفروانية التعليمية الموجه الفني الاول الاستاذ سلطان مفتاح والموجهين وقادة الفرق الكشفية بالمنطقة. هذا وسيقيم مكتب التوجيه الفني للتربية الكشفية حفلا بهذه المناسبة تكو تذكارية للمسنين والمجزة وخدمة عامة بالإضافة الى الحفل الفني الساهر.



● عماد ابراهيم الشمار احتفل بعقد قرانه على الانسة المهدية هدى وجيه المدني مبروك وعقبال الفرحة الكبيرة.



● احتفلت نديدة الاسعد بعيد ميلادها الثالث والعشرين وسط الاهل والاصدقاء وقد اقيمت مأدبة كبيرة للمدعوين شملت الاصناف اللبنانية المميزة.. عقيل مائة سنة.



● المهتمس عبدالحليم حافظ اللامي بالسعودية تلقى التهانى من الاهل والاصدقاء بمناسبة عقد قرانه على الانسة الدكتور غير الزيني المعينة بكلية طب القاهرة وكريمة الدكتور عبدالوهاب الزيني المستشار بالملكة العربية السعودية. مبروك.



● احتفل رجل الاعمال وجيه الحسيني والسيدة حرمه بعيد ميلاد نجلهما اسلام.. الذي اطلق الشفعة الاول من عمره المديد.. مبروك.



● محمد احمد حسن عاد الى البلاد قائما من رحلة عمل شملت عواصم بعض الدول الأوروبية.. يا هلا.



● رشاد منصور عمر اقام لها الوالد حفلا بهيجا بمناسبة اطفالها الشفعة الاولى من عمرها المديد.. الف مبروك وعقبال مائة سنة.



وزير التربية استقبل أطفال روضة النوير بمنطقة حولي التعليمية بمنطقة حولي التعليمية

استقبل وزير التربية أنور عبدالله النوري في مكتبه صباح أمس أطفال روضة النوير بمنطقة حولي التعليمية ترافقهم الإخصائية الاجتماعية ربيعة العليان.

وقد قدم وفد أطفال الروضة باقة ورد للوزير الذي شكرهم على هديتهم وتبادل معهم الأحاديث الودية، وزودهم بنصائحهم وإرشاداته ونصائحهم التوفيق في حياتهم الدراسية.

● الوزير النوري لدى زيارته روضة النوير

حفل تكريمي برابطة هيئة تدريس التعليم التطبيقي



● صلاح المدالجار



● د. عبد الرحمن المحيلى



● د. عبد الرحمن المحيلى

بدأ الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم ثم ألقى السيد صلاح المدالجار كلمة أثنى خلالها على المحترفين بهم وهم الدكتور سليمان شمين الدين والاستاذة عبدالله الوهيبي وسلمان الخلف ويدر العقيل، وأشاد بالجهود التي بذلوها، وأعرب عن أمله في أن لا يتوقف عطاؤهم سؤكدا إن أرائهم وإقتراحهم سوف تستمر موضع اهتمام وتقدير على الدوام، وتضمن لهم التوفيق، ثم اختتم كلمته بدعاء لأخوة الفلسطينيين بالارض المحتلة بأن يوفقهم الله وأن يقيهم على أعداء الاسلام والمروية والانسانية، كما شكر الحضور على تواجدهم ومشاركتهم في الحفل. بعد ذلك ألقى عبدالله الوهيبي كلمة

أقامت رابطة أعضاء هيئة التدريس بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالمدينة حفلًا تكريميًا للهيئة الإدارية السابقة للرابطة. حضر الحفل مدير عام الهيئة الدكتور عبدالرحمن صالح المحيلى وعميد كلية التربية الأساسية الدكتور خالد سلطان، والعميد المساعد للشؤون الأكاديمية والتدريب بكلية الدراسات التجارية الدكتور جاسم العمر ومدير إدارة الخدمات العامة بالهيئة السيد مشاري العثمان ومدير إدارة التجهيزات ومديانة الانتصابات المهندس أحمد الكندري، كما حضره رئيس الهيئة الإدارية الجديدة السيد صلاح المدالجار وأعضاء الهيئة ومجموعة من الاساتذة من الكليات المختلفة.

جناح ساعات كريستيان برنارد يتألق في أرض المعارض بمشرف



قام السيد وكيل وزارة التجارة والصناعة السيد عبدالله حمد الحمد بزيارة لجناح مجموعة شركات البشر والكافيه (فرع الساعات) وقد أطلع على الموديلات الحديثة والمبتكرة من ساعات كريستيان برنارد الفرنسية حيث تعرض تلك المجموعة الممتازة من الساعات لأول مرة في أسواق الكويت وقد ظهر من خلال التشكيلات قمة ما توصل اليه الذوق الفرنسي الرفيع في هذا المجال وقد لاقى الجناح اقبالا شديدا من قبل الجمهور الكريم وكان في استقبال السيد وكيل وزارة التجارة والصناعة كل من السادة سمح إبراهيم أحمد مدير فرع الساعات والسيد فاضل الغريفي مسؤول العلاقات والشؤون الإدارية.

حرم السفير التونسي تقيم حفل شاي لسيدات المجتمع الكويتي



● تصوير: ماهر حكواتي

● هالة الياسيني وسارة الغنيم في حديث باسم



● داليا قاسم



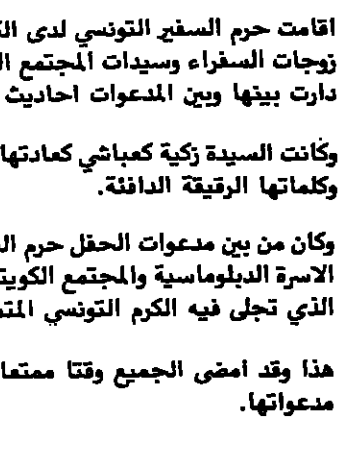
● الفنانة أمينة زرق تتوسط ربيعة مقلادي وحرم السفير التونسي

أقامت حرم السفير التونسي لدى الكويت زكية كعباشي حفل شاي في فيلتها بالجارية دعت اليه عددا كبيرا من زوجات السفراء وسيدات المجتمع الكويتي والعربي، وقد كانت ضيفة شرف الحفل الفنانة أمينة زرق التي دارت بينهن وبين المدعووات احاديث ممتعة عن مشوارها وحياتها الفنية.

وكانت السيدة زكية كعباشي كمادتها تشجع جوا من اللفة والمودة بين مدعواتها بترحيبها الصادق النابع من القلب وكلماتها الرقيقة الدافئة.

وكان من بين مدعووات الحفل حرم السفير الجزائري لدى الكويت حنان قنري التي اطلت من خلال هذا الحفل على الاسرة الدبلوماسية والمجتمع الكويتي، كما شاركت حرم سفير دولة الكويت بتونس السيدة سلوى جيمان في الحفل الذي تجلّى فيه الكرم التونسي المتميز.

هذا وقد امضى الجميع وقتا ممتعا وسط حسن الضيافة والاستقبال اللذين اسبغت بهما صاحبة الدعوة على مدعواتها.



● أمينة الشرا



● نجيب بابا شيخ

عائشة شيخ الدين



● رولا الفا



● بارعة حلاق



● ليل الجبيري



● صاحبة الدعوة مع حرم السفير الكويتي بتونس سلوى جيمان

فاطمة الفضالة تحتفل بعيد ميلادها بفندق «كارلتون تاور»



● فاطمة ورفقة مع مبطوطه



● فاطمة عدنان الفضالة



● فرحة - رفقة

احتفلت فاطمة عدنان الفضالة باطباء الشجرة السادسة من عمرها المديد في حفل بهيج اقيم بفندق «كارلتون تاور» شارك فيه لغيف من الاهل والاصدقاء الذين قدموا لفاطمة اجمل التهاني والهدايا في هذه المناسبة السعيدة. هذا وقد ضم برنامج عيد الميلاد العديد من الفقرات الترفيهية التي شاركت في تقديمها شخصيات «والت ديزني» كما اجريت مسابقات عديدة شارك فيها الاطفال والمتفرج بها.



مريديان الكويت وحفلة الموسم

أقامت ادارة فندق مريديان الكويت حفلا ساهرا دعت اليه مسؤولي القطاعات التجارية في القطاعين التجاري والمالي ورجال الصحافة، هذا وكان في استقبال المدعوين مدير عام الفندق السيد اندرياس ماتمولير والسيد فهد أبو شمر المدير المقيم والآنسة نادية عبيد مديرة المبيعات والسيد يوسف ناظم الخيرا مدير العلاقات العامة. وقام السيد ماتمولير بالقاء كلمة شكر فيها الحضور على تعاونهم ودعمهم المستمر للفندق كما قام بتعريف اسرة ادارة الفندق للمدعوين.

تخلل الحفل توزيع جوائز مقدمة من العديد من المؤسسات الصديقة وكانت الجوائز الخمس الاولى مقدمة من شركة الخطوط الجوية الفرنسية كويت - باريس - كويت، وقدمت ادارة فنادق المريديان المامية اقامة شاملة لشخصين لمدة يومين في أي من فنادقها في باريس وقدمت شركة ميريديان للجوالات سجادة كشعر حرير صناعية يد... وايضا جهاز فيديو سانيو وكفريون سوني مقدمان من شركة مخزن التجهيزات وجهاز ستريو مقدم من شركة حميد بيهياني. وخلال الحفل تم عرض الديكة الفلسطينية والعديد من العروض الاخرى من خلال اجواء عربية.. اسبوية.. وابوروية.. والعديد من اصناف الطعام الشهية الفنية العربية والمالية التي كانت تحيط القاعة من جميع الجهات احتفالا بهذه المناسبة الخاصة.



● جانب من الحفل

● شقيقة المحتفل بها

تقرير العملات والمعادن

السودان يحقق تقدماً ملموساً في طوكيو وأسعار الأسهم عاودت الصعود في طوكيو

عواصم - ارتفع سعر صرف الدولار الأمريكي أمام الين الياباني بطوكيو وعادت أسعار الأسهم للصعود في البورصة صباح أمس. فقد اقتفل الدولار الجلسة الصباحية بسعر ١٢٣,٣٠٦ ين مقابل ١٢٣,٣٠٦ ين وقال متداولون أن الدولار ارتفع بـ ١٢٣,٣٠٦ ين وتذبذب بين ١٢٣,٣٠٦ و ١٢٣,٣٠٦ ين في اليوم السابق. وقد بلغ حجم المعاملات الفورية صباحاً ٢,٤ بليون دولار وصفتها المراجعة ٥,٩ بليون دولار. وفي البورصة سجلت أسعار الأسهم ارتفاعاً أيضاً حيث ارتفعت الأسهم كليات كبيرة من الأصناف المختلفة نحو التصدير. وكان متوسط مؤشر جريدة نيهون كيبو وكي - تانكي خسر ١٢,٤٨ ين في يوم الثلاثاء ٢٤,٥٧ ين في يوم الأربعاء ٢٤,٥٧ ين. كما ارتفع مؤشر السوق في اليوم السابق بـ ٢,٤٠ نقطة ليصل إلى ٢٢٨,٦٤ نقطة. وقد حجم التعامل بحوالي ٦٠٠ مليون سهم في القسم الأول خلال جلسة الساعات صباحاً. وفي بيروت سجلت البورصة اليابانية تحسناً مشجعاً أمام مقابل الدولار الأمريكي والمعاملات العربية والاجنبية الأخرى. وفتح تداول الدولار في سوق بيروت المالية حسب تقرير المصرف المركزي والبورصة على ٥٠٦ ليرات للشراء و ٥١٠ ليرات للبيع وما تبت.

انخفض ثباتاً إلى ٤٨٨-٥٠٢ تراجع قدره ١٣ ليرة عن اقبال أمس الأول. وتراجعت ثباتاً لذلك أسعار المعادن الثمينة من ذهب وفضة. وكان الدولار الأمريكي قد تخطى عتبة الـ ٥٥ ليرة اليوم الماضي وتراجع إلى ٥٤ ليرة ٤٨٨ ما قدره ٥٢ بالمائة. وأبدى مواطنون تشدهم من هناك من أعدام أي صرافية على الزيادة المتفق عليها قبل صفرها. هذا وقد ذكرت النشرة المالية للبنك المركزي أن سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار الأمريكي اقل من ٥٠,٠٠٠ - ٥١,٢٠٠. وفي الرياض أعلنت مؤسسة النقد العربي السعودي أن أسعار الأسهم في السوق السعودية انخفضت في يوم أمس. وقد احتسبت الأسهم على أساس متوسط أسعار لندن بقوة بالأسهم الرسمية ليبلغ الدولار الأمريكي ٢,٧٥ ريال. والجنبة الاسترليني، ٢,٨٧ الماركة الألمانية ٢,١٥، الفرنك السويسري، ٢,٥٥، الفرنك الفرنسي، ٠,٦٢. وأين الياباني كل مائة ٣,٠٥ ريال. وأوضح المصرف أن سعر الدولار الأمريكي مع سعر بيع المؤسسة للبنوك أما بالنسبة لسعر بيع البنوك فبضائع ٨,١ في المائة لثبات مليون دولار أمريكي و ١,١ في المائة لليمانغ التي تزيد عن مليون دولار أمريكي.

ندوة صناعية يابانية في مسقط

مسقط - افتتح زعيم التجارة والصناعة الياباني سالم بن عبدالله الغرالي في مطلع هذا الصباح ندوة صناعية يابانية في مسقط صباحاً. وتضمنت الندوة التي أقيمت في صالة الاجتماعات للصناعة في فندق المارينا، محاضرة عن التطور الاقتصادي في اليابان، وتضمنت الندوة أيضاً محاضرة عن التطور الاقتصادي في اليابان، وتضمنت الندوة أيضاً محاضرة عن التطور الاقتصادي في اليابان، وتضمنت الندوة أيضاً محاضرة عن التطور الاقتصادي في اليابان.

وزير النقل الأردني عاد إلى بلاده

عمان - عاد إلى هنا أمس خالد الحجاج حسن وزير النقل الأردني، بعد مشاركته في اجتماعات الدورة ١٣ للجمعية العمومية لشركة الجسر العربي للملاحة التي اختتمت في القاهرة أمس بحضور وزراء النقل والمواصلات لكل من العراق والأردن ومصر واستمرت ثلاثة أيام.

سندات خزينة البحرين في البحرين

المنامة - بلغت جملة سندات الخزينة التي أصدرتها مؤسسة النقد البحريني لحساب حكومة دولة البحرين نهاية شهر نوفمبر الماضي ٧٥ مليون دينار بحريني. وأبلغت مصادر مؤسسة النقد البحريني وكالة أثير الخليج، بأن قيمة الإصدارات الاسمية كبيرة على مستوى المنطقة ومضاجاً أن الإصدار المحلي أصبح يلبي جميع احتياجات السوق المحلية. كما أن هناك حاجة إلى الإصدار المحلي من أجل تمويل المشاريع التي يدر بها الدولة. وقد أبلغت وكالة أثير الخليج، بأن قيمة الإصدارات الاسمية كبيرة على مستوى المنطقة ومضاجاً أن الإصدار المحلي أصبح يلبي جميع احتياجات السوق المحلية. كما أن هناك حاجة إلى الإصدار المحلي من أجل تمويل المشاريع التي يدر بها الدولة.

اجتماع ترويجي بمقر «الاستشارات الصناعية»

اللجنة الفنية الاستشارية لصناعة الاسمنت بدول الخليج تعقد اجتماعها الثالث

الدوحة - بدأ أمس بمقر منظمة الخليج للاستشارات الصناعية بالبحرين الاجتماع الثالث للجنة الفنية الاستشارية لصناعة الاسمنت بدول الخليج العربية والمنطقة. وافتتح المهندس عبدالله المنجد الأمين العام المساعد للمنظمة في كلمة له في افتتاح الاجتماع ايمه في صالة الاجتماعات الاسمية بالمنظمة في المنطقة. وشارك في أعمال اللجنة منبوعون عن دول الخليج العربية الأعضاء بالمنظمة إلى جانب عدد من المؤسسات المتخصصة ذات العلاقة بصناعة الاسمنت والاتحاد العربي للاسمنت ومواد البناء بالإضافة إلى الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

من جهة ثانية بدأ أمس بمقر منظمة الخليج للاستشارات الصناعية الاجتماع الترويجي لشرح انتاج سادة - التوليف ذات ايزوسانات الداخلية في صناعة البولي يورين الاسفنجي المرن والذي يستمر يوماً واحداً. وقال الأمين العام المساعد للمنظمة صباح ربيع المعيد في كلمة القاها في افتتاح الاجتماع أن المشاركين سيتناولون بالبحث صناعة اسفنجية في صناعة البولي يورين والتي تحظى باهتمام بالغ من المسؤولين بالدول الأعضاء حيث أنها تشكل ركيزة أساسية للعديد من الصناعات التي تلقتها الشركة أو ساهمت بتطويرها في الوطن العربي. ويضم مجلس إدارة الشركة ممثلين من تسمية الطار عربية هي العراق والسعودية والكويت وليبيا وقطر والأردن وتونس والمغرب والجمهورية العربية اليمنية.

اجتماع للشركة الصناعية للاستشارات الصناعية

بغداد - بدأت هنا أمس اجتماعات الدورة التاسعة والثلاثين لمجلس إدارة الشركة العربية للاستشارات الصناعية وتتميز بوجوه وبناظر من مختلف دول الخليج العربية. وتضمنت الاجتماعات مناقشة عدد من القضايا المتعلقة بالصناعة والاستثمار في المنطقة. وشارك في الاجتماعات ممثلون من دول الخليج العربية الأعضاء بالمنظمة إلى جانب عدد من المؤسسات المتخصصة ذات العلاقة بصناعة الاسمنت والاتحاد العربي للاسمنت ومواد البناء بالإضافة إلى الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

أسعار التوابل

| الكمية | الدينار الكويتي | الدولار المصري | الجنيه المصري | الدينار العراقي | الدينار اللبناني |
|--------|-----------------|----------------|---------------|-----------------|------------------|
| ١٠٠ كغ | ١١/٢-١١/٢ | ٨/٨-٨/٨ | ١٢/١٥-١٢/١٥ | ١/٤-١/٤ | ١/٤-١/٤ |
| ١٠٠ كغ | ١١/٢-١١/٢ | ٨/٨-٨/٨ | ١٢/١٥-١٢/١٥ | ١/٤-١/٤ | ١/٤-١/٤ |
| ١٠٠ كغ | ١١/٢-١١/٢ | ٨/٨-٨/٨ | ١٢/١٥-١٢/١٥ | ١/٤-١/٤ | ١/٤-١/٤ |
| ١٠٠ كغ | ١١/٢-١١/٢ | ٨/٨-٨/٨ | ١٢/١٥-١٢/١٥ | ١/٤-١/٤ | ١/٤-١/٤ |
| ١٠٠ كغ | ١١/٢-١١/٢ | ٨/٨-٨/٨ | ١٢/١٥-١٢/١٥ | ١/٤-١/٤ | ١/٤-١/٤ |

السوق الموازي

حركة الاسهم ليوم الاربعاء التاريخ ١٩٨٨/١٢/١٤

| الرقم | اسم الشركة | عدد الأسهم | القيمة | القيمة | القيمة |
|-------|--------------|------------|--------|--------|--------|
| ١ | البنك العربي | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |
| ٢ | البنك العربي | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |
| ٣ | البنك العربي | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |
| ٤ | البنك العربي | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |
| ٥ | البنك العربي | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |

أسعار السندات

| الرقم | اسم السند | سعر السند | القيمة | القيمة | القيمة |
|-------|---------------|-----------|--------|--------|--------|
| ١ | السند الحكومي | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |
| ٢ | السند الحكومي | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |
| ٣ | السند الحكومي | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |
| ٤ | السند الحكومي | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |
| ٥ | السند الحكومي | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |

سندات الخزينة

| الرقم | اسم السند | سعر السند | القيمة | القيمة | القيمة |
|-------|-----------------|-----------|--------|--------|--------|
| ١ | سند خزينة كويتي | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |
| ٢ | سند خزينة كويتي | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |
| ٣ | سند خزينة كويتي | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |
| ٤ | سند خزينة كويتي | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |
| ٥ | سند خزينة كويتي | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |

العملات في الكويت

فيما يلي أسعار العملات الرئيسية كما أعلنتها البنوك المحلية وكما وردت من بنك الكويت المركزي

| العملة | الدينار الكويتي | الدولار الأمريكي | الجنيه المصري | الدينار العراقي | الدينار اللبناني |
|--------|-----------------|------------------|---------------|-----------------|------------------|
| ١٠٠ كغ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |
| ١٠٠ كغ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |
| ١٠٠ كغ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |
| ١٠٠ كغ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |
| ١٠٠ كغ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |

التداول على الدولار

| العملة | الدينار الكويتي | الدولار الأمريكي | الجنيه المصري | الدينار العراقي | الدينار اللبناني |
|--------|-----------------|------------------|---------------|-----------------|------------------|
| ١٠٠ كغ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |
| ١٠٠ كغ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |
| ١٠٠ كغ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |
| ١٠٠ كغ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |
| ١٠٠ كغ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |

أسعار العملات الأجنبية

| العملة | الدينار الكويتي | الدولار الأمريكي | الجنيه المصري | الدينار العراقي | الدينار اللبناني |
|--------|-----------------|------------------|---------------|-----------------|------------------|
| ١٠٠ كغ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |
| ١٠٠ كغ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |
| ١٠٠ كغ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |
| ١٠٠ كغ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |
| ١٠٠ كغ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |

السعودية

أعلنت مؤسسة النقد العربي السعودي أسعار الترقية على أساس متوسط أسعار لندن مقومة بالعملة الرسمية لبيع الدولار الأمريكي:

| العملة | الدينار الكويتي | الدولار الأمريكي | الجنيه المصري | الدينار العراقي | الدينار اللبناني |
|--------|-----------------|------------------|---------------|-----------------|------------------|
| ١٠٠ كغ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |
| ١٠٠ كغ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |
| ١٠٠ كغ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |
| ١٠٠ كغ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |
| ١٠٠ كغ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |

البحرين

فيما يلي أسعار البيع والشراء للعملات الاجنبية بالنسبة للدينار البحريني:

| العملة | الدينار الكويتي | الدولار الأمريكي | الجنيه المصري | الدينار العراقي | الدينار اللبناني |
|--------|-----------------|------------------|---------------|-----------------|------------------|
| ١٠٠ كغ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |
| ١٠٠ كغ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |
| ١٠٠ كغ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |
| ١٠٠ كغ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |
| ١٠٠ كغ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |

قطر

فيما يلي أسعار العملات الاجنبية بالنسبة للريال القطري:

| العملة | الدينار الكويتي | الدولار الأمريكي | الجنيه المصري | الدينار العراقي | الدينار اللبناني |
|--------|-----------------|------------------|---------------|-----------------|------------------|
| ١٠٠ كغ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |
| ١٠٠ كغ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |
| ١٠٠ كغ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |
| ١٠٠ كغ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |
| ١٠٠ كغ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |

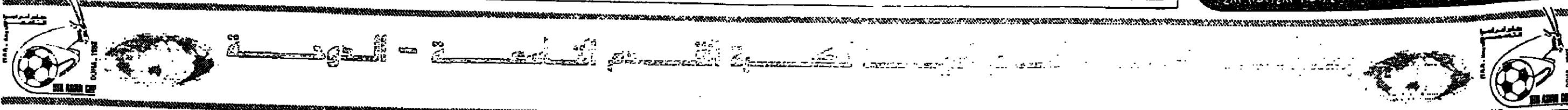
الامارات

أصدر بنك أبوظبي الوطني اسر قائمة أسعار صرف العملات الاجنبية مقارنة بدينهم الامارات على النحو التالي:

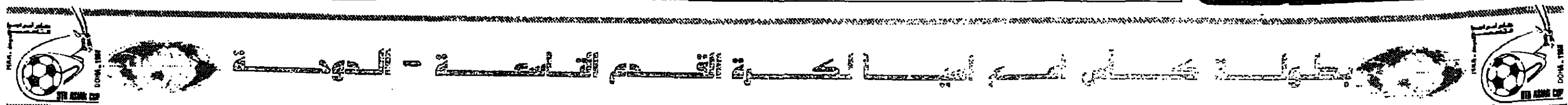
| العملة | الدينار الكويتي | الدولار الأمريكي | الجنيه المصري | الدينار العراقي | الدينار اللبناني |
|--------|-----------------|------------------|---------------|-----------------|------------------|
| ١٠٠ كغ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |
| ١٠٠ كغ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |
| ١٠٠ كغ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |
| ١٠٠ كغ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |
| ١٠٠ كغ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |

العملات في القاهرة

| العملة | الدينار الكويتي | الدولار الأمريكي | الجنيه المصري | الدينار العراقي | الدينار اللبناني |
|--------|-----------------|------------------|---------------|-----------------|------------------|
| ١٠٠ كغ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |
| ١٠٠ كغ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |
| ١٠٠ كغ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |
| ١٠٠ كغ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |
| ١٠٠ كغ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |



1996, 1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 26



إنا لله وإنا إليه راجعون

تأييد عربي بالإجماع للقضية الفلسطينية



المعلم، يصيب وجوهه ... فاصف
العالم يصبح نظاماً فردياً وبدون
دولة، مهما يستطيع نظامه
الاجتماعي (الاقتصادي) او مكانته
الاقتصادية ان تتطور خارجها ويشكل
طبيعته. لاشك ان هذه الكلمات
متبقية بعناية، فهي تشعر بان
الاتحاد السوفياتي يستطيع ما يصعب
العيش كجمتمع مغلق ولكن قد يوصل
غداً طبعاً ... (ع) منتهى: عن يقين

ومع ذلك فإن الاقترار الازمعة ماتزال
قريبة الى بعضها البعض
فالامم المتحدة الباكستانية الشعبية
للافغان ستمعي اسلام اباد الفرصة
لتشكيل صداقة قوية مع حكومة
قائمة في كابل ، في الوقت ذاته فان
العلاقات الدبلوماسية والتجارية بين
باكستان وايران ظلت قوية طوال
سنوات الحرب الثمانية مع العراق ،
بينما تربط باكستان وتركيا بصداقة
وتحالف طبيعي كونتيا اسلاميين
لهما نفس التوجهات القومية ، ومن

للمواجهة السوفيات وبدعم من الولايات المتحدة
باكستان تحاول جاهدة اعادة
الحياة لحلف بغداد بدون العراق

[illegible]

هَذَا إِلَى أَيِّ الْعَامِ



 تأجير سيارات أمريكية مع سائقه ، تأجير سيارات بائنة أجرة أو بائنة
 برودة سائقه ، بائنة كيفية - بيع وأجرة تحت الطلب

مفقود

جواز سفر اردنی رقم ب ۸۵۳۲۹۵ پاسپ /
مصطفیٰ عوضہ کات مصطفیٰ داؤد، میرجوے ممت
بجرا تسامحہ الی السفارة الاردنیة أوتفتر السالمیة
٢٨٥٥٣٧٠ طابطة -

مخزن فايز **يعلم**

عن ابراهيم

طقم نسائي فرنسي شوي ٢٠ دينار
 طقم سهرة فرنسي ٢٠ دينار
 فستان سهرة فرنسي ٢٠ دينار
 حذاء فرنسي ١٠ ارنايدر
 منطة نسائية فرنسية ١٠ ارنايدر

الإعلان السوي في الرأي العام يخدم المعلن والمستهلك

هجرة السلام الفلسطينية المظفرة... والوحدة الوطنية المطلوبة

بقلم: فهد الناصر

منذ اعلان المجلس الوطني الفلسطيني قيام دولة فلسطين المستقلة وتأكيد على مبادئ السلام العادل وفق استراتيجية واضحة تقوم على الشرعية الدولية وحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وفي مواصلته النضال حتى تظهر الارض المحتلة من دنس الاحتلال الصهيوني.. منذ ذلك الحين ومنظمة التحرير الفلسطينية تجني الانتصار وتو الانتصار على الصعيدين الدولي وفي مجال كسب الانصار والمؤيدين والمؤمنين ببدالة القضية الفلسطينية وحتمية انتصار الشعب الفلسطيني وانتفاضة المباركة.

وكان التحرك الدبلوماسي النشط للقيادة الفلسطينية على كافة الاصعدة مصحوبا بتصاعد الكفاح الوطني لشعب الانتفاضة داخل فلسطين المحتلة بشكل بالنسبة للعالم اجمع الترجمة الواقعية لدولة فلسطين الحرة التي لابد من الاعتراف بها والتسليم بضرورة قيامها كشرط لاستعادة السلام في المنطقة وتجنب اخطار تهديد الامن والاستقرار الدوليين. وهكذا كان اعتراف ما يقارب الثمانين دولة حتى الان بدولة فلسطين المستقلة الامر الذي هو كيان قاده الارهاب الصهيوني وراوا فيه بداية النهاية لوجودهم وجعلهم يهبطون في البحث عن الوسائل التي يواجهون بها ما يعتقدون انه تطور بالغ الخطورة في الموقف الدولي ضدّهم وكان اللجوء الى الحليف الاستراتيجي المتمثل في الولايات المتحدة الاميركية اول ما فكر فيه قادة العدو الصهيوني من اجل محاصرة الهجمة الدبلوماسية الفلسطينية على صعيد الامم المتحدة ومنع المنظمة الدولية من الاستماع الى كلمة فلسطينية وكلمة السلام الفلسطينية من ان تصل الى اعلى محفل دولي ومن ثم قائد القوة الفلسطينية نفسه. وعلى الرغم من استماتة التحالف الصهيوني الاميركي لتحقيق هذا الهدف العدواني والحملة الشرسة التي شنتها الادارة الاميركية بقيادة شولتز ضد زعيم منظمة التحرير والشعب الفلسطيني.. الا ان النتيجة للفرضية الفلسطينية حين قررت الامم المتحدة باجتماع اعضائها الانتقال الى جبهة تمكين الزعيم الفلسطيني من اعتلاء منصته والقاء كلمة الحق والعدالة والسلام من على منبرها. وكانت هزيمة مكررة للولايات المتحدة الاميركية بالدرجة الاولى حيث فضحت كل مزاعمها واوقايل قادتها حول السعي نحو السلام والعمل على دفع عجلته في السلام وفي منطقة الشرق الاوسط على وجه الخصوص. وقد ظهر للعالم اجمع ان الشروط التي كانت الادارات الاميركية المتعاقبة تضعها للحوار مع قيادة الشعب الفلسطيني من اجل تحقيق السلام كما زعمت دائما لم تكن سوى وسيلة لمنع اي تقدم نحو السلام وانهاء الاحتلال الاسرائيلي للارض الفلسطينية والعربية واعادة الحقوق الشرعية لاصحابها في المنطقة. واذا ان الموقف الاميركي من

ان تبادر الى حل نفسها والغاء تشكيلاتها العسكرية والسياسية مما... حينئذ فقط يمكن ان نصعد!! وهكذا الكلام لا يختلف كثيرا عن الموقف الاميركي الذي يقول باستمرار ان التجاوب الذي اظهرته منظمة التحرير مع الشروط الاميركية للتفاوض معها ليست كافية وان عليها ان تبدي المزيد وتقدم تنازلات جديدة وان اعلانها شجب الارهاب بكل اشكاله وصوره لا يكفي وانما عليها الاعلان بوضوح عن نية العنف نداء تاما والتوقف نهائيا عن القيام باية اعمال عنف ضد «اسرائيل»!

العزلة الاسرائيلية ومحاولة اجتياح الجنوب اللبناني

ونتيجة للعزلة الدولية التي وقع فيها العدو الصهيوني من جراء الهجمة الدبلوماسية الفلسطينية كان في اعتقادنا القرار الاسرائيلي بالقيام باجتياح جديد للجنوب اللبناني يحقق له العديد من الاهداف وفي مقدمتها ابقاء المجتمع الدولي ولفت انتباهه عن الاجازات التي حصلت منظمة التحرير على صعيد اعلان الدولة الفلسطينية والتوجه السلمي في اطار الشرعية الدولية.. الى الواقع الجديد التي يفرضاها النزاع الاسرائيلي الجديد وما يمكن ان يحققه من اهداف عسكرية ضد القواعد الفلسطينية التي قد ينجم في اقتناع البعض عن خلافاته واصداقته بانها حسب ادعائه اوكار للارهاب، وبالتالي يفك طوق العزلة الدولية من حوله.

ومن جهة اخرى فان نجاح العدو الاسرائيلي في توجيه ضربة قوية ضد اهداف عسكرية فلسطينية في الجنوب اللبناني من شأنه ان يؤثر سلبا على الانتفاضة الشعبية المتصاعدة في فلسطين المحتلة من وجهة نظر مخططي عملية الاجتياح الاخيرة، عدا عن انه يعمل على شق الصف الفلسطيني من حيث استهدافه لقواعد معينة تخص تنظيما تملن معارضتها لتوجهات قيادة منظمة التحرير الاخيرة. ويمكن القول ان محاولة الاجتياح الاخيرة كانت باختصار وسيلة للخروج من المأزق الداخلي الذي يمانى منه الكيان الصهيوني من جراء تصاعد الانتفاضة والمآزق الخارجي الذي وضعت فيه هجمة السلام الفلسطينية المظفرة على الصعيد الدولي. ولكن المحاولة فشلت فشلا ذريعا وعقدت من المآزق الاسرائيلي على الصعيدين الداخلي والدولي. وبرز دليل على فشل الهجوم العسكري الاسرائيلي على القواعد العسكرية الفلسطينية ان قيادة جيش العدو ما زالت حتى الان تتقنع بالحقائق حول ما تسعيه باستخلاص العبر اللازمة من الهجوم الذي وقع في الاسابيع الماضية. وما زالت تعطي المبررات للخسائر التي تكبدتها في هذا الهجوم واضطرابها للتفكير وترك قوة من جيشها الذي زعم انه لا يظهر محاصرة من قبل المقاتلين الفلسطينيين لساعات طويلة قبل ان تجر قواتها من الاقتراب من مواقع الحصار.

وعلى أية حال ووفق كل المقياس فان الهجوم الاسرائيلي الجديد لم يحقق ايا من اهدافه التي اشترتها سالفا، ولكنه اضاف انتصارا جديدا للقضية الفلسطينية من حيث انه ابرز امكانيات

الصمود العسكري لحفنة من المقاتلين الشجعان في وجه كتاب مدججة بالسلحة من جيش العدو عدا عن غاراته الجوية والبحرية. كما انه اضاف عددا جديدا للتأييد الدولي للتوجه السلمي الفلسطيني لا سيما اذا ما قورن بالهجوم العدواني للجيش الاسرائيلي واعتبار هذا الهجوم محاولة لاجهاض المساعي الرامية الى تحقيق الحل السلمي المائل للصراع العربي الصهيوني.. هذا ولابد من التوقف هنا عند بعض التحليلات التي صدرت عن جهات غير بعيدة عن الهدف الصهيوني للعدوان الاسرائيلي الاخير وهي تحليلات تبتئها جهات عربية للفساد حول مآزق استهداف فصائل معينة من هذا الهجوم ومحاولة ابراز المواقف المتشددة التي تقفها هذه الفصائل من قيادة منظمة التحرير وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة على وجه الخصوص. وفي هذا الصدد ينبغي التأكيد على ان العدو الصهيوني لا يميز في صراعه ضد الشعب الفلسطيني بين فصيل عسكري او سياسي وراوا فيها هذه النهاية هو تصفية الجميع.. ولا يجوز لأي «عربي» او فلسطيني ان يقع في فخ الاعلام الغربي او الصهيوني الذي لا يهدف الا لشل الصف الفلسطيني من خلال التمييز بين فصائل منظمة التحرير بل ان العبرة الحقيقية التي يجب استخلاصها هي ان العدو الصهيوني الذي فشل فشلا ذريعا في القضاء على انتفاضة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة والتي تتزعم بوضوح بالقيادة الرسمية لمنظمة التحرير.. لم يجد ما يمنعه من توجيه ضربة انتقامية الى أية جهة فلسطينية في الخارج حتى ولو كانت هذه الجهة معارضة للقيادة الرسمية لمنظمة التحرير، فالشعب الفلسطيني هو المستهدف اولا واخيرا.

الوحدة الوطنية... وتعميد الانتفاضة:

وعلى أية حال فان الحقيقة المؤكدة هي ان الوقوف في وجه المحاولات الاسرائيلية الرامية الى ضرب وتصفية الانتفاضة الباسلة للشعب الفلسطيني تقتضي اولا واخيرا الالتفاف حول الانتفاضة من قبل جميع القوى والفصائل الفلسطينية داخل الارض المحتلة وخارجها. ولا يكون ذلك الا من خلال منظمة التحرير ومؤسساتها الوطنية لانها الجهة التي اكدت بالفعل ارتباطها العضوي بالانتفاضة، كما ان الانتفاضة تملن هذه الحقيقة ببياناتها المتواصلة بوضوح تام، وتؤكد على ممارساتها النضالية اليومية. واذا كانت كل الفصائل الفلسطينية تؤكد دون استثناء تطورها الى دعم الانتفاضة وتصديدها فان ذلك يجب ان يكون العمل من خلال الاطر الرسمية لمنظمة التحرير لا خارجها مهما كان موقعها من اي من القرارات او التوجهات السياسية لهذا الفريق او ذاك داخل المنظمة. واذا كان من نضال ينبغي ان تخوضه أية جهة من اجل تصويب توجهاتها وقراراتها لمنظمة التحرير فينبغي ان يكون من داخل المنظمة ومؤسساتها لاسيما بعد ان ارسى المجلس الوطني الفلسطيني في اجتماعات الجرائز الاخيرة الاسس الصحيحة للحوار الديمقراطي، وقدم التجربة الناجحة لاتخاذ القرار وفق قاعدة الاكثرية دون سلب الاقلية حقها في المعارضة والعمل على اقناع الآخرين بوجهة نظرها.. على ان لا يكون ذلك على حساب المصلحة الوطنية العليا.

وتبقى في النهاية مسألة الاخلاص في العمل على دعم الانتفاضة والاسهام في تصديدها واستمرارها هي المقياس الوحيد الذي يحكم به الشعب الفلسطيني على مدى صدق كل اطراف التي تدعي النضال من اجل التحرير. والاخلاص في دعم الانتفاضة وتصديدها لابد وان يكون في اطار الوحدة الوطنية الفلسطينية ولا يمكن ان يكون خارجا!

من اجل رسالة تربوية...

بقلم المحامي

كاظم بو عباس



التوجيه.. كان يتم النقل في اواخر العام الدراسي وان يحاط المعلم به علما يسبق قرار النقل او التدب بدلا من ان يكون هذا النقل دون سابق علم او ان يكون بعد بدء العام الدراسي.. من جانب اخر ما يحدث في بعض المدارس من تغيير لجدول الحصص

وبالفعل فمنذ نموذ اظفارنا ونحن نكن للمعلم مكانة خاصة وموقعا فريدا في نفوسنا حتى اذا كبرنا كبر هذا الموقف واخذت المساحة سعة في الاحترام والتقدير لن علمونا وزرعوا فينا الاخلاق والتربية واضاعوا لنا دروب المعرفة بعد الجهل.. وقد كان هذا الدور موجودا حتى في الحضارات القديمة فقد كان الاسكندر الاكبر يكن مكانة خاصة لاستاذ ومعلمه ارسطو كما جاءت شريعتنا السمحاء بمبادئ تؤكد على ضرورة احترام هذا الانسان وتقديره وليس ادل على ذلك القول المأثور «من علمني حرفا صرت له عبدا» هذه النماذج الرائعة كانت موجودة منذ آلاف السنين..

وفي الواقع ان اي معلم اليوم يزيد في انتاجه اضعاف ما ينتجه اي موظف اخر في اي موقع من مواقع العمل في الدولة..

وقد يقال ان ثمة حالات قد تطرأ على المعلم اثناء العام الدراسي مما يضطر الادارة التعليمية الى الاستعانة ببعض المدرسين الاخرين كبديل للفائزين.. الا ان هذه حالات متوقعة ويجب اخذ الاحتياطات الكفيلة بمواجهتها.. فمن المتوقع مرض المدرس ومن المتوقع حصول اجازة وضع للمدرسة ومن المتوقع حصول حادث في غير

ذلك من الاعذار المتوقعة والمقبولة على الادارة المدرسية والمنطقة التعليمية اتخاذ الوسائل والاحتياطات لمواجهة مثل هذه الظروف، حتى يمكن تقديم افضل النتائج في العملية التربوية.

ان المجلس الاعلى للتعليم معني بان يراعي مثل هذه الامور ويحاول قدر الامكان تهيئة الجو النفسي للمدرسين لاجيال المستقبل ومربيهم ومعلميهم حيث ان مستقبل البلاد رهن باستعدادات ابنائه...

منذ كنا اطفالا بالمدارس ونحن نحفظ شعر شوقي وقوله:

قف للمعلم وفه التبجيلا

كاد المعلم ان يكون رسولا

وبالفعل فمنذ نموذ اظفارنا ونحن نكن للمعلم مكانة خاصة وموقعا فريدا في نفوسنا حتى اذا كبرنا كبر هذا الموقف واخذت المساحة سعة في الاحترام والتقدير لن علمونا وزرعوا فينا الاخلاق والتربية واضاعوا لنا دروب المعرفة بعد الجهل.. وقد كان هذا الدور موجودا حتى في الحضارات القديمة فقد كان الاسكندر الاكبر يكن مكانة خاصة لاستاذ ومعلمه ارسطو كما جاءت شريعتنا السمحاء بمبادئ تؤكد على ضرورة احترام هذا الانسان وتقديره وليس ادل على ذلك القول المأثور «من علمني حرفا صرت له عبدا» هذه النماذج الرائعة كانت موجودة منذ آلاف السنين..

وفي الواقع ان اي معلم اليوم يزيد في انتاجه اضعاف ما ينتجه اي موظف اخر في اي موقع من مواقع العمل في الدولة..

وقد يقال ان ثمة حالات قد تطرأ على المعلم اثناء العام الدراسي مما يضطر الادارة التعليمية الى الاستعانة ببعض المدرسين الاخرين كبديل للفائزين.. الا ان هذه حالات متوقعة ويجب اخذ الاحتياطات الكفيلة بمواجهتها.. فمن المتوقع مرض المدرس ومن المتوقع حصول اجازة وضع للمدرسة ومن المتوقع حصول حادث في غير

ذلك من الاعذار المتوقعة والمقبولة على الادارة المدرسية والمنطقة التعليمية اتخاذ الوسائل والاحتياطات لمواجهة مثل هذه الظروف، حتى يمكن تقديم افضل النتائج في العملية التربوية.

ان المجلس الاعلى للتعليم معني بان يراعي مثل هذه الامور ويحاول قدر الامكان تهيئة الجو النفسي للمدرسين لاجيال المستقبل ومربيهم ومعلميهم حيث ان مستقبل البلاد رهن باستعدادات ابنائه...

تلفون ٤٨١٣٤٥٤ / ٤٨١٧٦٥١



دليل الرأي العام

| | | | | | | | |
|---|---|--|--|---|--|--|---|
| مركز لاطارات إطارات وتيوبات لجميع الأحجام وإقاسات للوايتات للشاحنات لتسراكتوات تلفون: ٤٨٣٠٩٢٨ / ٤٨٣٠٩٢٨ ص.ب. ٢٦٩١١ - بغداد - تكليس ٤٤٤٤٤٤٤٤ | شركة الغنم المالكية المتحدة لوانج تمهدين خراطيم طبليات ماء - مواد كيميائية مواد لاصقة - أدوات سلامة وملاصير عمال تلفون: ٤٨٣٣٣٣٣ / ٤٨٣٣٣٣٣ ص.ب. ٢٦٩١١ - بغداد - تكليس ٤٤٤٤٤٤٤٤ | شركة يوسف للتجارة والمعدات عدد ومعدات تمشاغل الصناعية والأكراجات والورش - كومبيوترات هوله - مكاشن لحام خراش عسل... الخ تلفون: ٤٨٣٣٣٣٣ / ٤٨٣٣٣٣٣ ص.ب. ٢٦٩١١ - بغداد - تكليس ٤٤٤٤٤٤٤٤ | شركة الارز لتطعيم غيار السيارات قطع غيار لجميع السيارات الأمريكية وبعض الأوروبية تلفون: ٤٨٣٣٣٣٣ / ٤٨٣٣٣٣٣ ص.ب. ٢٦٩١١ - بغداد - تكليس ٤٤٤٤٤٤٤٤ | شركة النيكول والزجاج والبكرات زجاج لجميع السيارات نظافة زجاجات وشاشات زجاجات زجاجات تلفون: ٤٨٣٣٣٣٣ / ٤٨٣٣٣٣٣ ص.ب. ٢٦٩١١ - بغداد - تكليس ٤٤٤٤٤٤٤٤ | الشركة الكوكبية لاصطلاح غيار السيارات قطع غيار لجميع السيارات اليابانية - زجاجات زجاجات جميع السيارات تلفون: ٤٨٣٣٣٣٣ / ٤٨٣٣٣٣٣ ص.ب. ٢٦٩١١ - بغداد - تكليس ٤٤٤٤٤٤٤٤ | الشركة الاهلية لقطع غيار السيارات قطع غيار لجميع السيارات الأمريكية والأوروبية والأوروبية والأوروبية تلفون: ٤٨٣٣٣٣٣ / ٤٨٣٣٣٣٣ ص.ب. ٢٦٩١١ - بغداد - تكليس ٤٤٤٤٤٤٤٤ | الغنم شركة الغنم قطع غيار قطع غيار قطع غيار تلفون: ٤٨٣٣٣٣٣ / ٤٨٣٣٣٣٣ ص.ب. ٢٦٩١١ - بغداد - تكليس ٤٤٤٤٤٤٤٤ |
| مكافحة الحشرات الوطنية للتنظيف تلفون: ٤٨٣٣٣٣٣ / ٤٨٣٣٣٣٣ ص.ب. ٢٦٩١١ - بغداد - تكليس ٤٤٤٤٤٤٤٤ | نقل قفايات الورق الوطنية للتنظيف تلفون: ٤٨٣٣٣٣٣ / ٤٨٣٣٣٣٣ ص.ب. ٢٦٩١١ - بغداد - تكليس ٤٤٤٤٤٤٤٤ | نقل مخلفات البناء الوطنية للتنظيف تلفون: ٤٨٣٣٣٣٣ / ٤٨٣٣٣٣٣ ص.ب. ٢٦٩١١ - بغداد - تكليس ٤٤٤٤٤٤٤٤ | سحب المجاري الوطنية للتنظيف تلفون: ٤٨٣٣٣٣٣ / ٤٨٣٣٣٣٣ ص.ب. ٢٦٩١١ - بغداد - تكليس ٤٤٤٤٤٤٤٤ | المنزل كراج وميزان عن طريق جبريل ما تيك قياس ٢٥٠ - ٤٠٠ ٨٠ - ٢٥٠ تلفون: ٤٨٣٣٣٣٣ / ٤٨٣٣٣٣٣ ص.ب. ٢٦٩١١ - بغداد - تكليس ٤٤٤٤٤٤٤٤ | الامانة والامانة نقل عفش ١- نقل ونقل وتركيب والاسباب والاسباب ٢- صيانة أدوات صيانة ٣- صيانة أدوات صيانة ٤- صيانة أدوات صيانة ٥- صيانة أدوات صيانة تلفون: ٤٨٣٣٣٣٣ / ٤٨٣٣٣٣٣ ص.ب. ٢٦٩١١ - بغداد - تكليس ٤٤٤٤٤٤٤٤ | خدمة سريعة لتجميع الفسيفساء والتفريغ والتفريغ والتفريغ والتفريغ والتفريغ والتفريغ والتفريغ والتفريغ تلفون: ٤٨٣٣٣٣٣ / ٤٨٣٣٣٣٣ ص.ب. ٢٦٩١١ - بغداد - تكليس ٤٤٤٤٤٤٤٤ | |
| صيانة الفيدر صيانة الفيدر صيانة الفيدر صيانة الفيدر تلفون: ٤٨٣٣٣٣٣ / ٤٨٣٣٣٣٣ ص.ب. ٢٦٩١١ - بغداد - تكليس ٤٤٤٤٤٤٤٤ | انكرو انكرو انكرو انكرو تلفون: ٤٨٣٣٣٣٣ / ٤٨٣٣٣٣٣ ص.ب. ٢٦٩١١ - بغداد - تكليس ٤٤٤٤٤٤٤٤ | انكرو انكرو انكرو انكرو تلفون: ٤٨٣٣٣٣٣ / ٤٨٣٣٣٣٣ ص.ب. ٢٦٩١١ - بغداد - تكليس ٤٤٤٤٤٤٤٤ | انكرو انكرو انكرو انكرو تلفون: ٤٨٣٣٣٣٣ / ٤٨٣٣٣٣٣ ص.ب. ٢٦٩١١ - بغداد - تكليس ٤٤٤٤٤٤٤٤ | انكرو انكرو انكرو انكرو تلفون: ٤٨٣٣٣٣٣ / ٤٨٣٣٣٣٣ ص.ب. ٢٦٩١١ - بغداد - تكليس ٤٤٤٤٤٤٤٤ | انكرو انكرو انكرو انكرو تلفون: ٤٨٣٣٣٣٣ / ٤٨٣٣٣٣٣ ص.ب. ٢٦٩١١ - بغداد - تكليس ٤٤٤٤٤٤٤٤ | انكرو انكرو انكرو انكرو تلفون: ٤٨٣٣٣٣٣ / ٤٨٣٣٣٣٣ ص.ب. ٢٦٩١١ - بغداد - تكليس ٤٤٤٤٤٤٤٤ | |

الاعلان المبوب في الرأي العام يخدم المعلم والمستهلك

الدواهي التي نزلت

بلاغتین کو عزت

بشعب افسر لذاب

وانتهى الى الابد

من جديد نقول ان بعد اعلان دولة فلسطين المستقلة ارتفعت رؤوس حان قضاها راحت تشكك في ابعاد الخطوة الفلسطينية التي تدعمتها الوحدة الوطنية ووصوا الى غاية الاتفاقيات التي ظلت سرايا طول اكثر من اربعين عاما عاشها الفلسطينيون غرياء في ارضهم وبين قومهم وفي العالم الذي صدق مقولة «ارض بلا شعب لشعب لا ارض».

الطسطينيون هم مدعون وخاصة الطسطينيون لن الإعلان يحتاج إلى تنفيذ في كل المرحلة من الحالة يجب أن تكون للتسكية في وزارة شؤون وتمتلكه وكذلك الحركة السياسية لكن بالوقوف لحظة وإن نقول لحقات أمام الثورة الشعبية في الأراضي الفلسطينية المحتلة جعلنا نؤمن أن الدولة ملتزمة فعلا بقرار الحكومة ما دام الطسطينيون ملتزمين بقرار القيادة الموحدة التي تحرك الجماهير لكن الجماهير الفلسطينية.

هذا الواقع الذي يعيشه هؤلاء الوطنيون الذين كانوا على العكس من الذين يلتقون بهم كل يوم يطرحون أسئلة كثيرة بشكل استراتيجي بطريقة بسيطة تجعل المستمع يفهم أيضا في ضبابية جواء علمي-التشكيك في الموقف السياسي وفي المواقف الخارجية التي تتبناها الحكومة الشعبية على مدار الساعة. إن هذه الجماعة من الأيسد تعيش معيشة بيننا لكن إحساسنا لا نستطيع أن نقول عنه إننا نبتلعها بالمالحة كما نبتلعنا بالملح يعيشون خارج دائرة الضوء الذي انتشر في العالم من خلال الحركة التي أصبح رمزاً للوجود الفلسطيني والهوية الفلسطينية التي تشكل نواة حركة التحرير القوموي-اللاون والقبض الفلسطينية في قضية العرارة.

[illegible]

● الروى منهم خائف

سمفونية الخلود

بالوقوف على إبعاد ما حلقته الثورة الشيعية أ
على الصعيد الفلسطيني أو على الصعيد الدولي
يضعه لن تجذير الثورة على مستوى الشعب
الفلسطيني بالكامل الذي اكتتد وقائع
الاستباج لنداءات القيادة الوطنية الموحدة
والانتماء بها كي تتر المظاهرات السياسية أو
المسكيرة الأسرائيلية الأمريكية التي نشطت قبل
قيام الثورة الشيعية قبل عام مضى.
ان الحركة المكوكة التي قام بها جورج شاولتز
وكلكت ريتشارد ميري وظهرها من رجال السياسة
الأمريكية وجدت مقاومة من الشعب الفلسطيني
الاعتزل الا من اليمين والجاراة والاطارات التي
كانت تنكس الحق الفلسطيني بنبرها على قواات
الاحتلال التي استباحت البلاد طول وعرضا في
غياب العالم الذي كانت أمريكا تطوعه تحت
جنحها السياسي أو العسكري أو الاقتصادي
علوة على التهديدات العلنية لكل من يتبرفر
بالشعب الفلسطيني وثورته فكيف بالجزري
بالتفتاضه؟

مارست الولايات المتحدة وكذلك اسرائيل كل وسائل القمع القوي والجماعي ضد كل من يبرئ نفسه من صورة من فلسطين المحتلة التي تكشف الهوية اليهودية والممارسات الاسرائيلية والحد الهولندي الذي يقوده الاحكامات في مستوطناتهم والقيود التي تكسب الامر الذي فرض التقسيم الاستعماري على الممارسات الانسانية التي برزت في دافين والاحياء وتحطيم الرجل وايدي الشبان - الاحياء وتحطيم الرجل والايدي والجرحى والمعتقلين والشهداء هم السفونفلي الخائفة التي عزها الشعب لفلسطين ليس على انفسها الفلسطينية انما وفي الذي عاش اجدادهم السفونفلي ذلك دافقة السياسة وكذلك العسكريون امام ثورة الشعب الفلسطيني ناهلوا وشهدوا من جرة الاطفال والنساء والشباب والرجال الذين شلوا قدره الجيش الموحد اسرائيل وامريكا بجاراتهم المقدسة التي تذكركم التاريخ من اوسع ابوابه مملعة مولد دولة فلسطين المحتلة.

مخطئة من يقن ان اعلان الدولة المستقلة جاء مفاجأة كما يعتقد الفلسطينيون او كما يروجون كثر اذا ما اتينا خطوط الوثيقة الشبيهة منذ البداية لوجدنا انها جاءت بناء على توافق محدد واستراتيجية واضحة منذ البلاغ رقم واحد الفلسطينيون للشعب الفلسطيني داخل فلسطين وديار الشتات بان الشعب الفلسطيني اسمك بترحم بلده وهذا هو بلقن ثورته المستمرة حتى تحقّق الدولة ويتحقق الاستقلال الوطني وحتى تقرّر الترتيبات المصيرية هذا الواقع أكدت عليه الثورة الشعبية المسلحة والحريّ الفلسطينية لتبدأ النضال السياسي على المستوى الذي اخترقه الحزب الفلسطيني وتوافق واقعا آمدا مع الشعب الفلسطيني فرض تحرك الأمم المتحدة من مقر الصهيونيون الى جنيف ليشاركوا الفلسطينيين الاحتلال بقياد دولة فلسطين المستقلة وتخليصهم من ارض من براؤا فلسطينية وانهاياها التي تقطر دما وحقلا. في العالم الذي كان حتى امس القريب مضمنا به يروجونه بأنهم حلة لواء الديمقراطية. لقد كشف الحجر الفلسطيني الزيف الاسرائيلي والدعايات الصهيونية وتأمّر اليهود على الشعب الاسود بداية حتى اذ استقرت دولتهم وشعر بالامان انطلقوا كالحيات يذعن سمهم. العامل ان هذه هي مقومات البقاء الافاعي حتى الديمقراطية الاسرائيلية الى الشرق الاوسط

وعليه وفي ظل هذا الواقع تشط الوطنجيون الذاء استباحوا الثورة الشعبية وأصبحوا يبرؤون من بترت في الدوائر الاستعمارية بينما الواقع الفلسيني الأمهم لا ينقصه سوى الإيمان هؤلاء الأطفاء الذين استنطقوا الحجر وعزفوا سمفونية خالطين في العالم ألما تنكر للحقوق الشرع للفلسطينيين الذين ولدت نورهم ولادة طبيعية وليس تبصريه حيث أنها جدرية التخطيط والاستراتيجية وليس عفوية التنكك كما يشهم الوطنجيون.

كثيل بذون الشعب الفلسطيني، هذا الامن
زرعه النوبة في افئدة الشعوب العربية، بالكام
حيث دعا واقفا راح الكثيرون يتساقون عندها
تحت القضية الفلسطينية عن الشعب الفلسطيني
وما هي مقاومتها وما هي الهلته؟
والا تتساقل بدده الفلسطينيين بقاتهم في ارضهم
وتفاههم عنها ما اسد كل مخاطات الاستيطان
وكذلك الوطن البديل وغيرها من الطروحات الدولية
التي كانت تتساقل في العطف على الفلسطينيين
الاجئين الذين يشكلون لدى الامم المتحدة سنويا
الامة الماتة.

مما لا شك فيه ان الهدف من توطيئ اللاجئين وكذلك استبدال وطنهم هو مخطط اسرائيلي - اميركي يهدف الى ابقاء على الدولة الصهيونية التي رغم مرور اربعين عاما على «صنعها» لم تزل دوماً مستوى الدولة جغرافياً وقومياً هذا اذا كان هناك قومية يهودية او شعب يهودي اللهم الا اذا استولوه في انابيب اختبار كما هو حاصل بالفعل من خلال الدعوة لحقوق الانسان اليهودي الذي ترؤّاه امريكا وتصر على وجوهه.

بالتعب ان عملية الاستنزاف مهما اجتهدوا
لجتهدون تقل بطيئة قياسا بمعامل الوجود
الذاتي الذي يعيشه الفلسطينيون الذين واجهوا
كل أنواع العذاب منذ اكثر من واحد وسبعين عاما
الامر الذي يجعلنا نقرر حقيقة واقعة ان الدواهي
التي نزلت بالفلسطينيين لو نزلت بشعب اخر لآب
وانتهى الى الابد.

من هنا يمكن القول بان الفلسطينيين باقون على العهد لارضهم ووطنهم وامتهم وقوميتهم وما ثورتهم الشعبية الا دليل على وجودهم وقوتهم التي بفعل حجبها حققوا الدولة المستقلة.

الحجارة نطقت

ليس بالغريب على شعب تعامل مع الحجر في الدفاع عن حقه ووجوده من أن ييوح بسره للداة التي اعطته القوة ومنحته العظمة ومن خلالها حقوق هويته فنفس على العالم الاعتراف به ذاته موجود وعلى ارضه يقاتل.

ليس هذا التصرف بالغريب على الشعب الفلسطيني الذي استنطق الحجر وراحا يتخيان لفلسطين انشودة النصر على اليهود والصهيونية واسرائيل ليس في فلسطين وحدها انما في العالم الذي اعترف بال دولة الفلسطينية وراح يدافع عن وجوده وجود شعبها الذي قال بحجره "لا للاحتلال نعبه لدولة فلسطين".

ان الحجر الذي كرس الوجود الفلسطيني في ارضه وحمله الطفل والطفلة والشباب والشابة وحتى الشيخ والحاجز لم يك ليستجيب لو لم يعرف او حامله هو الفلسطيني ابن فلسطين ابن القدس وراثة الله والخليف ونابلس وغزة وطولكرم وجنين ورام الله والسبع والقرى والحمايات المتفرقة في الوهاد والحجاز وعلى الساحل الفلسطيني الذي يبدان

الحجارة التي استنطقها الفلسطينيون عرفت سمفونية خلودهم وعظمتهم

الثورة ولادتها طيبة وليست قصيرة وجذرية التخطيط لا عفوية التكتيك

رماله هي الاخرى تتشد فلسطين ارضي.. فلسطين
مهدي... فيها ولدت.. وفيها اعيش..

هذه السفوفية المطلقة من الحجارة لم تعد فلسطينية بل تعدتها الى العالم الذي تحدث نيويورك وانطلق الى جنيف لفلسطين تتحدث اليهم عبر قناة فلسطينية ودفعتها الحجارة صلابه وتاكيد على الوجود الفلسطيني والهوية الفلسطينية والحق الفلسطيني بدولة قائمة على الارض الفلسطينية التي لم تبدل يوما جلدها الفلسطيني لتبقى جلد ابناء الافاعي.

الثورة جذرية التخطيط

لم يك بد من مواجهة فلسطينية للكشاح
الاسرائيلية - الاميركية التي اطبقت بكل قوتها على
الارض الفلسطينية المحتلة عام ٦٧ كما اطبقت
عليها الصهيونية بمساعدة بريطانيا في العام
١٩٤٨.

وهذا القرار الثوري لم يكن مفاجئاً أو فجائياً حتى عفوياً إذا ما قدرنا ابعاد المجاهبات التي حصلت على مستوى الشارع المدرسي والشارع الجامعي الذي حيل بالثورة الطلابية التي امتدت الى الشارع الشعبي.

لنا في مقام عرض التفاهرات الطلابية الجامعية
أن في جامعة بيرزيت أو جامعة النجف أو جامعة
بيت لحم أو جامعة الخليل أو جامعة غزة فأنطلاب
هم دائماً طليعة الثورات الشعبية وهم بالتالي
وقودها الذي يشعل الشارع والبيت في المدينة
والقرية والحكم.

الفلسطينيون باقون

نظرة اجل مجرد نظرة على الشعب الفلسطيني تكفي للرد على دولة العدوان الاسرائيلي وكذلك على الولايات المتحدة الاميركية اللتين «أمتتا» ان الزمن

ان هذه القضية هي التي تشكل عامل استمرار ثورة الحجارة في مدن وقرى ومخيمات فلسطين التي تعيش ثورة لا مثيل لها في التاريخ اعنادا على الذات وعلى الامكانيات التي لا تتعدى الحجارة والايمان بقوة الحجر الذي حقق دولة فلسطين المستقلة.



في كلمتين للفصل وعبدالله بجني

من الشكوب باوطانها لا يستطه الزمن
دعوة اميركا لتجاوز نوابتها التقليدية لتحريك السلام

جديد - وكالات - قالت الملكة البريطانية الراحلة الملكة اليزابيث الثانية في كلمة لها مع قادة العالم في لندن بمناسبة عيد ميلادها الـ 87، ان العالم بحاجة الى تغيير جذري في التفكير والتوجه نحو السلام والعدالة والحرية.

وقالت الملكة اليزابيث الثانية في كلمة لها مع قادة العالم في لندن بمناسبة عيد ميلادها الـ 87، ان العالم بحاجة الى تغيير جذري في التفكير والتوجه نحو السلام والعدالة والحرية.

وقالت الملكة اليزابيث الثانية في كلمة لها مع قادة العالم في لندن بمناسبة عيد ميلادها الـ 87، ان العالم بحاجة الى تغيير جذري في التفكير والتوجه نحو السلام والعدالة والحرية.

بيروت: سائق يخطف «٥٠» تلميذا

بيروت - لبنان - دويتو - احتجز سائق مطرد من إحدى المدارس حافلة تابعة لها قبل ٥٠ طالباً في صيدا وكنهه عنهم بعد توسل زعماء لبنانيين. وكانت مصادر أمنية في السائق ويذكر زعماء لبنانيين.

واضاف ان سياسة الادارة الاميركية تجاه الصراع تدور على عدة ركائز وهي: تسوية سلمية من خلال المفاوضات، وتحويل الصراع الى حوار داخلي، والاعتراف بالحق الفلسطيني في تقرير المصير.

العراق يوقف تصدير نفطه عبر تركيا والاردن

بغداد - واغ - قرر العراق اسد ايقاف عمليات تصدير النفط الخام عبر العراق الى تركيا والاردن اعتباراً من بداية العام المقبل ١٩٩٩. وقال وزير النفط العراقي السيد عاصم عبدالحاميد الجبوري ان هذا القرار جاء نتيجة لتدهور العلاقات مع تركيا والاردن.

استمرار صنع دغول الفلسطينيين والوقوف من يبروت الشرقية الغربية

بيروت - ا.ش. - اكدت الفرقاء اللبنانيون الوضع على مديريته - البرير - قل في حالة من مستوحاة حيث يتم عبور السيارات المسلحة في بعض الأحيان من بين يديهم مروراً بالمخاض وعلى وجه الخصوص في منطقة لبنان عن طريق الحدود اللبنانية السورية. وقال وزير الخارجية اللبناني السيد عاصم عبدالحاميد الجبوري ان هذا القرار جاء نتيجة لتدهور العلاقات مع تركيا والاردن.

بعثة انقاذ

وتتمتع المنشور ص ١ - وطائرات نقل وطائرات هليكوبتر. وقد انقش القدر المجهول الى عملية الانقاذ من الزلازل من جانب وسائل الاعلام الدولية التي انتبهت لجانب متناكر وكانت سيرة التقييم. وكانت عدة صحف ان مسيرى موكلي الاغتيال بالاجساد السوفياتي لا يرى الى مستوى فرق الانقاذ القائمة من الخارج.

مساعدات دولية

وفي غضون ذلك قال غينادي غرياسوف رئيس دائرة الاعلام بوزارة الخارجية السوفياتية ان مساعدات من ٥٠ مليدا ومجموعة اليونسكو وصلت الى المتضررين من جراء الزلازل التي ضربت جمهورية ارمينيا يوم الاربعاء ١٢ من الشهر الماضي.

جيش السعدو

وتتمتع المنشور ص ١ - الحادث باطلاق النار العشوائي على اهالي القرية الفلسطينية بشارية الربيع والخريف في دغول المواتين. والذين رادوا بالجارحة على سوابل المستوطنين.

لان العالم تعب

تتمتع المنشور ص ١

الجمعية العامة للأمم المتحدة. وانسي في كلمة امام الجمعية ان الادارة الاميركية كانت وما تزال ملتزمة بالجهود الرامية الى ايجاد تسوية شاملة للصراع العربي - الاسرائيلي من خلال المفاوضات الا انها تعارض أية محاولات لفرض حلول من الخارج.

واضاف ان سياسة الادارة الاميركية تجاه الصراع تدور على عدة ركائز وهي: تسوية سلمية من خلال المفاوضات، وتحويل الصراع الى حوار داخلي، والاعتراف بالحق الفلسطيني في تقرير المصير.

رسالة لعل صالح من العطاس

صنعاء - واغ - تسلم رئيس الجمهورية العربية اليمنية السيد علي عبدالله صالح رسالة من رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية السيد جبريل ابي بكر - العطاس تتعلق بالتنسيق وتفعيل اتفاقية الوحدة بين شطري اليمن.

وزير الكهرباء

وتتمتع المنشور ص ١ - الوحدة الرامية قد تتحمل الوحدات الثلاثية هذا الانخفاض الملمح مما احدث هذا الخلل بالبنية.

قضية على عصابة

وتتمتع المنشور ص ١ - وجدري بالكر ان هذه العصابة اتهمت اسلوب الجريمة المخم في عمليات السطو على المحلات المذكورة.

اختتام اجتماعات

وتتمتع المنشور ص ١ - وقال الأمين العام للجمعية ان ميثاق الصلح الذي تم التوقيع عليه اسس شانه ان يحقق الضرر بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية.

القبض على عصابة

وتتمتع المنشور ص ١ - وجدري بالكر ان هذه العصابة اتهمت اسلوب الجريمة المخم في عمليات السطو على المحلات المذكورة.

القبض على عصابة

وتتمتع المنشور ص ١ - وجدري بالكر ان هذه العصابة اتهمت اسلوب الجريمة المخم في عمليات السطو على المحلات المذكورة.

اختتام اجتماعات

وتتمتع المنشور ص ١ - وقال الأمين العام للجمعية ان ميثاق الصلح الذي تم التوقيع عليه اسس شانه ان يحقق الضرر بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية.

القبض على عصابة

وتتمتع المنشور ص ١ - وجدري بالكر ان هذه العصابة اتهمت اسلوب الجريمة المخم في عمليات السطو على المحلات المذكورة.

ونقلت وكوبا عن مسؤولين اميركيين قولهم ان عرفت على النخبة الاخيرة عن وجود اعطاء لطرف ثالث ان يضمن سلامة ما يليه الشروط الثلاثة والتي يمكن ان يمد الطريق لتفتح حوار مع المنظمة. وقال مسؤولو وزارة الخارجية للصفيين ان مفاوضات غير مباشرة بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير اجريت عن طريق وزير خارجية السويد ولكن بريطانيا لمصر لم تبدأ اي دورا في تمرير الرسائل بين واشنطن والمنظمة.

وفقا للولاية الاميركية اكد وسطاء طرفي الثالث لواشنطن ان خطاب عرفات سيتمتع ببيانات واضحة ليس فيها تلميحات للسلطة الاميركية. بل ان الوسطاء ارسلا الى واشنطن نص البيان ولكن ليس الخطاب بأكمله وان ذلك بدأ مقبول من ادارة ريفان. ونتيجة لهذه الاتصالات قالوا ان وزير الخارجية جورج شولتز ابلغ الرئيس ريفان انه سيصدر بيانا فور انتهاء خطاب عرفات يقول فيه ان الولايات المتحدة ستفتح الان حوارا مع المنظمة على مستوى منخفض اولا وعلى مستوى اعلى فيما بعد وان الرئيس ريفان وافق على القرار.

وقال المسؤولون الاميركيون انه نتيجة لهذه التوقيتات وتوقفا منه لرد الفعل الاسرائيلي السلمي الذي سيضع ذلك اتصل بالسفير الاسرائيلي في واشنطن وسوفي عرارة وايضا اعلان الولايات المتحدة عن خططها لفتح حوار مع منظمة التحرير. ولكن المسؤولين ادعوا ان شولتز مسؤولي البيت الابيض وافقوا على هذا المسعى. وخشية اهل عرارة ان الفترات الثلاث الموعودة التي تلت ان واشنطن سارقا لم يتضمنها الخطاب.

عقد اجتماعا

وتتمتع المنشور ص ١ - والمحادثات العربية في مواجهة الاخطار والتحديات الحقة بامة العربية.

عقد اجتماعا

وتتمتع المنشور ص ١ - والمحادثات العربية في مواجهة الاخطار والتحديات الحقة بامة العربية.

عقد اجتماعا

وتتمتع المنشور ص ١ - والمحادثات العربية في مواجهة الاخطار والتحديات الحقة بامة العربية.

عقد اجتماعا

وتتمتع المنشور ص ١ - والمحادثات العربية في مواجهة الاخطار والتحديات الحقة بامة العربية.

عقد اجتماعا

وتتمتع المنشور ص ١ - والمحادثات العربية في مواجهة الاخطار والتحديات الحقة بامة العربية.

عقد اجتماعا

وتتمتع المنشور ص ١ - والمحادثات العربية في مواجهة الاخطار والتحديات الحقة بامة العربية.

عقد اجتماعا

وتتمتع المنشور ص ١ - والمحادثات العربية في مواجهة الاخطار والتحديات الحقة بامة العربية.

عقد اجتماعا

وتتمتع المنشور ص ١ - والمحادثات العربية في مواجهة الاخطار والتحديات الحقة بامة العربية.

عقد اجتماعا

وتتمتع المنشور ص ١ - والمحادثات العربية في مواجهة الاخطار والتحديات الحقة بامة العربية.

كلمة «الراي العام»

تتمتع المنشور ص ١

قوة عظمى تريد سلاما لا يراعي التوازن، وتطرح حولا ومبادرات تغفل مطالب ومصالح اطراف رئيسية في الصراع.. فيها هي تدعم اسرائيل وتؤيد مخططاتها، وتسياساتها واجراءاتها القمعية، وتفرح لفرحها، وتناقش العالم من أجلها.

وتتحدى مشاعر ورغبات وتطلعات اقليمية ودولية، وتتلقى القفاز في وجه الاعتدال والواقعية السياسية.

ويخطيء من يعتقد ان اسرائيل تريد السلام، او تسعى اليه، وهي تعرف ان امريكا أقوى من ان تخترق فلسطينيا وعربيا.. ولذا فهي مطمئنة الى انها ستظل الاقوى والأقرب الى القلب الاميركي سواء بقي شولتز ام ذهب.

وعندما قلنا انه من المشكوك فيه ان تنجح منظمة التحرير الفلسطينية في الحصول على تنازلات من الادارة الاميركية الحالية مقابل التنازلات الفلسطينية.. لم تكن تتجاوز الواقع او تطلق احكاما في الهواء.. بل ان القرار الذي اتخذه شولتز، والتزم به الرئيس ريفان والرئيس المنتخب جورج بوش، يتيح لاسرائيل ان تتخير الصيغة التي تساعد على مواجهة عروض السلام الفلسطينية، وتنصب المزيد من شرك الخداع امام المجتمع الدولي الماخوذ بما يسميه شامير بوهم الاعتدال الفلسطيني.

ونحن لا نتحدث بلغة العواطف والتعنتات، وانما نستند الى رؤية موضوعية لملف العلاقات الاميركية - الاسرائيلية... فاسرائيل ستظل الاقرب الى قلب وعقل كل الرؤساء الاميركيين، طالما بقيت المعادلات السياسية ولعبة التوازنات العسكرية كما هي عليه، وتميل لمصلحة الجانب الآخر.. مصلحة اسرائيل.

يبقى ان نقول ان ما اعلنه المندوب الاميركي فرونو والتز في خطابه أمس يعطي بعض الامل في التغيير.. وحدوث تحول نحو الاعتراف بالحقبة الفلسطينية. ولكن يبقى كل شيء رهن قدرتنا نحن على العمل الجماعي وفي فهم الحروف الابجدية في قاموس السياسة الدولية.

مكتبة عبد الحليم

الف مليار دولار
نفقات العالم
العسكرية سنويا

الانتفاضة الاجتماعية
في لبنان تنهي
الجنة الأقطاية التقليدية

أوراق الخمي

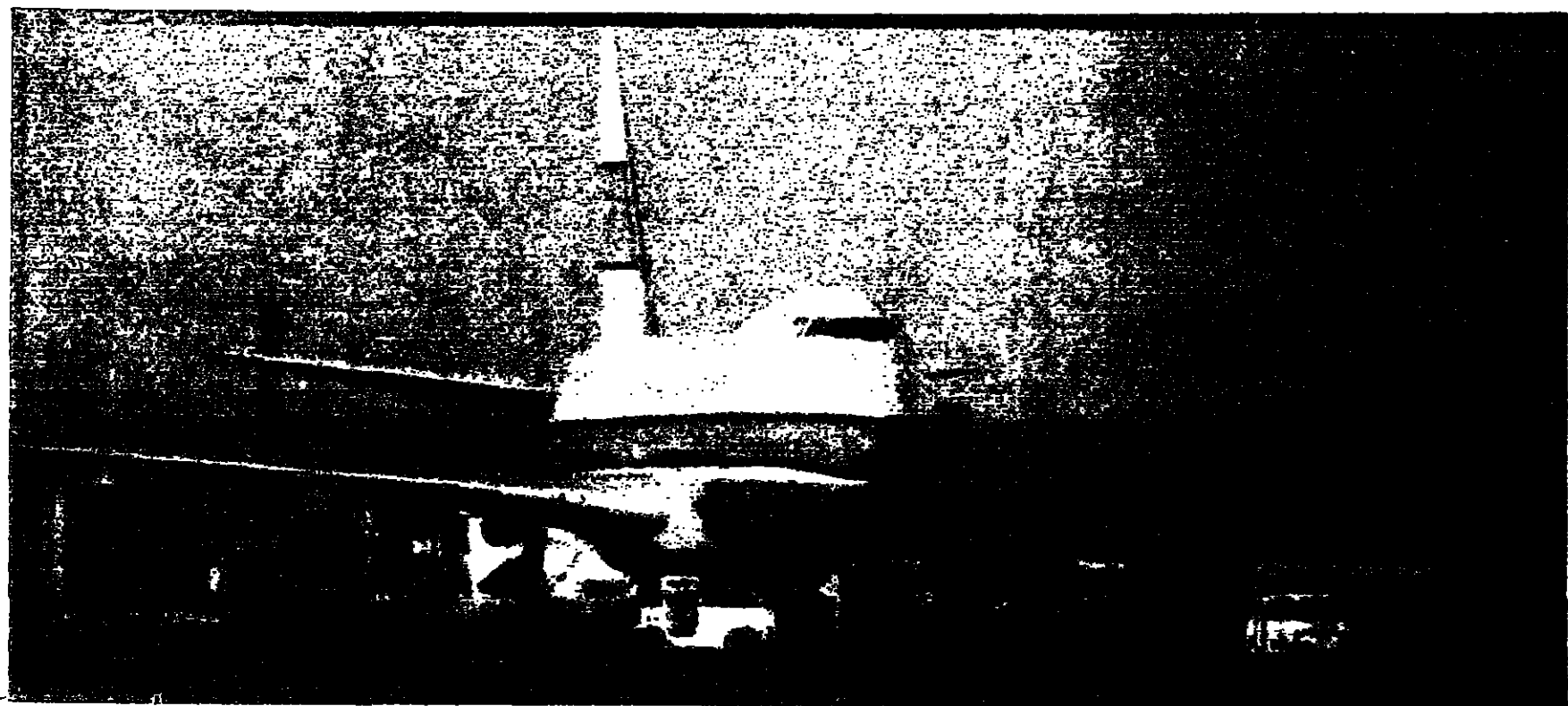
العدد ٨٨/١٢/١٥

العدد ٢٥

صفحات تعنى بالشؤون العربية والعالمية

حرب النجوم
بدأتها أميركا
واستثمرتها إسرائيل

سجل حقوق
الإنسان بالعالم
مطلع بالاعتقالات
والقتل



٨٨... عام حمل

تباشير السلام للجميع

باستثناء لبنان

الانتفاضة ودولة فلسطين ووقف حرب الخليج وخطف الجابرية اهم الاحداث

محطة الملاحين والركاب الباقي وعدد ٣١ شخصا في ٢٠ نيسان/ أبريل بعد ٣٦,٥ ساعة ، واختفى الأهابيون ليخوضوا معركة أخرى في يوم آخر ، فقد ذكر في وقت لاحق أن اثنين منهم - وهما لبنانيان مؤيدان لإيران - قتل في أحد الاشتباكات المتعددة في الحرب الأهلية في بيروت . وعلى الجبهة الداخلية احتلت المواقف العملية مكان الصدارة ، فقد بدأ الزعيم الليبي معمر القذافي إصلاحات خلفت من قيود السفر ومن رقابة الدولة . وفي الجزائر شجعت أعمال الشغب التي فجرتها إجراءات التقشف الاقتصادي الرئيس الشاذلي بن جديد على التمهيد بإجراء إصلاحات في حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم .

وبدا الرئيس صدام حسين أيضا حملة تقييد اقتصادية وسياسية لحجارة التوقعات العراقية مع حلول السلام . فقد عرض العراق الاشتراكي مشاريع تايمة للدولة للبيع وخفف القيود على الاستيراد وسمح للأسعار بالارتفاع والتي صرحت لتميز القطاع الخاص وتشجيع الاستثمارات المالية في زمن السلم . وقال حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في العراق دون مناس من ٢٠ سنة أنه سيسمح بقيام نظام تعدد الأحزاب ، كما وعد بالعودة عن السجناء السياسيين أو المطولين لأسباب سياسية .

لكن عام ١٩٨٨ لم يحمل الكثير من البشرى للبنان الذي يشكل المرصد التقليدي لسياسات المنطقة . فقد شنت إسرائيل ٢٥ عدوانا جويًا على مواقع الفلسطينيين والثوار اللبنانيين المؤيدين لإيران في جنوب لبنان قبل هجوم الكوماندوز في التاسع من كانون الأول/ ديسمبر .

وفشل الثوار اللبنانيون مرتين في انتخاب رئيس جديد للدولة بسبب رفضهم مرشح توافقية تضمه الولايات المتحدة وسورية . وفيما يترقب لبنان على شفير انقسام رسمي بعد حرب أهلية مستمرة منذ ١٣ سنة أخذ دور سورية بوصفها صاحبة النفوذ الرئيسي في لبنان يواجه تحديا جديدا . وتتناقص حكومات أحادها برئاسة مسلم وتدعمها سورية والثانية مسيحية يدعمها العراق على السلطة . ومع اقتراب عام ١٩٨٨ من نهايته يبدو السلام في لبنان بعيدا .



حرب الخليج

ووعده سلام الخليج أيضا بحلول الاستقرار في سوق النفط العالمية إذ وافق كل من العراق وإيران على التقييد بحصص انتاجية متساوية ووافقت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) على تخفيض الانتاج الاجمالي في سوق نفطية متجمدة . لكن العمل في ان يعقب وقف إطلاق النار بين إيران والعراق الأفراج في وقت مبكر عن عدد على الأقل من ١٨ اجنبيا محتجزين لدى متشددين مؤيدين لإيران في لبنان لم يتحقق .

واتخذ العنف المتبر شكل عملية خطف جوية استمرت اسبوعين في شهر نيسان/ أبريل وهي أطول عملية من نوعها . فقد جرى الاستيلاء على طائرة ركاب كويتية أثناء قيامها برحلة من باتوك وأجبرت على الهبوط في مطار مشهد الإيراني ثم في قبرص وخيرا في الجزائر العاصمة . وقتل الخاطفون الأهابيون راكبين كويتيين . وانتجت

إطلاق النار التي تقسمت بها الأمم المتحدة . اما الامام الخميني زعيم إيران الروحي فقد وصف وقف إطلاق النار بأنه كاس مسمومة . ولا يعرف أحد على وجه التأكيد عدد الذين قتلوا في الحرب ، وتقول تقديرات بعض المراقبين ان عدد ضحايا الجانبين يبلغ مليون شخص . وقال أحد المحللين : « كان العراقيون يملكون قوة النيران والتغطية الجوية والتمويلات العسكرية اللازمة لتوفير دفاع فعال متحرك ، لكنهم لم يقوموا عن عمليات هجومية في عمق الأراضي الإيرانية » . وأضاف يقول انه كان لدى الإيرانيين أعداد كبيرة من الأفراد من أجل شن هجمات بامواج بشرية لكنهم افتقروا الى القوة الصناعية للمحافظة على مستوى عال من الجهد العسكري لاي وقت طويل . وادى السلام في الخليج الى أعادة تغيير المواقف في السياسة العربية . فقد عادت مصر الى الحديقة العربية بعد غربة استمرت حوالي عقد من الزمن



الانتفاضة

بقيت في يد المتطرفين الدينيين . وبرزت إسرائيل أيضا صورتها المتصلبة في سياسة القوة بشن واحدة من أكبر غاراتها خلال ست سنوات في عمق الأراضي اللبنانية عندما أرسلت رجال كوماندوز مجهولين جوا لمهاجمة قواعد للفدائيين الفلسطينيين جنوبي بيروت في التاسع من كانون الأول/ ديسمبر الحالي . وعلى الكف من معركة الراداة في الشوارع الخلفية للضفة الغربية وقطاع غزة فإن الدبلوماسية الهادئة والدبلوماسية الحاخامير بيريز دي كويلار الأمين العام للأمم المتحدة هي التي ساعدت في استكشاف الدمار في الحرب الإيرانية - العراقية . وفي حين ان محادثات السلام في جنيف فشلت حتى الآن في التوصل الى تسوية نهائية فان وقف إطلاق النار في ٢٠ آب/ أغسطس كان بالنسبة الى الملايين من الإيرانيين والعراقيين نهاية سعيدة لتسوية أعوام من المذاب . وبرز الرئيس العراقي صدام حسين كصانع للسلام وذلك باحتضانه اقتراحات وقف

بالنسبة الى الشرق الاوسط الذي تكتنفه عادة منافسة عنيفة من أجل السلطة والثروة فقد حمل عام ١٩٨٨ قسما غير مألوف من الاعتدال والحلول الوسط العملية . وقال دبلوماسي عربي : « صحيح انه كانت هناك معارك وغارات وأعمال شغب ، لكن بالنسبة الى الكثيرين فان هذا العام تميز بتفتح نحو الأفضل » . فقد أدى الفلسطينيون الفلسطينيون المسلحين بالحجارة الى تحدي ما رأوا انه قصور عربي وتمتعت إسرائيل بانتفاضة غيرت مجرى النزاع العربي - الإسرائيلي . وبلغت الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين كلا من إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية على السواء . وبرزت الانتفاضة الحملة التي مضى عليها ٤١ سنة من أجل وطن فلسطيني على شاشات التلفزيون في جميع أنحاء العالم ودفعت السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الى اعلان إقامة دولة فلسطينية واعتراف ضمنا بإسرائيل . واضطرت الحركة الفلسطينية الى التنازل بسبب مخاوف من ان تضم إسرائيل الضفة الغربية بعد ان قطع الملك حسين عاقل الأردن الروابط الإدارية مع المنطقة في شهر تموز/ يوليو الماضي .

ويعتقد ان قرار الملك حسين قد أملاه ولو جزئيا على الأقل شعور متزايد بان واشنطن تعتبر حللها على العرب امرا مسلما به وتواصل غطاء حكام إسرائيل صكا على بيض . واعتبرت أكثر من ٢٠ دولة بالذلة الفلسطينية لكن الإدارة الأميركية التي قاربت على نهاية عهدا وجهت أهانة برافها منح تاشيرة دخول الى السيد ياسر عرفات ليتسكن من القاء خطاب امام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك . واعتبر هذا العرض على نطاق واسع انه عمل حقود من جانب وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز الذي فشلت خطته للسلام التي تهدف الى منح الفلسطينيين حكما ذاتيا محددا . وبالنسبة الى العرب فقد أدت قضية التاشيرة الى انخفاض منة الولايات المتحدة وانتقظت حكومات اخرى ما اذا كان الرئيس المنتخب جورج بوش يستطيع ان يبعد لروايات عن بعض مصداقيتها الفلسطينية . وفشلت انتخابات عامة اسرائيلية في اظهر استمرار كامل بحيث كفة الميزان المرجحة بين تكتل ليكود المتصلب وحزب العمل الأكثر اعتدالا

اميركا ترحل للمريخ مع روسيا
وتزور زحل مع بريطانيا

وانقلب السمر على الساهر فولتزر
رحلة التأشيرة من نيويورك الى جنيف

الاسرائيليون: الانتفاضة تسببت «عاصمتنا»
والفلسطينيون حرروها بلزجاجات المارتة

الجيل الثاني من الصحفيين الألمان يتساءل

ايمن العرب من وسائل الإعلام الغربية

وتبادل الوفود في وقت لاحق بحدود فيما بعد كما أعلن اتحاد الصحفيين الألمان تضامنه مع الزملاء في الأراضي المحتلة في فلسطين .

ووعده الخطة الرامية الى عقد مؤتمر لصحفيين اوروبيين ومن الدول الواقعة على البحر المتوسط لبحث سبل حل النزاع الفلسطيني سلميا وديور وسائل الاعلام في هذا المجال . الا ان السؤال الذي يطرح نفسه هو ما اذا كانت وسائل الاعلام الاوروبية الغربية او الألمانية الغربية تجهل بالفعل دورها وما اذا كانت هناك مبررات لعدم وجود مثل هذه البلاغات بوضوح في وسائل الاعلام الجماهيرية .

وهي يمكن من أمر فان مجرد تبني الاتحاد العام لحل هذه القضية هو حدث هام في حد ذاته فالجيل الأول من الصحفيين الألمان الغربيين الذي نشأ بين اقتناض الحرب العالمية الثانية قد اختفى وخرج الآن جيل جديد مطلع على حقائق الأمور وأصولها التاريخية .

اما عدم تبوأ الجانب العربي المركز اللائق به في وسائل الاعلام بصورة تتلاءم مع أهمية الحوار والعلاقات الثقافية والاقتصادية والتاريخية قله اسباب عديدة . ويقول أحد اعضاء الهيئة الإدارية لاتحاد الصحفيين الألمان بأنه يجب على العرب ان ي طرحوا هذا السؤال على انفسهم فريما تحلوا هم ايضا قسما من المسؤولية .

«كونا»

كان الفلسطينيون يتاملون مع ضحايا اوبوا او مع قتلة يتركبون الجرائم يوميا . وانتقد التمييز الاعلامي في نشر اخبار فلسطيني يمكن ان التحيز الاعلامي يندب الشعب الفلسطيني . وفيه ايضا بالتشابه بين المشاهد اليومية في كل من فلسطين وافريقيا الجنوبية .

كما أكد الاسعد بان نواة القضية الفلسطينية تكمن في طبيعة الحركة الصهيونية وان الطبيعة الفاشية مسيطرة على الصراع الاسرائيلي لبيل الانتخابات الاخيرة والتمن الباطل الذي دفعه الشعب الفلسطيني واستعرض محصلة الانتفاضة وضحاياها خلا . قام منوها بان وسائل الاعلام الصهيونية لن تستطيع «ستمر على الحقائق مهما استخدمت من تضليل وتزييف» .

وقد وقع رئيس الاتحاد للصحفيين الألمان هارتموت شيرغل في نهاية الندوة على بلاغين مشتركين مع كل من عبدالرحمن والاسعد اذان الرقابة وعمليات القمع التي يتعرض لها الصحفيون في الأراضي العربية المحتلة . وتعهد بدعم جميع الجهود الرامية الى الافراج عن المعتقلين والعودة الى حرية الصحافة في تلك المنطقة . وأكد على الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في انشاء دولة خاصة به . وضرورة عقد مؤتمر دولي برعاية الأمم المتحدة ومشراكة منظمة التحرير الفلسطينية مرجحا باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة كخطوة نحو السلام في الشرق الاوسط .

وقال البلاغ ان الجاديين اتفقا على تعزيز تبادل المعلومات

الفلسطينيين احمد عبدالرحمن ورئيس نقابة الكتاب والصحفيين في الضفة الغربية وقطاع غزة اسعد الاسعد الى ندوة عن القضية الفلسطينية عقدت في الثالث والرابع من هذا الشهر في مركز تدريب نقابة البرق والطباعة الكائن في بلدة شبرينغين القريبة من مدينة فرانكفورت . وقد استعرض الاسعد ممارسات الاحتلال التعسفية موكها على تصميم الشعب الفلسطيني على الصمود واستعداده لمواصلة النضال حتى نهاية الاحتلال حتى ولو تطلب ذلك احتمال الاوضاع الخائفة الحالية لعدة سنوات اخرى . وقال ان الشعب الفلسطيني عاد الى عادات قديمة جيدة مثل «الموتة» التي تعني التضامن والتكافل . كما اختتمت مظاهر الترف والتزين . وطالب بممارسة ضغوط على الكيان الصهيوني لارغامه على التراجع عن مواقفه والكف عن جرائمه .

واشار الى هذا الصدد الى ان وقف البرلمان الاوروبي ليبريوكولات التجارة مع السوق المشتركة لم يكن دون اثر حتى ولو كان ذلك لفترة محدودة من الزمن .

واستعرض احمد عبدالرحمن في لمح تاريخية نشوء الحركة الصهيونية وعلاقتها بافراوات الحضارة الاوروبية عبر مئات السنين .

وقال انه لا يمكن انكار وجود علاقة رحيمة بين فلسطين والمسلمين والمسيحيين واليهود . وانها وطن روحي ومبني لجميع هذه الاديان .

ثم انتقل الى الممارسات الصهيونية الرأعنة متسائلا عما اذا

الجانبية . ومن الملاحظ ان وسائل الاعلام الألمانية الغربية قد تراجعت عن موقفها الايجابي الذي تبنته في بداية الانتفاضة منذ اسبوع الاخاء المسيحي اليهودي ومد اجتماع رئيس الكيان الصهيوني حاييم عبيدوتز أثناء زيارته الى العاصمة الألمانية في ربيع هذا العام الى كبار رجال الاعلام في ألمانيا الغربية .

بيد ان ذلك لا يعني موافقة ضمنية من الصحفيين والكتاب والسياسيين الليبراليين على ما يجري في الأراضي المحتلة بل هو سكوت على مضمون . ان كان اتحاد الصحفيين الألمان «ديويتاوه» في ربيع هذا العام الى كبار رجال الاعلام في ألمانيا الغربية . المهني الوحيد الذي استجاب لشداء نقابة الكتاب والصحفيين في الأراضي العربية المحتلة . وقد قرر مجلس رئاسة الاتحاد ارسال مجموعة الى الضفة الغربية وقطاع غزة لتلقي التحقيقات . وقام هانس اوتو فيوس «ميونخ» وروغوبيراون «فولتير» وبجولة استمرت من ١٨ أبريل حتى ٣ مايو من هذا العام وأعلن ان هذه المهمة تحظى بتأييد الأمين العام لاتحاد الصحفيين العالمي «ايمافا» في بروكسل ابدان وايت .

وقد وقع الصحفيان الى اتحافهما تقريراً وافيا عن مشاهنتهما والوان خرق المواثيق الدولية وممارسات القمع التي يتعرض لها الصحفيون العرب والخطوط التي تمارسها السلطات على الصحافة ووسائل الاعلام بصورة عامة . وزعا اتحاد الصحفيين الألماني تقييد الصحفيين والكتاب

الانتفاضة تدفع

الصحفيين الثاني العربي

دخلت كلمة «انتفاضة» قاموس المبررات الحديث في اللغة الألمانية الى جانب الكلمتين الروسيتين غلاسنوست

وبيوتستويكا . وقد اختلفت ومنذ مدة طويلة انباء الانتفاضة من الصفحات الأولى ولم تعد تصدر نشرات الانباء التلفزيونية المسائية المفصلة نتيجة لحملة الاحتجاج الشديد للكيان الصهيوني وقواعد العلنية والمستقرة المنتشرة في شتى أنحاء العالم دون وجود مثل عربي مضاد فعال في ألمانيا الغربية مع العالم بان الكيان الصهيوني ارسل وجوها اشتهرت بانها ليبرالية مثل تيدي كوليك رئيس بلدية القدس الصهيوني للتهور من شأن عمليات القمع والبطش والمطالبة بالصبر ومنح إسرائيل فرصة للخروج من ازمته .

ويومي تلك السكون عن انتهاكات حقوق الانسان وخرق القوانين والمواثيق الدولية . وكان وزير الدولة في وزارة الخارجية الألمانية الزعيم الليبرالي هلموت شيرغل قد انتقد خلال ندوة اقامها «اتحاد الشمال والجنوب» وحضرها رؤساء البعثات الدبلوماسية الغربية في يوم موقت وسائل الاعلام الألمانية الغربية من ممارسات الاحتلال الصهيوني وبصورة خاصة عدم الالتفات على الاحداث وفقا لما تقتضيه خطورة الوضع الراهن .

ولا يمكن تزيير اجماع الملحنين عن وضع النقاط على الحروف وعدم منع انباء الممارسات الصهيونية ما تستحقه من السلاطة مع العلم بان روفوف واغشتاين صاحب امتياز مجلة «نير شبيول» الروسية كان الوحيد الذي ابرز التبرأة بين الكيان الصهيوني والنظام المنصري في افريقيا



● سياسة الفرجاء تولية تتي الانجلوساكسون: مع رونالد ريغان في يون

اعداد: دكتور عادل عبدالفتاح

ثانياً ما كان يحلو للهرري كسيجنر أن يتناقض بهذه النصّة التي تتعلّق بغيره خارجيّة المانيا الغربية الذي بدأ يترتبها، يوضح حين يقول كيف بدأ النازي المانيا الغربية من حيث اسماط طوائف النازيين غربيين تابعين لشركه لوفنواوف فوق كسر الاساطير ثم يكمل قائلا: «لقد اشكره المحققون ان غيرت كان على غير ما زعموا» والآخر من ذلك انه جاء كناية عن ذكرته اسفاري في من الاحياء والنسب، ثم انشأ غيرت في غيرت شقيق سنواته عشرة كسيولاموسي في طواف الامانيا الغربية ولكنه قد زعم كاطول غيرت خارجيّة ختمه، والآخر نفوذاً في اوروبا. قد جمع بين مصفاة تقاسي بجل هنري كسيجنر نفسه يبدو وكأنه مقوم من مصفاة اولى قد افسر غيرت كصغير لا كصغير لا كصغير، من اية حكومة المانيا الغربية. وكثيراً ما كانت كهيئته المقلد في مجالس النازي في دول السويق الأوروبية المشركه.

[illegible]

والتي من مكانة غير مبررة مع اقتناع اشرافنا لتوصلنا الى الحقيقة باننا قد فازنا بمسابقة من السياسة الخارجية التي كان لها خصاها طوال العقد المنصرم، ففي عام ١٩٨٢ دفع على اقرارنا التاتوي صوراها المتوسطة الاولى ضد الاحتياجات العلمية التي واجهها من البصار الاوربي، وفي نفس الوقت ناك الادارة السياسية وصارها في استمرار المحادثات التي اتت لتتبع معاهدة السورج الاربعة

١٩٨٦. وقد كان في غير المتوقعة اننا لم نعلمها هلسيكي التي استبعدنا من اوروبا من عدة اثاره ضد الجيولوجيا لاجيال ٢٥ دولة، ونصير من اثارها ضد اضم الجغرافيا على حقيقة واقعة اننا لم نكن في اسلوب الاستعداد عنه في احوالنا الاولى بين الشرق والغرب. ان اسلوب غير متفهم له في المراجعة السياسية (التي) في المراجعة السياسية والقضايا

الاورباماتي (الاوربية) قد وسع المجال لتتجهوا له في التسلسل الاوربية المشتركة كما من مدع سنوات، فان السورج الاربعة المشتركة تتكون من بنات اعداد خلق

١٩٨٦. وقد كان في غير المتوقعة اننا لم نعلمها هلسيكي التي استبعدنا من اوروبا من عدة اثاره ضد الجيولوجيا لاجيال ٢٥ دولة، ونصير من اثارها ضد اضم الجغرافيا على حقيقة واقعة اننا لم نكن في اسلوب الاستعداد عنه في احوالنا الاولى بين الشرق والغرب. ان اسلوب غير متفهم له في المراجعة السياسية (التي) في المراجعة السياسية والقضايا

الاورباماتي (الاوربية) قد وسع المجال لتتجهوا له في التسلسل الاوربية المشتركة كما من مدع سنوات، فان السورج الاربعة المشتركة تتكون من بنات اعداد خلق

١٩٨٦. وقد كان في غير المتوقعة اننا لم نعلمها هلسيكي التي استبعدنا من اوروبا من عدة اثاره ضد الجيولوجيا لاجيال ٢٥ دولة، ونصير من اثارها ضد اضم الجغرافيا على حقيقة واقعة اننا لم نكن في اسلوب الاستعداد عنه في احوالنا الاولى بين الشرق والغرب. ان اسلوب غير متفهم له في المراجعة السياسية (التي) في المراجعة السياسية والقضايا

الاورباماتي (الاوربية) قد وسع المجال لتتجهوا له في التسلسل الاوربية المشتركة كما من مدع سنوات، فان السورج الاربعة المشتركة تتكون من بنات اعداد خلق

وعلى مدى سنوات، ظل الزعماء البريطانيون والأمريكيون يظهرون عن تعجبهم لسياسات غيتشر في الشرق الأوسط والشرق الأوسط، وبينهم من سخطهم واستهائهم من شخصيته، فقد كانوا يسمون غيتشر بالكويسر الألماني أو متعصب مزعوم والخارجية التي تاتشر لم تستفد من غيتشر، ويشاء غيتشر الخارجية الأمريكية جورج شولتز فإنه بالكاد يستطيع أن يحميها أو يتسامح مع، من المحتمل استبعاد الزعماء بين غيتشر بين الأميركيين والبريطانيين، وبما أن انخراط العلاقات الدولية بين غيتشر والقرى، وبين غيتشر أن يخضع من حيث التجار والممنوع للاتحاد السوفياتي، أما غيتشر أن يقوم بفحشاته والممنوع في قاعة اللجنة المستقلة للتصوير الصحفي من الضباط العامة التقنية التي يمكن أن تبنيها لمئات الناس إلى حلف واسو، ويدير كذلك أن يجريه التحقيقات صواريخ، والتجارب الفيزيائية، وفي صواريخ لانس القصيرة المدى، أنتجت آخر سلاح نووي مهم في ظل غيتشر في أوروبا الغربية، أما واشنطن والشرق فإنها مراضين جميعهم عن السياسات، ولكنهم يمتنعون بأن غيتشر أن يحميها من صحابها.

الرجل العملاق

بالرغم من افتقاره البارز إحصائيا للقوة على سحر الجماهير إلا أنني أعتبره الهائل قد بان واضحاً، ربما يصاحبه في بعض الحالات قدرته على تحقيق انتصاراته. ويملك هذا الرجل العملاق الذي يبلغ طوله ٢٠٠ أقدام بصوت كان يهتف به ٢٢٠ باؤداً، الذين يهتفون كلهم على أنفيل الحبيته لقب «الجامبو» وهو يتكلم بصوت حاد مثل الصرير، وإحصائياً يكون صوت ناعسا أو مستنداً إلى ما طفلة قد كانت كابوساً، إلا أن نفق الوهل وعمره سبع سنين، ونفيل عديم ملامحه الساسع سرع وشع وبشره اللامع في الوحدة الألمانية الحبيبة للطائرات، وقابله الانتصار للعامل في الوحدة الألمانية الحبيبة العالمية الثانية. كذلك في المعركة الجوية الثانية في الحرب العالمية الثانية. ولقد أسرت القوات الأمريكية المتحمسة والمتحمسة حوالي ستة أسابيع، ومن ثم أعادته إلى بلدته حيث يجد نفسه في المنطقة التي احتلهاها القوات السوفياتية. وبعد الحرب أفضى أكثر من ثلاث سنوات في الاعتقالات والمحاكمات بين المحاكمات إلى موت من مرض السرطان.

[illegible]

والفُرب ففبفر افبر ففرفف اوروبا

ويذكر أن يكون غيستر أفضل انسان يسافر في العالم، فهو
 نادر، يجمع استيعاباً لكل ثقافة عوامية وأدبية، استيعاباً، فهو
 نادر، يبدى الماضي را تحلق واستيعاباً لثقافتين واثنين وباريس
 والقدس كلها في استيعاب واحد، يستطيع هذا الاستيعاب أن
 يطور انشغالاً ليعمل انشغالاً طامحاً سراج الحضارة الانجاب
 المتحيزين في لبنان في الجمعية التابعة للام المتحدة في
 نيويورك، غيستر كل شهر سيتبرع مع ما لا يقل عن
 500 دولاراً للجمعية من نفقاته، ان مرفههم جميعاً لا يقل عن
 اسماهم الاثري، ويتوقف كل واحد منهم على أبي عن القضايا
 التي تتصل بالبلد، ولهم طموح عال، لكن في كل قضية
 كان لدى ما راوتون الامم المتحدة فهو ما يعرف ما
 كان قد رأى وغير خارجة زاهياً او غامياً، وكذلك قد جعل
 انشغال العمل شعبياً في بون، وينبغي ان لا انشغل
 الجائزي، علمي جود شيلتز ويزيد خارجة ويزيدانيا
 الصبي عيسى، اوجد مع مراسم الدفن الرسمية لرئيس
 البعثات الراحل محمد صالح الحق في اواخر الصيف
 الماضي.

ان براعته وتعلمه في فكر التفاصيل والوقوف عندها مثير
أسطورة، يقول جورج سيدهوف، الوزير الأصغر في مكتب
الخارجية في بون، صواباً عادياً، يعرف غيخترن عن مشكلة
مهمة أكثر مما يعرف ضابط الموشول والمقرن والمتنقل
المشكلة. انه يهوض في السادسة صباحاً ليعمل ١٨ ساعة،
ويتوقع من معاونيه المقيدين ان يحضروا حذوه، ولكن، وكثير،
أخرى مثل كيجنجر، يكتب أسطولاً فرقة التي يترن
كثيراً، لانه بصورة جزئية يرضى مصالحهم، ولان الرجل
«السين» - هيلموت - لا يسأل عنهم ابداً كلما يسأل عن
المطلبة.

والخير، وبعد أن ترك أندريه غينيكو مسرح الاحداث، فأن غينشر هو عميد الاحتراق الدينامي. ولكن استيعبه لم تحزن التجريب بسهولة، ذلك ان كثيرا ما كان يستعنى من سكراته وإبائاته من أجل الامانة السياسية خارجية لبلاده وللنفسه في اوقات هذا العالم، جازع غينشر في حق والوالدين والقران في اتجاه ماضيه غريسة في سرعته الطويلة (المعروف في ١٩٨٦، شكل التفتاا من الدبل الاثريونية السوءا طرقت وتوالت امانو حاسوب جيو مديو عام الفيزيوسك السفالي المادي للفرق الذي ابكت سياسة اتفاق متهود وعلماء جاز الميون المصنوعين لابل الله الهيمي ١٩٨٠ في امانو امريكا ريفي في عام ١٩٨٠ على غينشر، جاز جاز ا يعرف الككل والمالي لوساعد في وضع خطة لطلاد اسرههم.

وعلى الرغم من أنه لم يدع يوماً أنه مفكر منهجي أو واضع نظريات علمية، فمثلما يفكر كوسجرج مثلاً، إلا أنه يعتقد قد جرى وطولاً وشكلاً بعضاً من الحداثة البلاطانية والمجداية المتطاحن الكاثوليكي جعل اسماءه ان "البلاطينية" هي الصيغة المحترمة للثقة بان كل الغرب بلاطيين بالحق، الخاضعة، وفضائله السياسية السوسايتية، ان يتشكوا كل من طريق ممكن يقضي الى التمازج بين الشرق والغرب. ومن وجهه نظر غيري، ربما تكلم البعض الحديث بصورة شاملة ومن اجل ايجاد ارضية مشتركة بين الشرق والغرب مع تحالف أطلسي قديم مع الدول الأوروبية الجديدة المتنامية بصورة متزايدة، ولكن لا يرى اوروبا من الاطلسي الى جبال الانديز، ولا تكلم واحد. ومن مقتنع ايضا بان ألمانيا، وكافة رئيسة في اوروبا السوسايي، وكهذه في الحرب العالمية الثانية، انما تحمل مسؤولية كعدم بناء مستقبل سلمية اكثر انشراحاً.

السنتين الماضيتين وتصدر غيثر استطلاع الرأي الذي تنظمه مؤسسة أمين للاستطلاع والرأي العام، الذي يسأل الخبيرين أي سياسي تاملون لانتخابات ٢٠١٤ ويبدو لنا مهما في السنتين القادمة. وفي الشهر الماضي تفوق غيثر على المستشارك بل بواقع ٢٤ نقطة في استطلاع الرأي الذي نظمته المؤسسة الكثرية ويبدو غيثر أكثر من نصف النساء اللواتي شاركن استطلاع الرأي، كما يفيدته الحزب أكثرية التجاوبين في الحزب الديمقراطي الاشتراكي والكثير الديمقراطي اليسوعي، هنا مبدأ مقرر من الحكمة التقليدية في ألمانيا (إن غيثر وسيتفعل) إن يبقى وزيراً للخارجية مدى الحياة إن غرت من تلقا

البحر FDP خارج ائتلافه الحاكم، ثم شكّل في الحال مع الديمقراطيين الاشتراكيين تحالفاً جديداً مع الديمقراطيين المسيحيين. ومنذ عام ١٩٨٢، يلاحق غيتشر سياسة متشعبة قوية من الوفاق الانفراج اللبنيون على الرغم من ظهور هواجس كول المحافظ ومعارضة المحاربين اليازيني وغير التائبين المعروفين في بون باسم «اصحاب الخوذ الجلدية».

وعلى الرغم من كل نزاع الرأي الذي يلتف كالنواة حول
مقنننا، فإنه الآن وبكل التفاوتات الشخصية السياسية
الأكثر شعبية في ألمانيا الغربية. فهو، كما شعر، عمل، مدبر،

الف مليار دولار نفقات العالم العسكرية سنويا

الدول النامية في مقدمة المتوردين للأسلحة
٢٥٠٠ شخص يموتون يوميا بسبب الفقر

يعانون من نقص التغذية في الوقت الذي يكفي فيه تخصيص أقل من ١% من المائة من النفقات العسكرية لتأمين الزراعة تنمية مستدامة. حثت هذه الوثائق الحكومات والائتمانيات ذات الصلة على العمل على تحقيق اكتشافها الثاني الغذائي بين سنة ١٩٩٠ وحيث حدث في الوقت الذي يكفي يمكن فيه تخصيص ٢٠٠ مليون دولار سنوياً - أي ما يعاظمه النفقات العسكرية خلال ثلاث ساعات - للأمن الغذائي في العالم في أقل من عقد... وكذلك يكفي تخصيص ١٤ بليون دولار موزعة على عدد متماثل سنوات من تطوير الزراعة في البلدان النامية... حيث ينبغي استبعاد أي علة مبراسة حول العلاقة بين نزاع السلاح والتنمية انها يتكافأ لتاحتكار لأموال المجتمع والسيطرة على موارده الغذائية، ويهيئهم وأن التنمية هيوة لا غنى لخصان نه اقتصادي مستمر وأن التنمية والتنمية على حد سواء. وأن التسليم بعبء الدول الذي ويمتد خطره على الوطني والاقليمي أو يستتطلب تلك الدول التي تحتاج إليه التنمية على الحد.

ويبدو تفكير برنامج الأمم المتحدة في نهاية لوضع صيغة عالية التحذير الأنظمة العسكرية بنسبة معينة وتوجيه الموال إلى سقوط من هذا التحذير إلى أن صندوق الأمم المتحدة المستمرة ويؤكد أن تخصيص (١٠) بالمئة من المبالغ التي تقطع للمصاريف العسكرية (السوية) إلى دعم المدنيين (٧٠) يكون مولانا (٧٠) مليون متابعين المستمرة (البنان) المستمرة ويمكن في غضون بضع ساعات من وضع حد لتفويض الصلح والتفصير من أصل الوضع من تولد مولانا (٧٠) مليون المتابعين والبنات والأنظمة للجمع وحفظ الأراضي وبعض الأمراض الحديثة من سطح الأرض من تخفيف الفقر المليون المسائل التي حد كبر من تعزيز التعليم الوطني والتأهيل ومن ثم الأمن والاستقرار المحليين.

(١٧٠٠ مليون ويزيد من مظاهر التلوث .
ويرى التقرير انه اذا ما عكست مقارنة بين نفقات حل مشكلة
الفقر والنفقات العسكرية ان توفير مياه الشرب والتجهيزات
الصحية لكل سكان العالم يتطلب (٨٠) مليون دولار في كل
سنة لمدة عشر سنوات وهذا يعادل في الحقيقة ما يتفق في كل
(٦٥) بليون في المجال العسكري ، كما ان القضاء على

مرض الملاريا الذي يؤدي الى وفاة مليون طفل كل عام يحتاج الى (٥٠٠) مليون دولار اي اقل من نصف يوم من النفقات العسكرية . وواضح التقرير ان الفقر يساهم بصورة مختلفة في تدهور البيئة في حين تؤدي التنمية غير الملائمة وتبني الموارد الى اثار اكثر سوءا ... وأشار في هذا الصدد الى

برنامج الأمم المتحدة للبيئة حيث وجد في دراسة مشتركة مع منظمة الأغذية والزراعة الدولية أن ظاهرة تعرية الغابات تصيب ١١,٣ مليون هكتار من مساحة الغابات الاستوائية فيما يقدر العالم بـ كل سنة أكثر من مئتي ألف هكتار وأخرى الأراضي المروية من زيادة التملح فيما تعاني أراضي أخرى من التصحر والجفاف وهو ما يمكن مواجهته بتكلفة تعادل قيمة النقص في الإنتاج الزراعي ولا تعادل أكثر من ١ بالمائة من النفقات الممكنة.

وأظهرت المعلومات التي أوردها التقرير بوضوح الفرق الهائل بين النفقات العسكرية الحالية والموارد المالية المتوافقة نسبياً اللازمة لسد الحاجات الأساسية للسكان من البشر لتحسين ظروف عيشهم، ومنها أن أكثر من (١٢٠٠) مليون نسمة يخل الواحد منهم لا يتجاوز (١٥٠) دولاراً

قوة تفجيرية تقراوح بين خمسة وعشرة الاف ميغا طن
ستسفر مباشرة عن (٧٥٠) مليون قتيل وان اشار
الانفجار والحريق والاشعاع سيؤدي الى قتل (١,١)
بليون انسان ويتأثر الباقون حتى لو لم تضرب مناطقهم
بالمجاعة والبرد الشديد والاشعاع القاتل.

واعطى تقرير برنامج الامم المتحدة للبيئة صورة للواقع الاقتصادي المتصور للبلدان النامية التي بلغت بينها عام ١٩٨٤ حوالي (٨٩٥) بليون دولار فيقول ان العديد من هذه الدول لم تتمكن من التغلب على الصعوبات الناجمة عن ركود الاقتصاد العالمي رغم اجراءات التقشف بسبب انتظار المواد اللازمة للتمتعة ، وأشار التقرير الى ان الجمجمة العامة للامم المتحدة كانت قد بنتت اسن اتيحة

لدولة للتتمية لعقد السبعينات ووجهت نداء خاصا الى جميع الدول القادرة لتقديم نسبة ٠,٧ في المائة من انتاجها السنوي الخام كاتعة رسمية للبلدان النامية الا انه في الوقت الذي ارتفعت فيه المساعدة الاقتصادية الدولية الى البلدان النامية بنسبة قليلة ازادت النفقات العسكرية بنسبة اكبر فبلغت ٥٦٧ بليون دولار في عام ١٩٨٠ بينما

تبلغت المساعدة ٢٢٦ بليون دولار فقط، وخلص التقرير إلى أنه بذلك أصبح الفقر هو أحد الأسباب الرئيسية لتدهور البيئة حيث تؤكد تقرير لمنظمة الصحة العالمية أن الفقر يؤدي إلى وفاة ٢٥٠٠ أنسان في اليوم ويتسبب في نحو (٨٠) بالمائة من الأمراض في العالم كما أن تقدم الامراض الصالح للشرب يؤثر على الظروف الصحية لحوالي

حتى برنامج الأمم المتحدة للبيئة من أجل استمرار الزراعة
 الحالية القوي للعلاقات العسكرية في العالم الإسلامي إلى رفع قدر
 التفقات إلى حوالي (١٠٠٠) مليون دولار سنوياً قبل
 حلول عام ٢٠٠٠ وهذا إلى وضع عسكري عاليه لتخفيف
 هذه التفقات وتجهيز الباتالي إلى صندوق دول للتنمية
 المستمرة. جاء ذلك في تقريره وتعه مكتب الممثل المقيم
 للبرنامج لدى الجامعة العربية في تونس وكرر أن البحوث
 العسكرية التي بلغت تكلفتها في عام ١٩٨٤ حوالي
 (٨٠) مليون دولار تحتكرها قوات ثلاث مجرم نظام القذافي
 للحروب العنصرية والتنميتة ولهدف إستبدال الأسلحة
 القديمة بأسلحة أحدث تزيد من التفقات العسكرية على
 العدو الطويل. وتضمن التقرير أن رفع انخفاض نسبة
 شراء الأسلحة لتوسيع بلدانها خلال عامي ١٩٨٠
 و١٩٨٥ بسبب إصابتها الاقتصادية وبهذه الكيفية فإن
 (٥١) مليون دولار من مجموع الأسلحة المستوردة من قبل دول
 العالم الثالث في نفس الفترة كانت من نصيب بلدان الشرق
 الأوسط من أمريكا والاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا
 وإيطاليا وألمانيا الاتحادية. ويشير التقرير في معرض شرحه
 لنقصات الدول في ترفضها صواب التسليح إلى الموارد الطبيعية
 والطبيعية إلى أن أكثر من (٧٠) مليون شخص يملكون
 بصورة مباشرة أو غير مباشرة في النشاطات العسكرية في
 العالم فيما يستتفز نسبة (١٤) بالمائة من استهلاك
 (١٤) مدناً من بينها الأنيمون والكبريت والنفاس
 والحديد والرصاص والقصدير والأزوت والبنطونيم في
 الصناعات العسكرية فضلاً عن الأسلحة نسبة (٦)
 بالمائة من مجموع استخدامات النفط العالمية وهو ما يعادل
 استهلاك مجموع العالم.

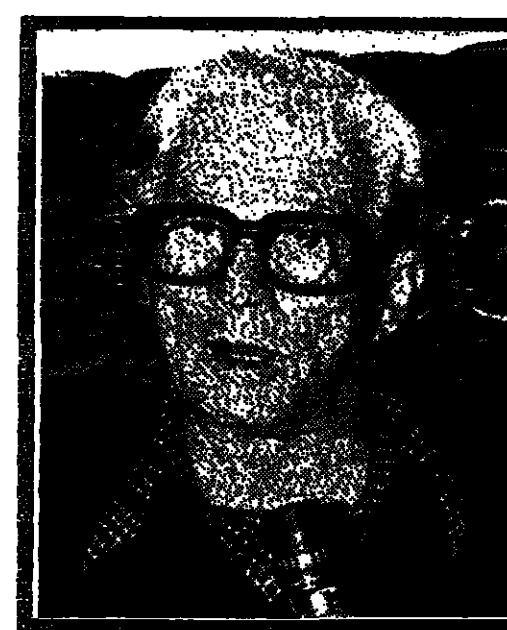
ويبصّر التقرير المضاعفات الممكنة في جبال حدود حرب نووية واسعة النطاق فيقول ان الدراسات الحديثة تؤكد ان

جنبلات الوحيد الذي لم يتأثر بالانتفاضة الاجتماعية

انتهاء النخبة الاقطاعية في لبنان واللبنانيون لم يأسفوا على زوالهم



● كمال جبيلات



● كميل شمعون



● بشار جبيلات



● عادل عسيران



● أمين الجبل

الماضية اثر ثوبه كلبية عن ٨٧ عاما فقد كان داعية متشددا للامتيازات المسيحية وادب محاولات لجر لبنان الى حلف بغداد وهو حلف كانت ترعاه بريطانيا لمواجهة المد القومي العربي الذي تزعمه الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر الى اول حرب اهلية في لبنان في سنة ١٩٥٨ وكان رد شمعون دعوة الولايات المتحدة الى التدخل ونزول مشاة البحرية الاميركية على شاطئ بيروت وهناك رجل اخر من امراء الحرب قل يعمل على المسرح السياسي الى ما قبل بضعة اشهر هو الرئيس السابق سليمان فرنجية وتعود صداقته الشخصية مع الرئيس السوري حافظ الاسد الى سنة ١٩٥٧ عندما اتجا الى سورية بعد معركة بالاسلحة النارية مع عائلة اخرى في كنيسة قرية مزارية الشمالية الجبلية.

ورشح فرنجية وهو ايضا مسيحي ماروني مثل شمعون نفسه مررة اخرى لانتخابات رئاسة الجمهورية في شهر اب / اغسطس الماضي وهو في الثامنة والسبعين من العمر لكن النواب المسيحيين المعارضين للنزول السوري في لبنان قاطعوا الجلسة الانتخابية مما ادى الى عدم اكتمال النصاب القانوني ونتيجة لذلك عهد الرئيس السابق امين الجميل بما بقي من مقاليد الحكم - او القليل الذي بقي منه الى القائد المسيحي للجيش العماد ميشال عون الذي ينحدر من عائلة متواضعة والذي شكل حكومة مناصرة لحكومة حزب الكتائب اللبنانية في سنة الحص المسلم السني في بيروت الغربية وقد يكون الجميل اخر من لعب دورا بارزا من افراد عائلته المارونية في شؤون البلاد السياسية فقد اسس والده المارونية في سنة ١٩٣٦ من مجموعة من الشبان على نمط حركة الشبيبة النازية وفي سنة ١٩٨٢ انتخب مجلس النواب بشير الخ الصغر لامين رئيسا للجمهورية في اعقاب الغزو الاسرائيلي للبنان.

وقد ورت بشير صفات والده في القوة والسلطة واخذ على نفسه عهدا باعادة توحيد لبنان لكن قبل عشرة ايام من موعد حلف اليمين كرئيس للجمهورية قتل في حادث انفجار وانتخب مجلس النواب شقيقه امين رئيسا للجمهورية لكن امين الجميل لم يكن مقاتلا ولا سياسيا فقد كان يرى نفسه استقرايا وامتنع بالانتماء والاجواء التي تولفها سلطة الحكم لكن نفوذ حكومته لم يتجاوز كثيرا بوابات قصره في التل الذي لا تتأثر سلطته كثيرا بالحرب وبالانتفاضة الاجتماعية ومرور الزمن هو وليد جنبلات الذي كان في وقت من الاوقات من الشبان الساعين وراء ملاذ الحياة وقد فرض عليه منصبه الحالي فرضا ففي سنة ١٩٧٧ ورت جنبلات زعامة المائكة الدرزية عن والده كمال جنبلات الذي قاتل ومات من اجل حلمه وهو لبنان علماني موحد وقد مات كمال جنبلات كوالده من قبله اغتيالاً ويتزعم وابيد جنبلات ٣٧ سنة الذي يفضل ارتداء سراويل الجينز والسترات الجلدية المائكة الدرزية في جبال الشوف واسلوب قريب من ان يكون غريب الاطوار وهو كوالده يرى نفسه قويا عربيا لكن سياسته في الوقت الحاضر على الاقل تتجنب كما يبدو القيام بمغامرات عسكرية او سياسية وبالنسبة اليه ولا يتابعه التقليديين فان المحافظة على النفس تأتي في المقام الاول.



● تاجي الدين الصلح

وزير الدفاع عادل عسيران وهو شيعي من جنوب لبنان ومن اصحاب الاملاك ولا يزال وهو في الثالثة والثمانين من العمر يحظى بالاحباب لما يصنع به من كياسة وتهذيب ومعالجة هادئة للمشكلات التي تبدو معقدة وهناك زعيم محتل جدات عنه هو الرئيس السابق كميل شمعون الذي توفي في السنة



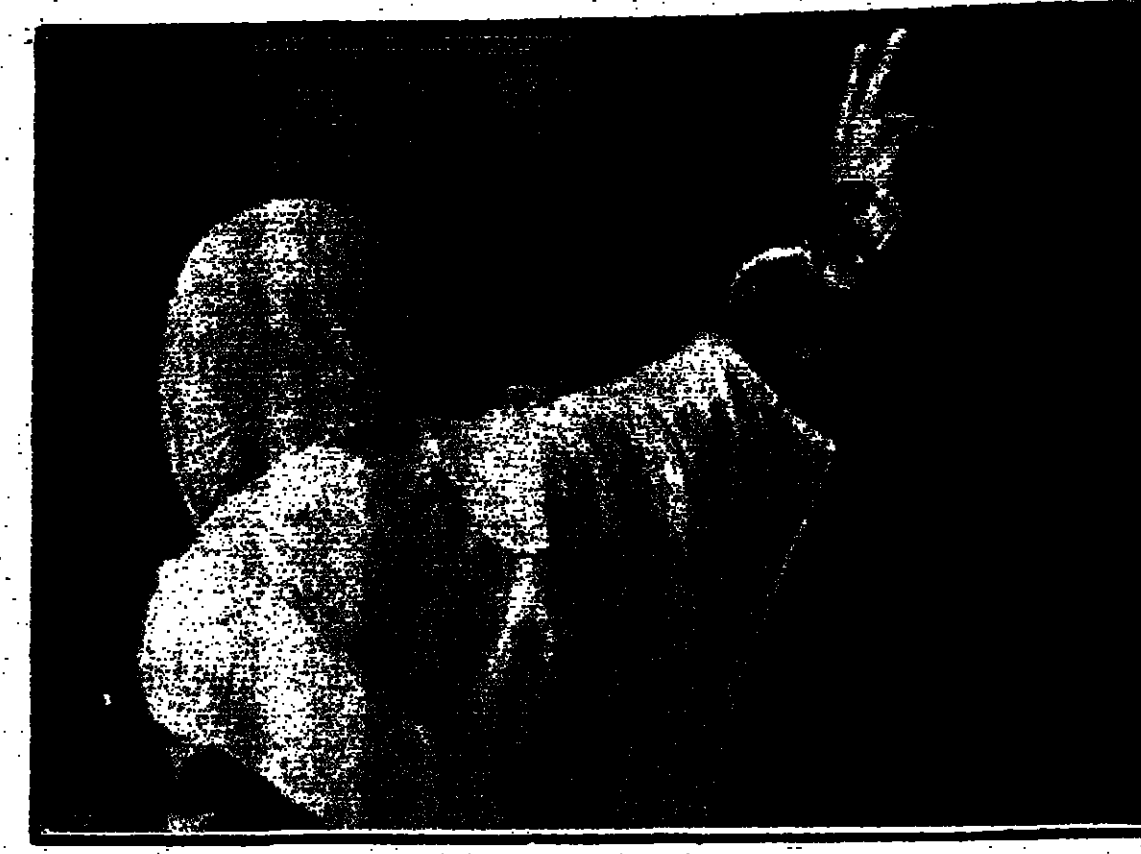
كانوا من النخبة في ثراهم وثقافتهم وتذوقهم لما هو الاحسن في الحياة وكانت النخبة الاقطاعية في لبنان تدير شؤون البلاد ككاد خاص ذي عضوية محدودة وله تقاليد خاصة يتوارثها الابناء عن الاء وسواء اكان افراد هذه النخبة من المسيحيين او المسلمين فقد كانوا في الغالب من اصحاب الاملاك الواسعة او من اهل النخبة الفكرية والاجتماعية ويمكن ان تروا موروثة كافية ليستروا لانفسهم جريدة يتولون نشرها او مقعدا مضمونا في البرلمان، وكان البعض منهم من الاترياء الجدد الذين لم يجدوا غضاضة في اللجوء الى العنف لتأمين دولهم التي اقاموها داخل الدولة الى حد استعلاء مشاة البحرية الاميركية لمساعدتهم وحتى في هذه الايام وخاصة في المناطق الريفية لا يزال الباقون على قيد الحياة من لبنان القديم يتمتعون بالاحترام كسادة الاقطاع في العصور الوسطى لكن لبنان لم يري امثاله مرة اخرى كما ان ماضيهم يتبرع مشاعر متباينة لدى اللبنانيين الاخرين ويرى البعض ان هذا الجيل الزائل من الزعماء يتضمن زعماء ظلموا تدخل اجنبيا ويتحملون مسؤولية الحرب الاهلية التي انتهت قبل ١٣ سنة دون ان يظهر دليل على نهايتها.

وقال ضابط كبير في احدى الميليشيات وهو رجل في الثلاثينات من العمر وينحدر من عائلة فقيرة وله ذقنة راديكالية بالنسبة الى عمل لبنان «هؤلاء المعازون صمموا النظام الذي اوصلنا الى هذه الاوضاع وبالنسبة الى الاخرين وخاصة الطبقة الوسطى فان انهيار النظام القديم وتلاشي السلطة الريفية للجيل الباقي من هذه النخبة يترك فراغا في الزعامة القومية ويجعل لسان حالهم يتساءل الم يبرز سياسة عديدين من صفوف النخبة القومية القديمة.

نقد كان تقي الدين الصلح رئيس الوزراء السابق الذي توفي في الشهر الماضي عن ٧٩ عاما - يعتبر زعيما من الدراسة القديمة وداعية الى الاعتدال في

الازمات المتعددة التي تواجهها البلاد وتلقى السيد الصلح سبيل الاسرة المسلمة السنية العربية علومه في الجامعة الاميركية في بيروت وبدأ حياته العملية صحافيا وقد تولى رئاسة الوزارة مرتين وكان من واضعي الميثاق الوطني لسنة ١٩٤٣ الذي يسمى

الى احتواء تيران التناقص الطائفي بين طريق تقسيم الوظائف الحكومية العليا على اساس دينية بحيث يحصل كل فريق على حصة تلك كانت النظرية اما من حيث الواقع فان لبنانيين كثيرين يقولون ان البعض حصل على حصة تزيد كثيرا على حصة الاخرين وان النظام «السياسي» اكنفي تقنطية التصديعات بدلا من بناء شعور حقيقي بالهوية واخر زعيم سياسي حي ساعد في وضع الميثاق هو



٢٠٠ مليون دولار خسائر اسرائيل من الانتفاضة والسواح يقاطعون فلسطين المحتلة

الى ١٥ بالمائة، وهكذا كبدت الانتفاضة اسرائيل خسائر كبيرة ففي اذار مارس من العام الحالي «اخضر شارون» احد صقلايه الحكومة الاسرائيلية - الى الاعتراف بان «الاضطرابات في الاراضي المحتلة» الحقت وضرا كبيرا بالاقتصاد الاسرائيلي. ان تل - ابيب تضطر الى انفاق مبالغ هائلة لاعالة قوات الاحتلال وصيانة عمليات القمع والتج

والتحدي - ان وزارة الحرب الاسرائيلية ابلغت منذ بدء الانتفاضة وحتى الاول من ايلول/سبتمبر هذا العام مبلغا يعادل ٤١٢ مليون شيكل باضافة الى مبلغ ١٨٠ مليون شيكل الذي خصص لها للدرش وحل النظم في الاراضي المحتلة، وحسب اعتراف الاقتصاديين الاسرائيليين ان الانتفاضة المتزايدة في سبب التدهور الاقتصادي التي يعانيه الكيان الصهيوني الآن وان هذه الانتفاضة كلفت البلد ٢٠٠ مليون دولار وهذا المبلغ يشمل الخسائر الناجمة عن تقليم السياحة وعدم تنفيذ الضرائب والنفقات الجارية.

وهنا لا يمكننا ان نغفل ان تلك النقطة الهامة التي تمثل في جذب الموارد البشرية واستخدامها في قمع انتفاضة الفلسطينيين. وبشكل خاص تمديد فترة خدمة الاحتياط في الجيش وهذا بدوره يؤدي الى تلك الاضرار والمخاطر على تطور التطوير العملي مما يؤثر بشكل سريع في نشاطات الجهاز التجاري المالي في اسرائيل وينوجب تقرير البنك الاسرائيلي الذي نشر في ايلول/سبتمبر من العام الحالي شكل هذا التدهور نسبة ٢ بالمائة لقد اثبتت تجربة العام الماضي انه كلما طالت فترة الانتفاضة في الاراضي المحتلة يتصاعد اوارها تكون الخسائر التي تتكبدها اسرائيل سواء في الميدان الاقتصادي او السياسي - اكبر.

ام الابطل في مخيم الدهيشة تتحدى تمع وارهاب الاحتلال

ام نصري ... البائعة من العمر ٥٥ سنة ام فلسطينية تعيش في مخيم الدهيشة قرب بيت لحم تلتزم الهدوء الذي يسبق المعاصرة خلال منع التجول المفروض على المخيم في شهر اب الماضي عقب المواجهات والصدامات العنيفة مع قوات الاحتلال ... في تلك التناهي شعور بالقلق والتفكير غير الطبيعي نون ان تكري سببا لذلك وما هي سوى ساعات قليلة من بزع فجر اليوم وات بطرقات شديدة تنهاري على باب المنزل ... ووجهة هي ام نصري من مكان جلوسها في احد اركان المنزل لتقول ... ما راي ... يا ساتر ... لقد خشوا ... ماذا يريدون منا يا الهي ... تصاعدت الضربات وعبارات الشتم امضوا الباب ... جوش ... جيش ... هيا اقتحوا الباب بسرعة ... لم تتردد ام نصري في فتح بوابة المنزل بتجيع من ولها نصري التي قال لها لا تخافي يا امي فانا لست احسن من بقية شبان المخيم ... ليقلوا ما يريدون ... ونحن شجب نحب الشهادة كما نحب الحياة ... كل ذلك حدث في لمحات تاريخية قبل ان يصرع الجنود قاتلين ... ابن الضباب ... ابن ... تقدم نصري فأكادها ... انا امك ولا يوجد شعور في المنزل ... لم يرد ذلك للجنود الذين استشاطوا غيظا ... هات هوبك ... انك كالابليس ... ابن نهي البقية ... كيف اخفوا من المنزل رغم منع التجول منذ ايام ... حسنا حسنا ... هيا يا ... صرخت ام نصري اين ستذهبين بولدي؟ لتلقى منهم احباة مصلفة ووجهة ... اخري يا امرأة ونحن نعلم ماذا سنعمل به ... وذلك عملنا وباجبتنا في جيش الدفاع الاسرائيلي ... هيا ادخل للمنزل واغلق الباب واباك ان نسمع صراخ او زغاريد فان ذلك سرف ويترجمه ذلك ... زاد قلق ام نصري وارتفعت نقات قلبها حينما رأت الجنود يرغمون ابنتها على مسح وطلاء بعض الشعارات الوطنية من على الجدران القريبة من المنزل ... ووجهة سمعت صراخ ابنتها وعذباته لتقطع حاجز الصمت وتخرج من منزلها غير ابية بمنع التجول وهي تصرخ قاتلة ... حرام عليكم ... ماذا فعل لكم ... انكم يا متوحشين ولم تستمعوا ان تواصل صراخها عنما احاط عتقا احد الجنود بفرعها ليقم اخر بوضع انبوبة غاز خالق على شكل قلم في فم ام نصري فتسقط على الارض فاقدة الوعي ... ولتبقى من الفحوصات الطبية فيما بعد بانها اصيبت بشلل جزئي داخلي من شدة قسوة الضربات والركلات التي اصابتها بمواكية استحقاق الفاز الخائف ... وتكون ام نصري بان سبب الاعتداء الوحشي عليها وعلى زوجها كان لشعور الوطني بدعم القناعة بإزالة الضمارات الوطنية التي ارتد الجنود عنها نصري على ارتدتها ولكنه فضل عذاب واكلم الحرب والتكليل على عذاب الخمر وسباس الكرامة الوطنية!!

لتماني اسرائيل من ركود اقتصادي نتيجة نمو التضخم المالي وانخفاض حجم الانتاج الصناعي وتآثر النمو الاقتصادي كذلك نتيجة الاضرابات المندوبة والسبب الرئيسي يكمن في انتفاضة الفلسطينيين المستمرة منذ عام في الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

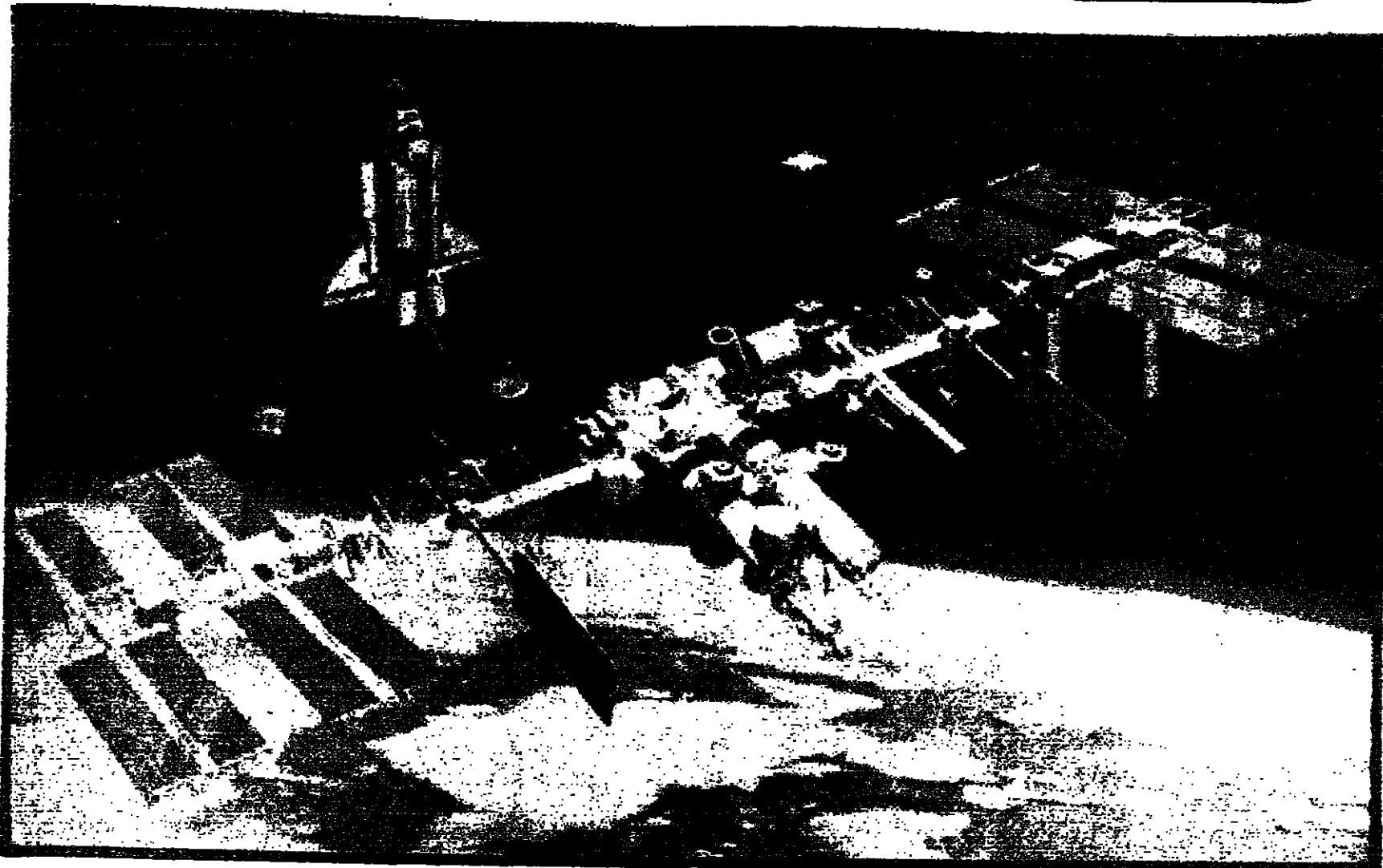
ان عجز الدولار الصهيونية عن قمع انتفاضات الجماهيرية بالوسائل العسكرية دفعها الى تشديد المعايير الاقتصادية ضد سكان الاراضي العربية، وتمثل هذا في وقف عمليات التجهيز المتخطم بالوقود وعرقلة تنقل الفلسطينيين بين الضفة الغربية وقطاع غزة وظهر تصدير عدد من البضائع الى الارض المجاورة وما شابه ذلك. بيد ان هذه المعايير كما اظهر الزمن - لم تبط تلك المبريد الذي انتظره القادة الصهاينة كثيرا واسمنا ان هذه الاجراءات الاقتصادية التي استهدفت ارباع الفلسطينيين اخبرت اسرائيل بالندوة الاولى. فقد امتنع اطيحة التجار وارباب البومل للصار العرب عن دفع ضريبة الدخل والضرائب التجارية الاخرى

الى الخزينة الاسرائيلية، وعلاوة على ذلك - ان عدم مجيء الالاف من العرب الى العمل في صناعة وراثة اسرائيل ادى - بشكل خاص - الى تقليم عدد العمال الذين يقدمون من الاراضي المحتلة بالمعدل بنسبة ٤٠ بالمائة كما ارتفعت اسعار الفواكه والخضراوات في النصف الاول من عام ١٩٨٨ بنسبة ٣٠ بالمائة.

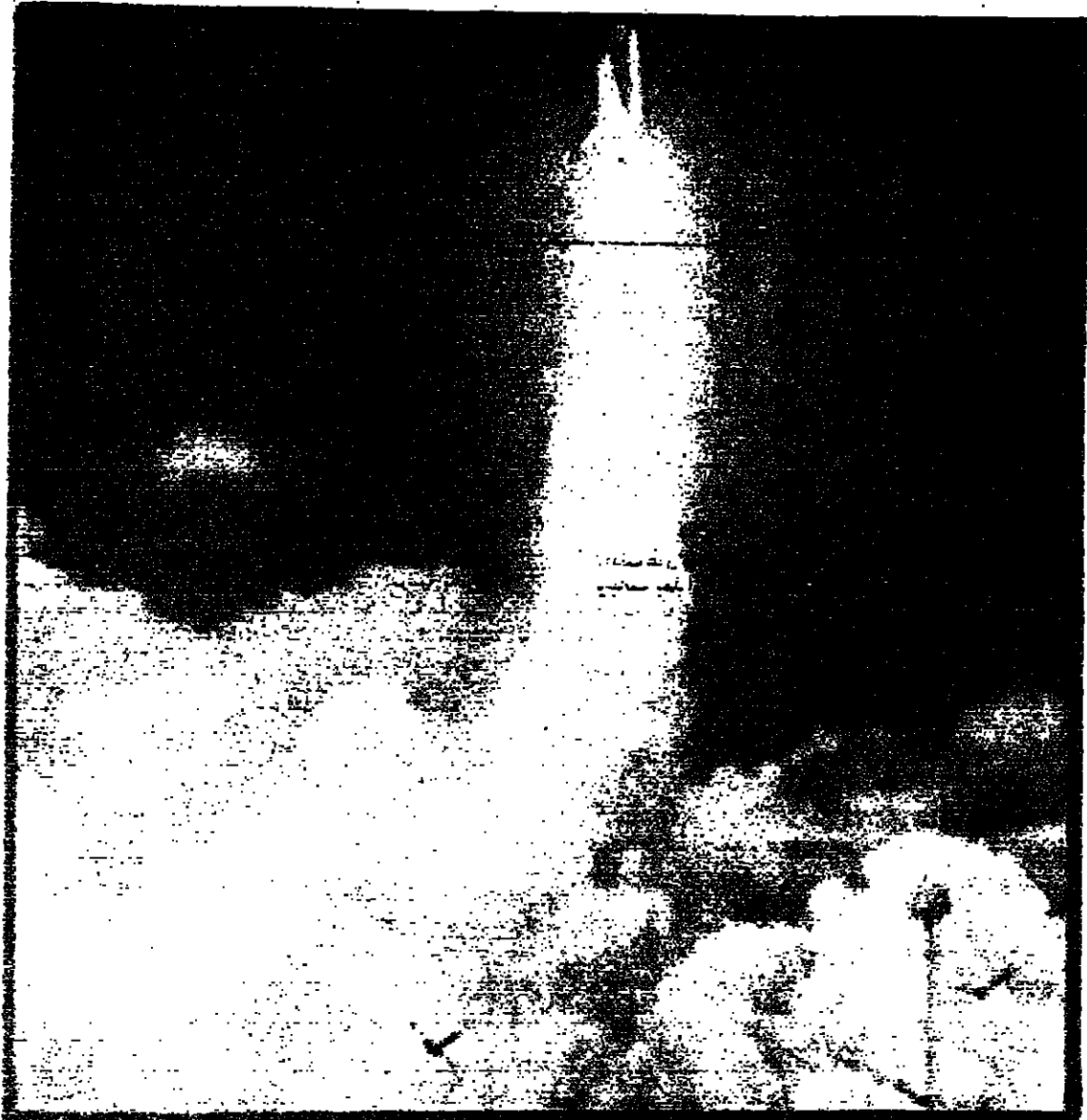
وانخفاض الانتاج في مؤسسات صناعة النسيج والاسمنت كما انخفض بشكل ملموس ايضا الطلب على البضائع الاسرائيلية وتقلص حجم الخدمات التي تقدمها هذه الاراضي لاسرائيل، وتكبد الاقتصاد الاسرائيلي اضرارا كبيرة للغاية في ميدان بناء المساكن حيث يشكل العرب نسبة ٤٢ بالمائة من مجمل الماعين، وحقت اضرار مشابهة ميدان السياحة الذي يعتبر قطاعا هاما في الدخل الاسرائيلي. فقد لوحظ منذ ربيع هذا العام - اي في الشهر الخامس تقريبا على الانتفاضة - حيز عدد الماكائن المحجوزة في الفنادق وخاصة في فنادق القدس، وتقلصت خلال تلك سفارات السواح الاجانب الى الاماكن الترفيهية الواقعة في الاراضي المحتلة، كما ان سبيل الاخبار الماصف الذي تتناقله وسائل الاعلام المحلية والاجنبية حول «الاضطرابات» في الاراضي المحتلة ادى الى تقليم عدد السواح الذين يزورون اسرائيل بصورة ملموسة بنسبة ١٣ بالمائة ... ولا يستبعد المعلقون المحليون احتمال ارتفاع هذا الرقم ويوصل في نهاية العام

مدن فلسطينية في اميركا وروسانها يزورون الأراضي المحتلة

يحمل عدد لا بأس به في المقاطعات والمدن والقرى الاميركية أسماء دول ومن عربية كما هي مشروعة بالاتحادية لبنانيون مدنيون كايرو والسائين السكندرية الى اخير ... وقد أعدت اللجنة الاميركية العربية لمكافحة التمييز ضمن برنامجها شاهد عيان على اسرائيل ... رحلة تحت شعار فلسطين الى فلسطين لسة من رؤساء البلديات الاميركية الذين تحمل منهم أسماء فلسطينيين وبيت لحم والخليل ... ويحضر المسؤولون الستة وزوجاتهم الى واشنطن ويوجهون الى الاراضي المحتلة للقيام بجولة تستغرق ثمانية ايام وتهدف الى التثقيف على الروابط التاريخية بين فلسطين والولايات المتحدة ... ويستمع رؤساء البلديات الاميركيين خلال رحلتهم بركوبي البلدية في بيت لحم والخليل كما يزورون العديد من المعالم الهامة في المنطقة ويشمل برنامجهم ايضا مقابلة رئيس البلدية في رام الله ونايلاس وجولة في البرلمان الاسرائيلي وشتمف الكتابة ... كما يستضيي المسؤولون الاميركيون الستة واولادهم بيما كالا في قطاع غزة المحتل ويوجهون مع القنصل الاميركي كما تستضيفهم اللجنة الاميركية العربية لمكافحة التمييز في حفل استقبال بواسطون ويشارك ايضا في احتفالات الاستقبال اول مطران عربي ومجابه الفاتيكان القدس ... ويقول الرئيس التنفيذي للجنة ان المبروح المسمى فلسطين الى فلسطين خطوة فريدة تتيج لمطويع اميركيين متخفين فرصة لقاء نظرائهم الفلسطينيين وتساعد على خلق اجواء ملائمة لتعريف القوام والتماسك بين الشعبين الاميركي والفلسطيني، وسوف يزور رؤساء البلديات الاميركيون الى الولايات المتحدة في ختام جولتهم.



● نموذج محطة الفضاء الاميركية والتي بدأ العمل في اعداد اجزائها استعداداً لتجميعها حتى عام ١٩٩٢



● بعد توقف ٢٢ شهراً منذ انفجار تشالنجر انطلق المكوك ديسكافري

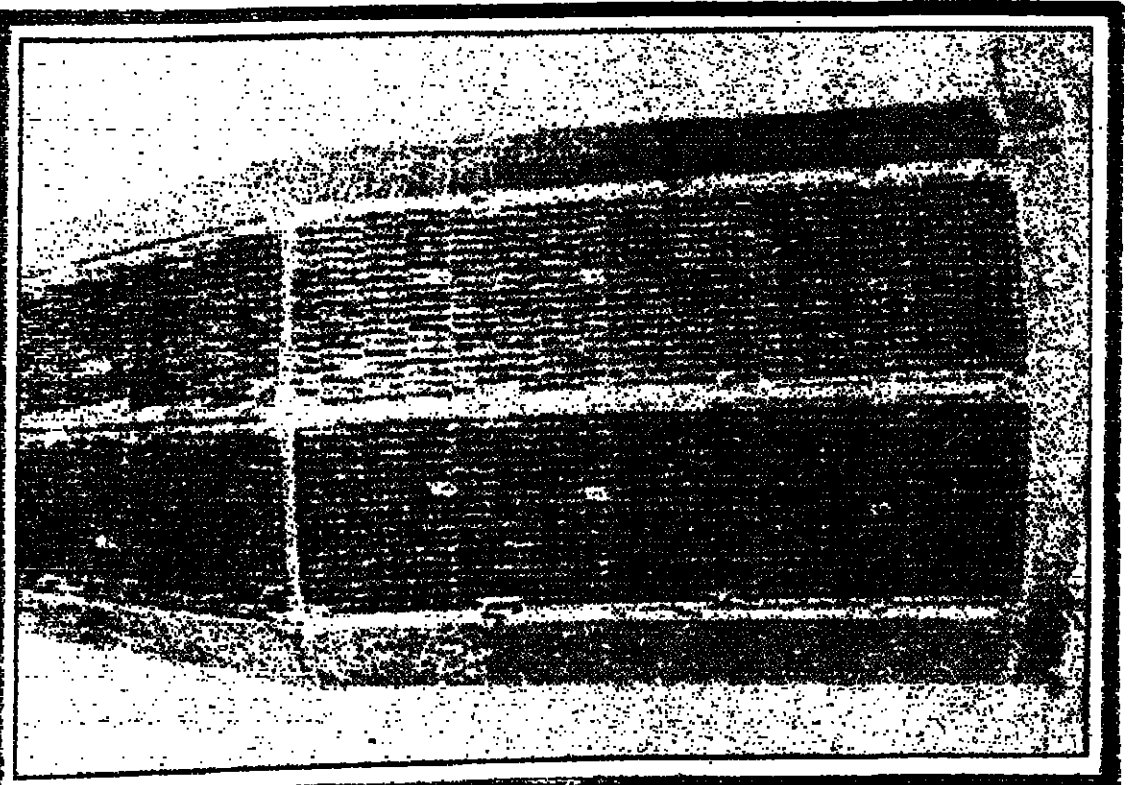
وأياً: اقتراب اسرائيل من المجموعة الأوروبية بما تحققت في نفسها من تقدم تكنولوجي يربكها للتعاون الوثيق مع أوروبا وأيضاً مع الكتلة الشرقية.

خامساً: دفع العرب الى الاسراع في الاتفاق الموسع على محاولات اقتحام مجال التكنولوجيا المتقدمة مما يزيد استفادتهم على حساب برامجهم التنموية ومع احتفاظ اسرائيل بالسبق في هذا المجال.

سادساً: ضمان ارتباط أمريكا (في كل عهود رؤسائها) بـ اسرائيل كركيزة تلعب لحساب أمريكا بما لا تريد هي أن تمارسه بنفسها.

□□□

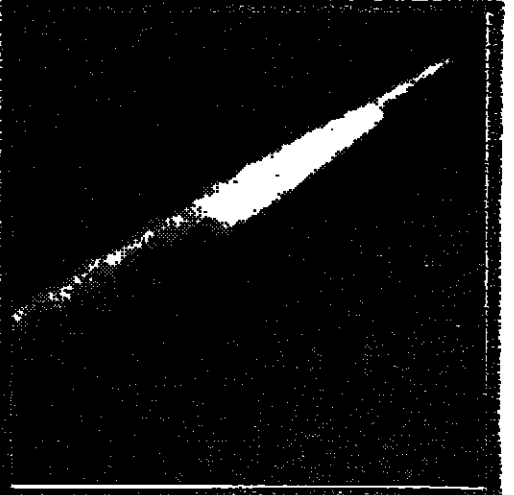
وهكذا بدأت أمريكا حرب النجوم لتدافع به عن نفسها لتستثمر اسرائيل في النهاية لتزيد من قدرتها الهجومية والكلمة الآن للشعب العربي !!



● القمر الصناعي الاسرائيلي «أوفيك-١» وترى الخلايا الشمسية التي يستمد منها الطاقة



● الفريق جيمس ابراهامسون مدير مشروع حرب النجوم



● الصاروخ الاسرائيلي حاملا القمر أوفيك-١ بعد انطلاقه من صحراء النقب في اتجاه البحر المتوسط في ١٩ سبتمبر



حرب النجوم

بدأتها أميركا

واستثمرتها اسرائيل

بقلم اللواء الدكتور: كمال عبد الحميد

● في ثيا من اسرائيل «بان الفريق جيمس ابراهامسون» زارها وذلك لبحث أسس التعاون بينها وبين الولايات المتحدة في استمرار أبحاث مشروع «حرب النجوم» والذي يعرف قديماً باسم «الدفاع الاستراتيجي» وقد أعلن الجنرال من «الولايات المتحدة» في زيارته الأخيرة بزمرة على الاستقالة من أول يناير القادم ولعله أراد أن يمهّد لنفسه للعمل بصورة ما مع اسرائيل باعتبارها من أكثر قادة أميركا تخصصاً وكفاءة ...

والصحيح عن برنامج «حرب النجوم» انه البرنامج الذي دعا اليه الرئيس ريفان في مارس سنة ١٩٨٢ لتتوازن به بلاده مع الاتحاد السوفياتي في قدرة التصدي للصواريخ الاستراتيجية المهاجمة لتتميمها وهي بالفضاء وتقل أن تصل إلى أهدافها الأرضية سواء جات تلك الصواريخ من صوامعها تحت الأرض، أو من قواعد إطلاقها الأرضية، أو من القواعد تحت مياه البحر والمحيطات، أو من الطائرات الثقيلة ...

وجاءت زيارة الجنرال «ابراهامسون» لاسرائيل عقب عدة زيارات له وعقب زيارات للكثيرين لاسرائيل (وهو الذي اخترع القنبلة الهيدروجينية) وكان له دور كبير في تطوير البرنامج النووي لاسرائيل ... وقد حرصت الولايات المتحدة على تركيز اهتمامها في برنامج حرب النجوم على ثلاثة محاور هي:

١- إنتاج صواريخ مضادة للصواريخ، ونجحت في إنتاج نوعين هما «سبرينت»، «اسارتان».

٢- إنتاج أسلحة الليزر القادرة على تدمير الصواريخ أثناء انطلاقها من الأرض أو من الطائرات، أو من المحطات والأقمار الفضائية.

٣- وإقامة شبكة عملاقة من محطات الانذار المبكر للتبليغ بين الصواريخ المهاجمة منذ لحظة انطلاقها.

□□□

وكانت حصة اسرائيل من المشاركة في هذا البرنامج في خلال السنتين الأخيرتين لمحة لتجارب (١٩٨٧-٨٥) هو: المشاركة في إنتاج الصواريخ المضادة، والتجهيز الإلكتروني لمحطات الانذار، والحاسبات الآلية اللازمة للعمل في محطات الدفاع الاستراتيجي.

وقد دعيت معها كل من: بريطانيا، وألمانيا الغربية، واليابان، وإيطاليا، وكندا.

متى بدأ التحايل الأميركي

ولكن ... حدث في مؤتمر قمة «ريكيافيك» سنة ١٩٨٦ أن جند غويانتيديف في طلب تجميع أميركا لبرنامج حرب النجوم نهائياً مقابل تنازل السوفييات بقبول تفكيك الصواريخ الاستراتيجية في حلف وارسو وفي الأرض السوفياتية والأوروبية من طراز س-٢٠ وهي أكثر عدداً من الصواريخ الأميركية في أوروبا الغربية وأطول مدى وأكثر تحملاً فيما تحمله من رؤوس نووية.

وتفرض ريفان هذا الشرط سوانفرض المؤتمر واستمرت المحاولات لعدم قطع الاتصال حتى عقد مؤتمر واشنطن في ٨ ديسمبر سنة ١٩٨٧ والمؤتمر الرابع في موسكو في ٢٩ مايو الماضي وانتهى الأمر بالاتفاق وعلى أساس تجميع إنتاج أسلحة حرب النجوم مع الاستمرار في البحوث اللازمة والتي بدأت بالفعل وذلك للأمانة في التنمية التكنولوجية وفي خدمة القطاع المدني صناعياً ... وعلمياً ... وفي تطوير كشف الفضاء ... وأعماق البحار ومناطق الغابات الاستوائية ... والصحاري المجهولة ... والاستمرار في رحلات الفضاء ... وبإقامة المحطات والمختبرات بل وفي التعاون بين البلطين في كل تلك المجالات والسلمية وقد اعتمد ريفان يوم ١٢ أبريل ١٩٨٧ للاتفاق على وقف البرنامج دون أن يعلن كيف يكون ذلك.

وكذلك بدأ التحايل الاسرائيلي

وانتهزت اسرائيل فرصة استمرار البحوث في برنامج حرب النجوم واصلت به تواصل بحثها لتزيد من قدرتها وكانت ثمرات هذه الخطة هي نجاحها في تصنيع قمرها الصناعي واختصار فترة برنامج تجهيزه وتشغيله وكان ذلك يعني ضمناً تطوير صناعة الصواريخ التي تحمل الأقمار إلى مداراتها.

وهكذا أفادت اسرائيل «عملية» بتطوير أكثر من قطاع في مجالات التكنولوجيا الفضائية ... والاستراتيجية ... وهذا يتمكّن تلقائياً على ريدو فعل كثيرة في الجانب العربي لمواجهة التحدي الاسرائيلي الجديد ... في مجال لا يزال إلى حد ما غريب علينا ...

وقد أفادت اسرائيل من هذا الوضع واستثمرته اعلامياً وصوتياً لاطهار قدرتها وخاصة بعد أن انتهت الحرب الخليجية بما يزيد من فرص دعم جديدة للقدرة العربية بتفوق العراق للعمل الايجابي ضد اسرائيل وخاصة وأن لها تاراً لن تتساءل للرد على ما قامت به اسرائيل في ٧ يونيو (حزيران) سنة ١٩٨١ بالغارة المفاجئة على المفاعل النووي العراقي في بغداد.

ولا نستبعد أن اسرائيل كانت تتوقع انتهاء الحرب في الخليج في يوم قريب وانها أراجأت إطلاق قمرها بعد الاسترخاء الذي توقفت به من جانب العرب بعد توقف الحرب لكي تظهر قوتها من قدرتها التكنولوجية بعملية إطلاق القمر الذي حملته صاروخ يستطوع الوصول بحمولته إلى الأراضي السوفياتية أو بمعنى آخر يستطوع ضرب «تار» حول اسرائيل تشمل كل الجزيرة العربية وشمال شرق أفريقيا حتى حدود ليبيا مع تونس وإلى جنوب البحر الأحمر.

وظهرت اللعبة بعد توقيع «الوفاق»

ولا شك انها أفادت كثيراً من الاحتكاك «الدولي» الذي أتاحتته فرصة الاشتراك في العمل ببرنامج حرب النجوم ولم تتوقف عن استغلال أي فرصة لتضاعف قدرتها الاستراتيجية في مختلف المجالات وقد حدث في يونيو الماضي أثناء زيارة «اسحق رابين» لواشنطن أن وقعت اتفاقية بين الطرفين تتضمن المشاركة في إنتاج صاروخ جديد أطلق عليه اسم «السهم» وهو صاروخ مضاد للصواريخ أي ... يعتبر من ضمن أسلحة الدفاع الاستراتيجي وحرب النجوم ويكون نصيب المشاركة الأميركية بنسبة ٨٠٪ وتكون نسبة مشاركة اسرائيل ٢٠٪ ويتم التصنيع كله في المصانع الاسرائيلية.

ومعنى ذلك هو:

أولاً: استمرار أميركا في إنتاج الأسلحة الدفاعية الاستراتيجية لحرب النجوم خارج أراضيها وهذا يحقق أمرين:

(١) استمرار أميركا في الالتزام بوقف إنتاج أسلحة حرب النجوم في أراضيها كما تضمنته اتفاقيات الوفاق مع روسيا.

(٢) تمكن اسرائيل من الاحتفاظ بقدرة العمل بتلك الصواريخ ضد العرب جميعاً ممن يملكون من حولها الصواريخ التي يصل مداها إلى المجتمع الاسرائيلي وخاصة بعد تزود المملكة العربية السعودية بالصواريخ الصينية ذات المدى الكافي لضرب اسرائيل علوة على ما قامت به العراق من تطوير صواريخها في حربها مع إيران إذ استطاعت قفص قصف طهران وغيرها من المدن التي اعتادت قصفها قبل ذلك بالطائرات لضرب الأهداف العسكرية بها وللدرد على ضرب إيران ليقذف ومن أخرى بالعراق بالصواريخ.

وهكذا أفادت اسرائيل عملياً بكل المقاييس: السياسية والتكنولوجية والعسكرية والاقتصادية والمعنوية ... من اشتراكها في برنامج حرب النجوم الأميركي ومع استمرار الدعم الأميركي لها، وتقديم المعونات المالية والعسكرية والفنية تواصل اسرائيل مسيرتها لكي تتموضع بالتقدم في هذا المضمار ما ينقصها من قلة الكفاءة البشرية وقلة الموارد وضيق عمقها الأمني والذي تتلحز به لتبرير توسعها العدواني وذلك حرصت اسرائيل قبل نهاية عهد الرئيس ريفان وقبل أن تلم «هوية» الرئيس الجديد لكي تحصل على ما يكفل لها ضمان التفوق التكنولوجي ووصلت إلى توقيع اتفاقية «للتطوير المشترك لنسبة الأبحاث والتجارب العسكرية في اسرائيل».

وكان ذلك هو السبب الرسمي المعلن عن زيارة الفريق جيمس ابراهامسون لتكون تلك المنشأة المشتركة بعد تطويرها بمثابة ميدان حقيقي للعمليات العسكرية المتقدمة بما يتلزم مع أوضاع الشرق الأوسط ... مع إمكان الاستفادة من نتائج التجارب والدروس المستفادة منها في تطبيق أبحاثها على الميدان الأوروبي ... وعلى منطقتي المحيطين الهادي والهندي في جنوب وشرق آسيا.

المسبات الحديثة لعصر الفضاء



هكذا سيكون تجمع وبناء محطة الفضاء الأميركية ويرى المكون في الركن الجنوبي الغربي وهو ينطلق عائداً إلى الأرض بعد أن دخل إلى المجمع الفضائي الوحيد الجديدة من معدات بناء المحطة - والمفروض أمام المشروع قبل عام ١٩٩٥.

رائد فضاء يعمل خارج المكوك للتدرب على ممارسة تجميع أجزاء محطة الفضاء التي بدأت أميركا في إعداد متطلبات بنائها من هذا العام.

بدأ الاستعداد للعودة إلى سطح القمر للانطلاق إلى زحل مع بريطانيا والى المريخ في المستقبل

بوش.. وأميركا الكبرى
يرى بوش أن هناك تيارات كثيرة تتحرك أما لعودة أميركا إلى الخارج من سيطرتها على الآخرين وبغني بذلك التحرك السريع لدول غرب أوروبا لاستكمال مظاهر وحدتها بعد أن أصبح لها سوقاً مشتركة - وكالة خاصة للفضاء - وبرلمان مشترك وبعد تحديد أول يناير سنة ١٩٩٢ للتكامل الجنوبي إيتيصالها بما سيحصل أوروبا الغربية قوة كبرى بالمثل ويبدأ تبادلاً وحجم اتجاهها على الولايات المتحدة مع تتجسس موسكو لفكرة الوحدة الأوروبية فلا عجب أن يرى غروباً تشبه صورة ما للتعاون الوثيق مع غرب أوروبا وذلك ينحصر الظل الأميركي من القوة الأوروبية.

لهذا يرى بوش إحياء أميركا الكبرى لتشمل بلاده وكندا مع أميركا اللاتينية ولتبدأ بكل من المكسيك والبرازيل والارجنتين وشيلي إلى أن تهدأ الأمور في أميركا الوسطى لتتأقلم وان يستفاد من التطور التكنولوجي للبرازيل والارجنتين وجنوبها إلى الفلك الأميركي الشمالي وتكون بذلك مقبلة لاندواء القوة الأميركية الجديدة تحت لواء التعاون مع الحلف الشمالي للفترة وذلك فقط تكون أميركا الكبرى مشروعا قائما بداء بوش في هدوء ولكن لم يلبث عنه. وكانت أول خطوة له على هذا الطريق لقاءه الأخير مع الرئيس المكسيكي الجديد.

واستثمارات مشروعات حرب النجوم
ويحرص بوش على الأمانة بكل ما انفق من مال بوقت وجهه على برامج وتجارب حرب النجوم وتحويل إنجازاتها إلى توظيفها للتنمية التكنولوجية بما يكفل استمرار المساهمة الأميركية في القطاعات التي توقفت فيها وخاصة في الأبحاث. قتلح الكوسبيتر المعلق والانداز المبكر ثانياً: وفي تصنيع المواصلات الفائقة القدرة من السماريك لنقل الكبرياء بدون مقاومة مما سيؤثر في تطوير مفاهيم استراتيجيات الطاقة وما يرتب عليه تغيير أوضاع كثيرة في هيكل الولايات الاستراتيجية للمواد والخامات وخاصة في البترول والفحم وأيضا في المعادن كالححاس والالومنيوم والحديد.

ثالثاً: الربط الوثيق مع كل من: بريطانيا وإيطاليا وأستراليا رداً على جنوب ألمانيا وفرنسا للتعاون المباشر بينهما من جانب والتكاتف من الكتلة الشرقية من جانب آخر - ويرى بوش أن كسب إيطاليا وأستراليا يدعم كسبه لأمريكا الجنوبية الكاتوليكية المذهب والاسيانية اللسان - ١٠ رايماً: كسب بوش للدول العربية للافادة من أسواقهم ومواردهم لتنمية تطوير برامجه التنموية.

خامساً: البقاء في المحيط الهندي بقوات الموجودة حالياً هناك وفي الخليج لتكون قريبة من أفغانستان وباكستان وشرق أفريقيا والجنوب العربي ويكون ذلك التواجد بديلاً محسوساً للحلف المركزي الذي اتحل بعد خروج إيران منه وليدعم ذلك القيادة المركزية الجديدة التي أنشئت هناك لتكون قيادة مستقلة غير مرتبطة بقيادة المحيط الهادئ. سادساً: الحرص على فتح أسواق جديدة في جنوب آسيا بعد أن غمرتها اليابان وتايوان وهونغ كونغ والصين وكوريا وذلك لتصبح الميزان التجاري للولايات المتحدة.

وأخيراً
فهذه مجرد لمحات من فكرة الرئيس بوش التي أعدها على مهل على امتداد السنوات الأربع الأخيرة ليطلق من أول يوم لدخوله البيت الأبيض على أساس أن تكون نقطة انطلاقها هي أقصى نقطة وصل إليها الرئيس ريفان وذلك بسبل على بوش وصل نجاحه الممتد من نجاح ريفان والذي شارك في صنعه وليكون بعد ذلك ذاتي الملامح لبيني أركان عصره ليؤكد قدرته وذاتيته لرد البسلي على كل من اتهموه بالتبعية لظل ريفان.

وما هو بوش ليؤكد تباعاً وعلى فترات متقاربة بعد أن هدأت أعصابه واستراح الفاضلون من أصعب الحملات في تاريخ الانتخابات الأميركية فقد حدد ضرورة العودة إلى القمر بصورة موسعة للقائمة والبحث الطويل ب- ترتيب بناء محطة الفضاء القيمة لتكون منطلقاً للرحلة إلى المريخ ورحل ج- البدء في دراسة للجانب المظلم من سطح القمر د- إعداد الرواد الجند وتأهيلهم لما ينتظرهم. وحول هذه الطموحات ستكشف كل برامج بوش في الداخل والخارج بما في ذلك محاربة المخدرات، والتلوث وزيادة الانتاج - فهل سيحقق كل كل هذا.

الله أعلم؟

لوكايس لسليبيته وخللاته في ادراك أهمية التنويع التكنولوجي ولا عجب في أن بوش أدر أحاديته العلمية عن مشروعات الفضاء إلى ما بعد نجاحه. وكما عرف عهد كينيدي بعض الهبوط على سطح القمر ● فإن بوش يعلم بأن يكون عهده عصر محطات الفضاء والمضي إلى القمر للقائمة والمعيشة والدراسة والانطلاق إلى الأربع ورحل. وذلك بعد عصره إلى ما بعده حتى ينسب إليه.. ما ينتظر تحقيقه بعد أن يترك البيت الأبيض - فالأى مدى سيحقق حلمه وطموحه؟

وبوش ملوح بطبيعتهم ولم يكن انزواءه والمقصود تحت جناح ريفان إلا ليحقق هذه القريب في المشاركة فعلا في تنمية ريفان ليكون التمتع للعهد والمصر وهو عضو مشارك فيه وسيكون ذلك منطلقاً يدعم حملته الانتخابية ليبدأ قويا... ويظهر ذاتيته المستقلة القادرة بعد انطلاقه من عهد قوي شارك فيه سلفاً - وهو بذلك سيستفيد الكثير من رصيد ريفان إلى نفسه بعد أن ترتبط برامجه التنموية التي يفسح عنها تباعاً - بما سبق تقديمه باسم عهد ريفان من مقدمات وذلك يجمع من عهد ريفان إلى ما سيخلفه ويحققه بنفسه في عهده لنفسه.

التسمية «المفضلة» لمهد بوش؟
ولنحذف أنه التزم بهذه العود المتكررة دون أن يفصح عن تفاصيلها وربما كان ذلك لكي يعلن برامجه تفصيلياً وهو في المكتب البيضاوي بالبيت الأبيض وكان بالنا ما يقار

أولاً: خدمتها وتجميعها بالفضاء ونقل الرواد والعلوم إليها للعمل بها وأيضا تابع بوش ملاحظات المختبرات العلمية والعلوم المارونين للمشرع ودراسة أسباب الممارسة وحل القضايا والمقبات التي سببت هذه الممارسة وذلك تحركت قضية بناء المحطة إلى طور التنفيذ.

ولا يزال الحوار مستمرا بين وكالة الفضاء وناسا وبين العلماء في المختبرات الحكومية وفي مراكز البحث التابعة لشركات صناعات الفضاء كصناعة الصواريخ والاقطار والعنسات واسعة النطاق. ولم يتوقف بوش عن العمل في هذا المجال في هدوء وبمناورة غريبة رغم مهم ومتطلبات الحملة الانتخابية وكان يصرح من حين إلى حين في جولاته بالتشديد على الاحتفاظ بالجاذبية التكنولوجية لبلاده فهي أساس مادي لادوم السلام والرخاء وأن ما تم اتفاق على البحث العلمي في السنوات الخمس الماضية سيؤدي باستثمارات هائلة في السنوات الخمس القادمة.

وبدا العلم لتجميع محطة الفضاء الفضائية

وكان لب بوش دوا كبيرا خلفا كفتحه الحملة الاعلامية لاستقطاب الاختراع وهو تحويل وتوظيف النتائج العلمية التي افرزتها التجارب المستمرة على مدى خمس سنوات من مارس ١٩٨٢ للبرنامج إلى تنمية العمل الفضائي بالامراع في بناء المحطة القومية الكبرى للفضاء والتي تم تطوير مركبات المكوك من

القتال الجديدة التي كانت اليابان قد بدأت - وارتفعت اليابان بمفاوضات بوش منها على الحصول على الطائرة ف-١٦ الأميركية الأميركية بعد تعديلها وفقا لمتطلبات اليابان كما استطلعت أيضا تصديق الطائرة المعلقة في مساندا.

اهتمام بوش بمشروع محطة الفضاء؟
وكذلك عن بوش بمشروع محطة الفضاء وكان شديد الاهتمام به وخاصة بعد أن أطلقت موسكو حملتها لاجتذاب بوش في مشروعها لنفجار المكوك الأميركي تيتانيوس - ولا تزال المحطة تمل بكفاءة تامة وقد أمضى ريفان أطول فترات للبقاء في الفضاء وتم تقديمه إضافة ملاحقه معيشة إلى المحطة وأجريت الكثير من أبحاث الفضاء واشترك أحد الرواد الاثنيان في مرحلة قريبة للقاء بالمحطة ونجحت روسيا في تقديم إرسال واستمارة الأفراد والمهمات والبريد - وهكذا حقق السوفييت عمليا تقيما ماديا وعلميا كبيرا شهدته العالم كله - كما أعلن عن اشتراك متوقع لرواد فرنسيين مع السوفييت مما يفتح تساؤلات عن ما ستنتهي إليه زبنة التكاير.

وكان طبيعيا أن يتح هذا السبق التكنولوجي اهتمام كل المعنيين بشؤون الفضاء في أميركا وعلى رأسهم بوش الذي كان اهتمامه بهذا الجانب يفتح كثيرا اهتمام الرئيس ريفان الذي كان يدرك تماما أن نالته بيوهره فيه الكفاية لأبلغ مشروعات الفضاء وأنها في النهاية ستسبب إلى عهد «الرئيس ريفان» وبالفعل كان بوش يتابع المناقشات التي توسعت بعد الاتفاق مع روسيا التي اشترطت قيام الوثاق الاقتصادي في الجهد الأميركي ببرنامجه حرب النجوم - على إجراء التجارب والتكاملية والتجارب التي سبق القيام بها وعلى أساس عدم إنتاج الأسلحة الفضائية للبرنامج.

وهذا لب بوش دوا كبيرا خلفا كفتحه الحملة الاعلامية لاستقطاب الاختراع وهو تحويل وتوظيف النتائج العلمية التي افرزتها التجارب المستمرة على مدى خمس سنوات من مارس ١٩٨٢ للبرنامج إلى تنمية العمل الفضائي بالامراع في بناء المحطة القومية الكبرى للفضاء والتي تم تطوير مركبات المكوك من

وكان يرى نجاح هذا البرنامج سيبتدئ إلى ما بعد انتهاء الرئاسة الثانية لريغان وكان يعلم بالفضل الأخير منها - وجاءت حادثة انفجار المكوك تشالنجر في يناير ١٩٨٦ صدمة كبيرة للصناعة الأميركية - فنيا، وسياسيا، وإداريا، وعسكريا، وعلميا - ومعنويا وكان لابد من وقفة للدراسة والتحقيق - والتقصي - والتقصي - كما حرص بوش على استمرار البحث في قطاعات المتخصصة تنصع منهويات الشعب وحتى لا يترك السوفييت وحدهم يهجمون بالفضاء وخاصة وأن وكالة الفضاء الأوروبية بدأت تتفاد بصورة موسعة مع جهات متقدمة للتل اقترابها إلى الفضاء بواسطة الصواريخ الأوروبية - ايربان.

وتحتل الصين في عرض خدماتها لنقل الاقمار بحصد دقائق النقل الأوروبي.

● وأعلنت موسكو استعاضها لنقل الاقمار في حدود ٢٧ مليون دولار وهي تزيد قليلا على نصف دقائق النقل بالصواريخ الأوروبية ولكن تهدد موسكو بجواب ذلك التأمين على سريه وسلامة الاقمار مع السماح بوجود مراقبين للاقمار لحراستها من لحظة وصولها - إلى لحظة انطلاقها ضمانا لتأمين سريه محتوياتها، وذلك كحافز لتجسيبي يوك ضمان سلامة النقل إلى الفضاء.

وهكذا خطط بوش.. ميكرا
وكان أهم ما ملحي به بوش في هذا المجال هو إعداد جيل جديد من الرواد من شباب سلاح الطيران والبحرية وكان يتهدد كثيرا على القواعد الجوية ويومي باختبار الشباب وإعدادهم وتأهيلهم فنيا، وبراهنيا، وعلميا، ومعنويا وكان يشترك في اختياره لتجارب لرواد اختراق الفضاء لهم ويشاركهم في الليابرات الرياضية وسباقات التحديق الفضائية وكان يفاخر دائما بأنه طيار تلجج قديم وهو الذي وفد إلى جانب واينبرغر في تصديق أرقام مواصلات الفضاء والفضاء وتطوير القوات المسلحة أن كان يرى نفسه الأثر الضالاً معالجته مع القوات المسلحة من الرئيس ريفان ولكنه كان يدعم مبدأ تطوير وتطوير القدرة العسكرية للدولة ويترك الفخر يخلق فوق رأس الرئيس الذي ترك له حرية التصرف في هذا المجال الذي اضاف للرئيس موقبا من الوجهة دوليا وإخليا.

وكان بوش يرى أن التوسع في الاتفاق السكسي سيؤدي إليه بالنفع في دعم مركزه إذا نجح في الانتخابات الرئاسية - وكان حدث بعد زبنة التدبر في الليابرات التجارية الأميركية وخاصة مع اليابان أن لوجه بوش إلى طوكيو وحقق نجاحا في زيادة مبيعات الولايات المتحدة من الأسلحة إلى اليابان وفي اتفاق الجانب الياباني بتقليص تطويرات القوات الجوية بالصناعة لفضوح طائرة

● وكان لب بوش دوا كبيرا خلفا كفتحه الحملة الاعلامية لاستقطاب الاختراع وهو تحويل وتوظيف النتائج العلمية التي افرزتها التجارب المستمرة على مدى خمس سنوات من مارس ١٩٨٢ للبرنامج إلى تنمية العمل الفضائي بالامراع في بناء المحطة القومية الكبرى للفضاء والتي تم تطوير مركبات المكوك من

وكان يرى نجاح هذا البرنامج سيبتدئ إلى ما بعد انتهاء الرئاسة الثانية لريغان وكان يعلم بالفضل الأخير منها - وجاءت حادثة انفجار المكوك تشالنجر في يناير ١٩٨٦ صدمة كبيرة للصناعة الأميركية - فنيا، وسياسيا، وإداريا، وعسكريا، وعلميا - ومعنويا وكان لابد من وقفة للدراسة والتحقيق - والتقصي - والتقصي - كما حرص بوش على استمرار البحث في قطاعات المتخصصة تنصع منهويات الشعب وحتى لا يترك السوفييت وحدهم يهجمون بالفضاء وخاصة وأن وكالة الفضاء الأوروبية بدأت تتفاد بصورة موسعة مع جهات متقدمة للتل اقترابها إلى الفضاء بواسطة الصواريخ الأوروبية - ايربان.

وتحتل الصين في عرض خدماتها لنقل الاقمار بحصد دقائق النقل الأوروبي. ● وأعلنت موسكو استعاضها لنقل الاقمار في حدود ٢٧ مليون دولار وهي تزيد قليلا على نصف دقائق النقل بالصواريخ الأوروبية ولكن تهدد موسكو بجواب ذلك التأمين على سريه وسلامة الاقمار مع السماح بوجود مراقبين للاقمار لحراستها من لحظة وصولها - إلى لحظة انطلاقها ضمانا لتأمين سريه محتوياتها، وذلك كحافز لتجسيبي يوك ضمان سلامة النقل إلى الفضاء.

وهكذا خطط بوش.. ميكرا
وكان أهم ما ملحي به بوش في هذا المجال هو إعداد جيل جديد من الرواد من شباب سلاح الطيران والبحرية وكان يتهدد كثيرا على القواعد الجوية ويومي باختبار الشباب وإعدادهم وتأهيلهم فنيا، وبراهنيا، وعلميا، ومعنويا وكان يشترك في اختياره لتجارب لرواد اختراق الفضاء لهم ويشاركهم في الليابرات الرياضية وسباقات التحديق الفضائية وكان يفاخر دائما بأنه طيار تلجج قديم وهو الذي وفد إلى جانب واينبرغر في تصديق أرقام مواصلات الفضاء والفضاء وتطوير القوات المسلحة أن كان يرى نفسه الأثر الضالاً معالجته مع القوات المسلحة من الرئيس ريفان ولكنه كان يدعم مبدأ تطوير وتطوير القدرة العسكرية للدولة ويترك الفخر يخلق فوق رأس الرئيس الذي ترك له حرية التصرف في هذا المجال الذي اضاف للرئيس موقبا من الوجهة دوليا وإخليا.

وكان بوش يرى أن التوسع في الاتفاق السكسي سيؤدي إليه بالنفع في دعم مركزه إذا نجح في الانتخابات الرئاسية - وكان حدث بعد زبنة التدبر في الليابرات التجارية الأميركية وخاصة مع اليابان أن لوجه بوش إلى طوكيو وحقق نجاحا في زيادة مبيعات الولايات المتحدة من الأسلحة إلى اليابان وفي اتفاق الجانب الياباني بتقليص تطويرات القوات الجوية بالصناعة لفضوح طائرة

● مجموعة الصواريخ الاميركية التي ستدلى مهمة نقل الاقمار الصناعية حتى نهاية القرن الحالي وتختلف فيما بينها في الحجم والفترة التقنية والقدرة على الوصول إلى المدارات المختلفة في ارتفاعاتها وسبيلتي المكوك للتجارب التي تحتاج إلى وجود رواد وعلماء مرافقة للتجارب وعمليات الإطلاق العلمية الخاصة بالمكوك.

● مجموعة الصواريخ الاميركية التي ستدلى مهمة نقل الاقمار الصناعية حتى نهاية القرن الحالي وتختلف فيما بينها في الحجم والفترة التقنية والقدرة على الوصول إلى المدارات المختلفة في ارتفاعاتها وسبيلتي المكوك للتجارب التي تحتاج إلى وجود رواد وعلماء مرافقة للتجارب وعمليات الإطلاق العلمية الخاصة بالمكوك.

● مجموعة الصواريخ الاميركية التي ستدلى مهمة نقل الاقمار الصناعية حتى نهاية القرن الحالي وتختلف فيما بينها في الحجم والفترة التقنية والقدرة على الوصول إلى المدارات المختلفة في ارتفاعاتها وسبيلتي المكوك للتجارب التي تحتاج إلى وجود رواد وعلماء مرافقة للتجارب وعمليات الإطلاق العلمية الخاصة بالمكوك.

● مجموعة الصواريخ الاميركية التي ستدلى مهمة نقل الاقمار الصناعية حتى نهاية القرن الحالي وتختلف فيما بينها في الحجم والفترة التقنية والقدرة على الوصول إلى المدارات المختلفة في ارتفاعاتها وسبيلتي المكوك للتجارب التي تحتاج إلى وجود رواد وعلماء مرافقة للتجارب وعمليات الإطلاق العلمية الخاصة بالمكوك.

بعد ٤٠ عاماً على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

دي كويلار: سجل حقوق الإنسان مطخ بالاعتقالات والإعدامات والتعذيب والإساءات



دي كويلار

وتنص المادة الثالثة وهي حجر زاوية في الإعلان على حق كل فرد في الحياة والحرية وسلامة شخصه. وفي الحقوق الضرورية للتمتع بجميع الحقوق الأخرى. وتتضمن المواد من ٤ إلى ٢١ نصائح من الحقوق المخولة لكل فرد ومنها التحرر من الاسترقاق والاستبعاد وعدم التعرض للتعذيب ولا للمقاييد أو المعاملات القاسية أو الوحشية أو الحاطة بالكرامة وحق كل إنسان أينما وجد في الاعتراف بشخصيته القانونية والحق في انصافه قضائياً وعدم التعرض للقبض التعسفي أو الحجز أو التفتيش.

كما تنص هذه المواد على حق الإنسان في أن تطهر قضيتهم أمام محكمة مستقلة ونزيهة وفي أن يختار برياً إلى أن تثبت إدانته. وفيه في ألا يتعرض لتدخل تعسفي في حياته الخاصة أو أسرته أو مسكنه أو مراسلاته وحرية التنقل وحق اللجوء والتجمع بحسب ما يراه مناسبا. وتأسيس أسرة والملكية الخاصة وحرية التفكير والدين وحرية الرأي والتعبير والاشتراك في الجمعيات والجماعات السلمية وحق الاشتراك في إدارة الشؤون العامة لبلاده وحق كل شخص في نقد السلطات دون ليلامة. أما المادة الثانية والمحررون وهي حجر زاوية ثان في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. فإنها تتضمن مقدمة للمواد من ٢٢ إلى ٢٧ التي تحدد الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وهي الحقوق التي يكفلها الإعلان لكل فرد باعتباره عضواً في المجتمع. وتنص المادة هذه الحقوق بأنها لا غنى عنها لكرامة الإنسان وللتمتع بالحر الشخصية وتبين أنها تتحقق بواسطة الجهود القومية والتعاون الدولي.

وتشمل الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المعترف بها في المواد من ٢٢ إلى ٢٧ حق الضمان الاجتماعي والعمل والأجر المساوي المتكافؤ. وحق الفراغ والحق في مستوى معيشة كاف للمحافظة على الصحة والرفاهية والتعليم والمشاركة في الحياة الثقافية للمجتمع. وتعترف المواد الأخرى من ٢٨ إلى ٣٠ بحق كل إنسان في التمتع بنظام اجتماعي دولي تتحقق بمقتضاه جميع الحقوق والحريات الأساسية للإنسان كاملة ويؤكد على واجبات ومسؤوليات كل إنسان تجاه مجتمعه. وتحدد المادة الثلاثون من أنه ليس في هذا الإعلان ما يخلو لبس أو جماعة أو فرد أي حق في القيام بنشاط أو تأدية عمل يهدف إلى إهدام الحقوق والحريات الواردة في الإعلان. ومنذ صدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في عام ١٩٤٨ وهو يشكل واحداً من أشهر الوثائق وأكثرها تأثيراً على الإطلاق. فقد أحدث تأثيراً قوياً في جميع أنحاء العالم على الصعيد القومي والوطني. وتم الاستشهاد ببنيته لتبرير الجهود التي اتخذتها الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية كما كانت مصدر إلهام عند إعداد المواثيق الدولية الخاصة بحقوق الإنسان داخل وخارج منظمة الأمم المتحدة على السواء. كذلك أدخلت هذه الحقوق أو استشهد بها في الدساتير الوطنية والتشريعات المحلية وأحكام المحاكم. كما أن هناك حالات كثيرة يكرر فيها الإعلان أو بعض بنوده كمنسوخ للسلوك أو مقياس لدرجة احترام المستويات الدولية لحقوق الإنسان أو مدى الالتزام بها.

وفي عدد من المناسبات أشارت الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى الإعلان باعتباره «مستوى مشتركاً للإنجاز» وأساساً للقرارات التي تدعو الحكومات إلى اتخاذ التدابير الضرورية اللازمة لاحترام ومراعاة الحقوق والحريات الأساسية للإنسان. وفي واحد من أوائل هذه القرارات دعت الجمعية العامة في قرار بعنوان «الأسس الضرورية للسلام» صدر في عام ١٩٤٩ كل دولة إلى أن تمنح اعترافاً منها بالأهمية الكبرى للحقوق على كرامة



صور من انتهاك حقوق الإنسان في العالم



لضمان الاعتراف بها ومراعاتها وبصورة عالمية فعالة. ويتكون الإعلان من «بداية» و«ثلاثين مادة» وتحدد الحقوق والحريات الأساسية للإنسان في كل مكان. دون أي تمييز وتحدد المادة الأولى الفلسفة التي يقوم عليها الإعلان. «فتقول: يولد جميع الناس أحراراً متساوين في الكرامة والحقوق وقد وهبوا عقلاً وضميراً وعليهم أن يعاملوا بعضهم بعضاً وفقاً لهذه المبادئ». وتتضمن المادة الثانية المبدأ الأساسي للمساواة وعدم التمييز فيما يخص بالتمتع بالحقوق والحريات الأساسية للإنسان. لا تفرق بين تمييز سبب العنصر أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأي أو الأصل الوطني أو الاجتماعي أو الثروة أو الميلاد أو أي وضع آخر.

احتفل العالم يوم السبت الماضي بمرور أربعين سنة على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في العاشر من ديسمبر عام ١٩٤٨. ونظمت الأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها سلسلة احتفالات بهذه المناسبة. كما أقيم يوم الأحد الماضي في العالم أجمع برنامج لمدة ثلاث ساعات عن الوضع الراهن لحقوق الإنسان والحملات التي تخوضها منظمة العفو الدولية في سبيل احترام هذه الحقوق. ويستمد منظمة العفو الدولية أيضاً خلال شهر ديسمبر الحالي مظاهر احتفال متنوعة في الذكرى الأربعين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان في حوالي عشرة بلدان في أوروبا وشمال أفريقيا من بينها فرنسا وبريطانيا وألمانيا الغربية وتونس واقتناعاً من الجمعية العامة للأمم المتحدة بالضرورة المستمرة لتتبع مراعاة حقوق الإنسان وكافة تمتعه بهذه الحقوق. وهو الأمر الذي يسهم في إبعاد علاقات سلمية ودية فيما بين الدول. فقد قررت الاحتفال هذا العام على أوسع نطاق بالذكرى الأربعين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان وبمبادرة الدول الأعضاء والوكالات المتخصصة والمنظمات الإقليمية الحكومية وغير الحكومية لاتخاذ الإجراءات المناسبة لدعم الأنشطة الملائمة التي تستهدف تشجيع النهوض والتنمية الحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للإنسان.

ويطلب القرار من إدارة المعلومات العامة التابعة لسكرتارية الأمم المتحدة بث المعلومات والذاعة وعرض المواد السمعية والمرئية التي تستهدف لفت الانتباه إلى الإعلان وتأكيد أهميته. وأهمية الدور الذي قامت به الأمم المتحدة لضمان تمتع الإنسان بالفعل بحقوقه وحرياته الأساسية. كما تقرر أن تصدر إدارة البحوث التابعة للأمم المتحدة طوابع بريد تذكارية بمناسبة الذكرى الأربعين للإعلان. وعقد اجتماع للجمعية العامة يكامل أعمالها خلال دورتها الثالثة والأربعين للاحتفال بهذه الذكرى.

ولقد وضعت الجمعية العامة توصيات لبيت تنفيذها على الصعيد القومي بمناسبة الذكرى الأربعين لصعود الإعلان ومنها: قيام رؤساء دول وحكومات الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والشخصيات المدنية الهامة في تلك الدول بتوجيه رسائل خاصة بهذه المناسبة. وعقد اجتماعات خاصة للبرلمانات والمؤسسات الأخرى في يوم حقوق الإنسان. وقيام الدول التي لم تصادق الإعلان بالتوقيع على الإعلان. وقيام جهاز الأمم المتحدة بوضع دراسة خاصة تستهدف العمل على انضمامها إلى هذه الاتفاقية. وإنشاء أو دعم المؤسسات القومية أو المحلية التي تعمل في هذا المجال وتشجيع وضع برامج تعليمية بشأن حقوق الإنسان في كافة المراحل التعليمية. كما أوصت الجمعية العامة بتوزيع نص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان باللغات الوطنية بما في ذلك اللغات الخاصة ببلدانها وإصدار طوابع بريد بهذا الخصوص ومشاركة المنظمات غير الحكومية في الاحتفال بالذكرى.

وإضافة إلى ذلك صدرت توصيات الجمعية العامة بتنظيم احتفالات تذكارية في مقر الأمم المتحدة ومكاتبها في جنيف وأبوظبي وتبوك وفي مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة وفي مختلف أنحاء العالم. سيتم تنظيم ندوة دولية هدفها التذكير بهذه الحقوق. كما ستقيم جوائز خاصة بمراعاتها.



وانقلب السحر على الساحر



• جورج شولتز



• ياسر عرفات

ونقلت الأمم المتحدة جلستها الى جنيف

عندما بدأ المندوب الإسرائيلي الكلام في جلسة التصويت على نقل جلسات الأمم المتحدة الى جنيف لمناقشة القضية الفلسطينية بعد الرفض الأمريكي منح السيد ياسر عرفات تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة للاقاء خطابه السلمي أمام الهيئة الدولية. تناول السيد زهدي الطرزي مراقب منظمة التحرير الفلسطينية في الأمم المتحدة لافتة أسمة من أمامه، وبدأ يصرخ بها بعنف على الطاولة.

ولكن رئيس الجمعية العامة أمره بأن يتوقف عن ذلك، إلا أن المندوب السوري بدأ هو الآخر، يلق بقوة بلوحته، عندما حاول المندوب الإسرائيلي الحديث مرة أخرى، وتلاه بعد ذلك الوفد الليبي ثم الوفد السعودي، وفي الواقع، كانت تلك الضجة التي أحدثتها الوفود العربية في جلسة الأمم المتحدة تلك، رجة ممتعة، مريحة، لذلك ان العرب قد عرفوا أن النصر في تلك الجلسة قد بات في أيديهم وأخيرا وعندما انصر المندوب الإسرائيلي خطابه حاشا الجمعية العامة على عدم

وعد إعلان الجزائر، كان يمكن أن يستغرق عرفات عاما وأجدا لنقل الامميين وتحويلهم الى جانيه، أما اليوم، وبعد قرار شولتز، فإن ذلك يمكن أن يأخذ منه بضعة أشهر فقط، إذ أن شديدا من الحامسة من الامميين للمنظمة يمكن أن يتحركوا من جنيف.

وتقول مجلة نيوزويك الاميركية ان خطاب عرفات أمام الجمعية العامة في جنيف في الاسبوع المقبل سوف يعطي بعض الدلائل المبكرة عن كيفية الضغط الهائل الذي يصر به السيد عرفات من «الرافضين» داخل منظمة التحرير الفلسطينية، وكانت مصانير في القاهرة أن السيد عرفات قد سحب مسودة عمل وألقاها، من خطابه الذي كان من المقرر إلقاءه أمام الجمعية العامة في نيويورك، فقد استبعد الخطاب أية عبارات صريحة بالاعتراف بإسرائيل، ولكنه تحدث بمبارات عامة عن دولتين إسرائيليه وفلسطينيه تميشان جنبا إلى جنبه، وحتى السيد عرفات من أبناء جلسته، ما اعتد مصانير مجلة نيوزويك الاميركية، حين زعمت أن المخابرات الاميركية قد التفتت اشارات من الفلسطينيين من ذوي الحظ المشدود، وربما بقيادة الدكتور جورج حبش، زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، يخططون لشن هجمات إرهابية قبل أن يتكلم عرفات أن نعمة زعيم منظمة التحرير الفلسطينية في جنيف ستكون بالتأكيد أقل كقيفا وتوسية.

وفي هذه الأثناء يتحدر الموقف السياسي في إسرائيل الى حالة تدهور كامل يدعو الى المخشقة، فقد كان على رئيس الوزراء الإسرائيلي إسحق شامير الذي فاز حزبه الليكود بالكرية صويت واحد في الكنيست، حتى يوم الخامس من شهر ديسمبر الحالي أن يشكل حكومة جديدة، ولا فانه يخاطر بفقدان هذه الفرصة لتشكيل مثل تلك الحكومة، ولكن أعضاء حزب العمل قد صويتا على عدم قبول محادثات الائتلاف على الرغم مما يقوله إسحق شامير من بسطه ليه لوصول الى حزب العمل، ومع ذلك، فقد أعاق شامير بيرين زعيم حزب العمل، محاولات شامير لتشكيل الائتلاف مع الليين الديني، وذلك بتوقيعه اتفاقا مع حزب اغويات إسرائيل، أحد الأحزاب الدينية المتطرفة في الكيان الصهيوني.

وتعهد العمل بالمقابل، أن يبعد جناح اليمين المتشدد للنزاع والشقاق، وهو الجناح المعروف باسم «من هو اليهودي العلماني» وكان عشرات اليهود الامميين الذين انتقدوا افواجا الى إسرائيل لكسب التأييد ضد مشروع القانون، قد ركزوا جهودهم على الليكود وحتى نهاية الاسبوع الماضي، لم يكن لدى أي جانب من المقاتل الكافية ما يقوله لتشكيل حكومة.

وبكل الحمار الذي يمكن أن يسببه، حتى لمبادرة شولتز السلمية الخاصة بالشرق الأوسط والتي استجلبت بدون كل أول من في أربع جولات الى المنطقة في أوائل هذا العام - لماذا رفض وزير الخارجية الاميركية منح السيد عرفات تأشيرة دخول؟ ينبغي مستشارون مقربون أن كره شولتز للإرهاب قد أصبح مسألة شخصية، ويؤمن المستشارون أيضا، أن حادث التجديف الذي تعرضت له قوات المارينز في بيروت عام ١٩٨٢، والذي قتل فيه ٢٤٤ اميركا، قد أثار حنقه البحري الاميركي السابق شولتز، مثلما أثار حنقه وقضيته اتفاقيات الإدارة الاميركية مع إيران في قضية إيران - غيت لتخفيض الرهائن، ويؤمنون كذلك، أن وزير الخارجية الاميركية نفسه، قد كان هذا «درايبا» ذلك أن فصل عرفات وتوقفه، قد وضع سيارة مفخخة بالقرب من فندقه في القدس في شهر مارس الماضي، والفتنة الاخيرة التي قصمت ظهر شولتز، مثلما يزعم المستشارون المقربون منه، كانت وثيقة الأراضي الفلسطينية المسماة، ابو عباس، والتي تتعلق بمقتل الاميركي ليوين كينيديولر خلال الهجوم على السفينة اكون ليو في عام ١٩٨٥، وقال ابو عباس، آخر لقاء في الجزائر سارا، «ربما كان شولتز يحاول السباحة الى الشنتية» وقال معاون كبير، «أن ذلك هو الذي جرح مشاعر شولتز واقفد اعصابه، كل تلك الاعباء كانت الستار الحقيقي الذي يخفي شولتز وجهه خلفه.

الوجه المتخالف فأنما مع إسرائيل، لذلك التحالف الضعيف الإسرائيلي الاميركي الذي لا تكان منه، التحالف الضعيف الذي أعنى شولتز عن رغبة الممارسات الإسرائيلية اللاإنسانية ضد شعب اعزل لا يريد سوى الحياة الحر



• شولتز يرفض طلبه

الكريمة على أرضه ويوطئه في ظل حكومة ترعى مصالحه مثل باقي حكومات الأرض، التحالف الذي أعاد عن التمييز بين الإرهابي وبين من يدافع عن حقه في وطنه وأرضه لقد كان شولتز قد قرر رفض منح التأشيرة لعرفات من البداية وفي الوقت الذي تقدم فيه رسميا في الرابع والعشرين من شهر نوفمبر الماضي لطلب تلك التأشيرة، وما النقاش الذي كان يدور في أروقة وزارة الخارجية الاميركية على مدار الساعة بين مسؤولي الوزارة الذين كان جهم مع منع التأشيرة، سوى مسرحية شكلية مقنعة وكل ذلك يثبت الشك في الدور الفعلي الذي تلعبه الولايات المتحدة في عملية السلام في الشرق الأوسط.

اتصالات المخابرات المركزية الاميركية (CIA)

ويؤمن معاونو الرئيس الاميركي رونالد ريغان انه لم يستتر بصدد قرار شولتز، كما يزعمون كذلك أن وزارة الخارجية الاميركية لم تستتر أيضا الرئيس المنتخب جورج بوش، أو وزير خارجيته المعين جيمس بيكر، وبينما كان التأييد للقرار علنيا، شعر بوش ورفيقه أن القرار لا ينبغي، وعلى ذلك فإن بوش يستطيع وأمان أن يذكر أي دور في قرار حظر دخول عرفات، ولكنه لا يزال ملتصقا بالاتار المترتبة على ذلك الحظر، عندما يتسلم مكتبة البيضاوي في البيت الابيض بعد اعياد الميلاد بصورة قليلة جدا، فإن القرار سيجبر بوش على تسليط الضوء على مشكلة الشرق الأوسط في وقت قريب مما يقوله، ويأمل بعض الفلسطينيين أن تكون الإدارة الاميركية المقبلة أكثر صداقة ومتلما تقول صحيفة واشنطن بوست، أكثر قدرة على التفكير في أن بوش كان رئيسا للمخابرات المركزية الاميركية -تحتل نتره الاتصالات السرية بين الكلااء الاميركيين، وتعمد منظمة التحرير الفلسطينية، بخصوص المسائل الانية ومكافحة الإرهاب، أما العرب الآخرون، فانهم أقل تقاطلا فقد قال السيد أسامة الباز وهو مستشار كبير للرئيس حسني مبارك بلسنا من المسانحة لنصف أن الإدارة «أدارة بشرى ستكون بعد الآن أكثر تأييدا للعرب من إدارة ريغان، وإن أي تغيير سيكون نسبيا أكثر من كونه تغييرا جوهريا، أساسيا.

ومعظم العرب المعتدلين لا يمكنون سوى الأمل القليل في أن واشنطن سوف تستجيب للأزمة والرغبة السياسية لتجبر إسرائيل على تقديم تنازلات مهما كان العرض الذي يقدمه الفلسطينيون، وقال أحد الدبلوماسيين الغربيين في الشرق الأوسط «يتحرك العرب أخيرا في اتجاه الوسط، ولكن الإسرائيليون قد بدأوا في التحرك باتجاه التطرف، وأن الجبهة بين الاثنين كبيرة مثلما كانت على الدوام.

ويؤمن الآن كل من السوفييات ودول السوق الأوروبية المشتركة، من أجل ادوار أوسع وأكثر في المنطقة، ولكن وضع الولايات المتحدة حتى الآن، كوسيط في نزاع الشرق الأوسط يعتبر وضعا مضموما، ليس إلا لأن إسرائيل لا تتق يحد سواها، أما العرب، فمثلما قال أحد الدبلوماسيين الأوروبيين في واشنطن «مجلس لهم، في الحقيقة، أي خيار، إذ أن الطريق الوحيد للوصول الى القس، لا يكون إلا من خلال واشنطن» ويؤمن ذلك الدبلوماسي الأوروبي فيقول: «دوما لم تسمح واشنطن بذلك، فان انصاف الاسبوع المقبل الى جليل يمكن أن يقضي الى نهاية ميتة».

ومن جهة أخرى كتب جون بولتس في صحيفة الاندبندنت البريطانية يقول أن خططا لوزير بريطاني كبير من أجل لقاءات تفقد مع مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية، قد تم إسقاطها وذلك بصورة واضحة، كنتيجة للضغط الاميركي الذي كان وراء السبب الذي جعل السيدة مارغريت تاتشر تعميلى أمرها بالامتناع البريطاني عن التصويت لدعوة السيد عرفات الى الأمم المتحدة في نيويورك.

وفي الوايتول، اعترف مسؤولون بريطانيون أن هناك «مراجعة» للسياسة البريطانية، تلك المراجعة التي تتلخص في طريقة التمييز الدبلوماسية العامة للنقض الكامل.

وكانت الفية الأصلية لوليم والغريف وزير الدولة في مكتب الخارجية البريطانية، أن يجتمع مع السيد بسام ابو شريف المستشار الاعلامي للسيد ياسر عرفات، والذي كان من المقرر زيارته للعاصمة البريطانية في الاسبوع الماضي، وكانت الزيارة قد أقيمت في وقت سابق ترأسم من قرار شولتز عدم منح السيد ياسر عرفات تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة للاقاء كلمته السلمية في الجمعية العامة في نيويورك.

وقال مكتب الخارجية البريطانية يوم الاثنين الماضي انه لا اجتماع بين منظمة التحرير الفلسطينية والوزير البريطاني، ما لم تتخذ المنظمة قرارات أكثر وضوحا فيما يتعلق بشجب الإرهاب، وفي اعتراف المنظمة علانية بحق إسرائيل في الوجود ولكن يدنو أن بريطانيا قد تراجعت عن موقفها تلك، حيث أعلنت وكالات الأنباء المالية يوم الجمعة الماضي عن اجتماع السيد ابو شريف والوزير البريطانية ولوم والغريف لأول مرة في تاريخ العلاقات الفلسطينية البريطانية.

ولا يستطيع أحد أن يذكر أهمية الدور الذي يمكن أن تلعبه الولايات المتحدة في عملية السلام في الشرق الأوسط، ليس إلا أن إسرائيل، وكما قلت سابقا، لا تتق يحد سواها، وعلى ذلك فإن الإدارة الاميركية، سواء الحالية أو إدارة الرئيس المنتخب جورج بوش، تريد تماما أن إدورها مضمون في المنطقة، ولكن يجب أن تفعل حقيقة أن الدور الذي تلعبه الدول العربية مجتمعة في عملية السلام، تلك، إذا انها مجتمعة تستطيع أيضا أن ترمي بكتل مصالح اميركا لديها لتسخرها في غلق زجاجة لا مفر منها، حيث يتعين على الولايات المتحدة عندئذ أن تعتمد عملية موازنة لمصالحها في المنطقة.

صحفي اسرائيلي زار مستشفيات ومدنا فلسطينية:

الانتفاضة دولة.. ولها جميع أجهزتها قوتها بوحدتها.. والفلسطينيون لن يقبلوا الحل الوسط

قال الكاتب الإسرائيلي شمعون ليفي في مقال كتبه بصحيفة «هافار» أن قوة الانتفاضة الحقيقية والتي لا تكمن في حجازاتها وزجاجاتها، وإنما في الوحدة الجماعية، التنظيم الاقتصادي، التعاون المتبادل، والشعور بالثقل على الضيف، قد أثارت في نفسي انطبعا فكريا، يكفينا أعداء، بأنهم قد نجحوا بشكل كاف هذه المرة حقا، في أحد أيام الجمعة (أيهام)، سافرتنا (عدد من الإسرائيليين من جماعة «السنة ٢١» ومرافقيهم من العرب) الى نابلس والطريق القصيرة الى نابلس توكي من ناحية البعد النفسي الى ثلاثة بلاد متجاورة، ولكن يختلف كل منها عن الأخرى: إسرائيل التي تقع ضمن الخط الأخضر، إسرائيل ذات قرى المثلث وما جوارها، وفلسطين (أو شمعون أو المناطق المحتلة) التي تقع خارج الخط الأخضر، طريق رحلتنا قانتنا بين بيوت تم تجديها أو اغلاقها، وحول زيتون اقتلع والقي على أرض قتل والشوارع، أيضا التي في وسط القرى والمدن، خللت تقريبا من أي إنسان أو حركة، وما عدا الصيدليات، فالكمل مغلق، في نابلس أعلن حداد رسمي على طفل تم قتله. محطتنا الأولى كانت المستشفى، حيث استقبلنا طبيب شاب، حصل على مؤهل مهنته في شرق أوروبا، حيث تزوج هناك أيضا وأنجب طفلا، والآن هو ممنوع من أحضار عائلته الجديدة الى البلاد، وبعد الشروحات العامة التي قمنا لنا، طرب بقاء على أبواب غرف المرضى والجرحى، وعندما تلقى اننا بالدخول، عرفنا أمام أعيننا الحالات، تحدث عن الإصابات وأرق ذلك بصر أشعة أكس، كان هناك طفل في الحادية عشرة والنصف من عمره، أصيب برصاصة اخترقت شدة وخرجت من كتفه عندما كان يقف بجانب الشباك داخل منزله، الطبيب قال بأن الطفل كان محطوطا، فالأصابع في الجانب الأيمن، وليست بالجانب الأيسر، وفي غرفة أخرى، استلقي أربعة من جرحى الانتفاضة، أحدهم ساقه شوهتها ندية كبيرة وشعبة، هي أيضا نتيجة رصاصة (مدمم) وشاب صغير آخر، لم تتلق عليه النار، وإنما سقط أثناء محاولته الهرب من الجنود فكترت رجله.

تلقينا أيضا اننا بالدخول الى غرف النساء، حيث كانت تستلقي هناك سيدة شابة، أصيبت بجراح ناري، قالت بأن اليهود ليسوا كذلك جيما، وبأنها ليست ضد الشعب اليهودي، واستمرت في كلامها وأصغنا لنا بصورة غير متدية للمواظف وغير مربية أيضا، ما حدث لها وكيف أن الجندي أطلق عليها النار من مسافة قصيرة، ومن حولنا، وقف أيضا رجلا ونساء، استمع جزء منهم للحدث وأماوا برؤوسهم، وجزء منهم نظروا على النافذة الى الخارج وكانوا يكتفون، ربما، حول أمور أخرى، وبعد أن انتهت حديثها، تقدمت لنا بضيق كبير من الحصى المغلفة بالشوكلاته، كانتنا ننتفريا في توقفات (الشيك) وظللت منا أن نتنفل.

في غرفة أخرى، كان هناك صغير مربوط الى مواسير جهاز تنفذية، وذلك بسبب إصابة بليغة في الكليتين، والطحال، في الظهر والأطراف، كان هناك أيضا كحول وشبان صغار أصيبوا بعيارات مطاطية (العيارات مغلفة فقط بالمطاط، فتدونها هي جليلي، قاسية وقوية) وبمباريات بلاستيكية، هذه العيارات تبدو بوضوح من خلال الشعة أكس، مثل هذه العيارات أخرجت من أجسام حوالي ألفين من المصابين منذ بداية الانتفاضة في نفس المستشفى الذي يحتوي على حوالي مائة سرير، جزء منها مخصص مسبقا لمصابين من هذا النوع، ويحاولون هناك استئصال مرضى آخرين فقط لعلاج ييم، وليس لعلاج كامل، ويحافظون على أسرة خالية لحالات الطوارئ، والتجربة أثبتت الحاجة الدائمة لها.

وعند بوابة الخروج دارت مصانبة مع الناس الذين تجمعوا هناك، أصحاب وأقرباء المصابين والجرحى، وكأولئك الذين سمعوا بأن يتجول في المستشفى يهود صباريون، ففي أحد دناوات الانتفاضة ارشدنا بعض المناطق المحتلة للتأمل بشكل جيد مع اليهود كامتال هؤلاء، وحقيقة، فقد عاملونا بشكل جيد، وليس بشكل جيد جدا.

والتارت المحانة سؤالا حول الافضلية من جانب سكان المناطق المحتلة هل هي للجنود الذين يرفضون الخدمة في المناطق المحتلة بشكل كامل، هل هي للجنود الذين نتجبه لدوافع إنسانية يخفون في المناطق المحتلة ويحاولون منع اصحابهم الأقل إنسانية من السيطر على تلك المناطق، كانت هناك وجهات نظر في كلا الاتجاهين، وكان هناك من



• جانب من الانتفاضة

قالوا بأن من يوجد الآن في المنطقة من تلقاء نفسه، لا يوجد أمامه أي خيار، إلا أن يقوم بإطلاق النار والضرب، وبهذا فإن وجوده لن يغير كثيرا. وحول هذه المسألة، أثبت أيضا مسألة استخدام عبارات الـ (مدمم)، المحرمة وفقا لميثاق جنيف، وأثبتت العاصمة بأن الجيش الإسرائيلي قد لا يكون يستخدم هذه العيارات، ولكن هناك جنودا (هناك من قال «مستوطنين») يقومون بأفعال طرف الرصاصة وتحويلها من رصاصة عالية الى رصاصة (مدمم)، والتي مدى ضررها أكثر بكثير، حيث تتشطر داخل الجسد الى أجزاء كثيرة تنتشر داخل الشرايين والأوعية الدموية للنفس المصاب. ومن المستشفى سافرتنا الى أحد البيوت، حيث استوطن فيه من أخلاوا بيوتهم التي فجرت، وفي غرفة فارغة، جمعوا مقاعد جلسنا عليها على شكل حلقة، لنتلقى الحكاية من فم الناس، هناك من كانوا غاضبين على الكتب في التلفزيون، ليس صحيحا، هكذا قالوا، بأنهم قاموا بإخلاء منازلهم بترو وقة كما تحدثنا عن ذلك في التلفزيون، أجبروه على إخلاء منازلهم بالعنف وبسرعة الجنود قاموا برمي الأغراض من النافذة. أجهزة كهربائية تم تحطيمها أرضا عن سابق قصد، الرؤوف انتزعت من أحد الجنود، أحد الرجال روى، أنه عندما عاد لمنزله وكان منزله مغلقا في وجهه وابناؤه اختفوا ولم يروه منذ فترة طويلة، لم يجر مسبقا ولم يعرف مطلقا لماذا ولاي سبب هدموا منزله، وفجوا بذات حكايات أخرى وأخرى تقال حول اعتقالات (سجون) وضربات وإصابات (في) ولأنا) ولأخوة وابناء عمومة، وحول هدم منازل ومنازل أخرى، وحول اقتلاع الزيتون، في نابلس على ما يبدو، لا توجد عائلة بدون مصابين في أجسادهم، في ممتلكاتهم ونفوسهم، كثير من الضرب والكراهية الصامتة كانت هناك ويستمر سنوات كثيرة، حقا، حتى الإصابات والقتال.

أهل نابلس ييرون لك وأنت تصغي، ولكنك غير محول بتجاهل احتمال أن جزءا من العشرات الذين يهاجمونك الواحد تلو الآخر، ويسحبون حماره قلوبهم حول قسوة الجيش وظلمه، كذلك الحكم العسكري، فهم أيضا من القوا بالحجارة والزجاجات الحارقة ولا يمكن تجاهل أنهم هم غير صانعين أروهم، كما هو مفهوم، يظنون ضحك الى حملتهم الاعلامية، ربما كي تقدم لهم الصور في انتفاضهم الروحية الاعلامية. ولكن، إذا كانت فقط نسبة ضئيلة من أقوالهم، من أسهم، من انتماء المخطط، من الأدوية العلاجية التي ييوتها لك والتي ينبغي عليهم إعطائها لطفل صغير حاركة عالية وسعال جاف، ومن التتر السائد لتكثير الدخول، ومن التلق على أبناء العائلة الضامنين، المتمردين، المصابين، المسجونين، ومن الإزحام، ومن رأى الكهل الملقى على سرير ويحوز على الاحترام والقليل من المغفرة - إذا كان جزء قليل من كل هذا حقيقة، وأذا لم تكن غالبية الأقوال الأخرى سوى حملة اعلامية لفة، وكأنا وبين أحاديث سياسية - ففي نسبة الحقيقة الصغيرة هذه ما يكفي لتحويل أي إنسان الى شخص منبهر بكم إسرائيل، شعوري كان أن غالبية الناس الذين تحدثت معهم لم يكنوا في غالبية أقوالهم التي تحدثوا

وفي المدة الاخيرة يتحدثون عننا عن اناس بدأوا يفهمون كيف أن الانلان أمكنهم أن يدعوا بأنهم لم يعلموا. نحن الإسرائيليون، لا يمكننا أن ندعي هكذا، ففي وضعا الحالي نحن معتلون مهمة، تقريبا حتى التهمة، فقط قطاعات خاصة - حقيقة، مهمة وذات صدق اعلامي - تقوز بكشفها اعلاميا، وهي تحد لقوة وصف المصور والسحفي.

إن قوة الانتفاضة الحقيقية والتي لا تكمن في حجازاتها وزجاجاتها وحواجزها، أو حتى في الأعمال «التخريبية» والإرهابية، وإنما قوتها في الوحدة الجماعية، التنظيم الاقتصادي، في خلق الهوية القومية، في التعاون المتبادل، وفي القلق على الضعفاء، وفي إقامة جهاز قضائي حيوة تربية غثين، هذه الأمور ليس فيها تجديد، فهي تقريبا ليست للصفحة، هناك فقط تذكير لمدونات تدور في رؤوسنا الفكرة الوحشية، كم هي خسارتنا لأن الهولنديين أو الهنغارين ليسوا هم أعدائنا، لقد أثارت في نفسي هذه الجولة التقديرية للمثقة شعورا وانطبعا بأن لدى هؤلاء الناس لمحا قوي وثيقا بين عصيان لا يمكن التوصل معه الى حل وسط وبين راحة بال واطمئنان كثيرين، وكثرت في نفسي، يكفينا أعداء، بأنهم بأنفسهم قد نجحوا بشكل كاف هذه المرة.



يقول العديد من سكان القدس المحتلة ان الانتفاضة الفلسطينية قد اعادت بالفعل تقسيم المدينة حتى بدون إعادة وضع الاسلاك الشائكة التي فصلت بين القطاعين المحتلين عامي ١٩٤٨ و ١٩٦٧. وقالت ستلا مطراوي اخصائية الفحوصات التي تسكن القدس المحتلة « قبل عام كنا نذهب الى القسم العربي للتسوق أو التسريحة » ولكنني لم اذهب الى هناك منذ (ديسمبر) من العام الماضي. عندي اطفال واخوتي ان



وقال عبدالهادي : « لا يوجد شك في ان القدس الشرقية هي العقل الذي يدير الانتفاضة حيث وجود قناصل احابن وصحفيين يوفرون رعاية واسعة النطاق . ويتحول

الضيق في طريقهم الى الصلاة بحائط الميكي الذي يقع في الطرف الشرقي للمدينة القديمة ، وقالت سيفانا مزين التحتة باسم تيدي كوليك رئيس بلدية القدس الصهيوني « بالرغم من الاضطرابات فان القدس تختلف عن الضفة الغربية لان الاتصال مستمر بين السكان العرب والتجار اليهود والبلدية وان كان اقل عن ذي قبل »

وكسم شمان بلقون الحجارة نوافذ في شرق «تالبيوت وايو»

فلسطينيون استشهدوا في الضفة الغربية: ١٦٢ ،
البحرين: ٢٤٥٠ .



• عدد الأحداث في الضفة (بما فيها المستوطنات) : ١٠٠٠
 • الحجارة : أعمال الدار في الجراجات المطاطية : ١٠٠٠
 • الحواجز والمتاريس : ١٠٠٠
 • أما عددنا الأحداث في قطاع غزة : ٢٢٤ ، حائناً .
 • عدد الزججات الحارقة التي أقيمت في الضفة الغربية : ٩٦٦ زجاجة .
 • عدد الزججات الحارقة التي أقيمت في قطاع غزة : ٣٤٩ زجاجة .
 • عدد حوادث الطعن بالسكين في الضفة الغربية : ٣٤
 • عدد حوادث الطعن بالسكين في قطاع غزة : ١١ حائناً .
 • عدد حوادث استخدام الأسلحة (إطلاق الأعيرة النارية من جانب الفلسطينيين) في الضفة الغربية : ٣ .
 • عدد حوادث استخدام الأسلحة (إطلاق الأعيرة النارية) من

- في السنة الأولى للانقضاء بلغ المتوسط الحسابي لعدد الجنود المحتالين بالانضمام بينياً في المناطق المحتلة حوالي (١.٠٠٠) جندي. وفقاً لاصلاحيات الجيش الاسرائيلي، فقد تم توظيف (٢٥٠) مليون يوم عمل في الضفة الغربية وطعام عة من قبل أفراد الجيش الاسرائيلي. شكاوى حول أعمال «شاذة» قام بها أفراد المحتالين بالانضمام: منذ بداية الانقضاء تمت مئات الاحتال الاسرائيلي: منذ بداية الانقضاء تمت مئات الشكاوى ضد ضباط وجنود في الجيش الاسرائيلي حول قيامهم بها طبق لعدة أعمال «شاذة» وصرفات غير سالمة. جزء من هؤلاء الجنود والقضاة حكومياً يتسرفون سألته الضباط المسجونين لهم مباشرة. ومنذ بداية تيسر ضباط الجيش الاسرائيلي العسكري الاسرائيلي (٤٥) ١٩٨٧، قدمت لجانهم العسكرية الاسرائيلي (٤٥)

- المعطيات حول الأضرار الناجمة عن الانتفاضة يتم الحصول عليها من مصادر مختلفة في وزارة الدفاع والجيش الإسرائيلي.

- تختم هذه الإحصائية بالقول انه فيما يخص الأرقام المتعلقة بالشهداء والجرحى الفلسطينيين، فإن الإحصائيات الفلسطينية، حصلنا عليها من مصادر مختلفة من مدينة القدس، تتحدث عن أعداد أكبر بكثير جداً من تلك التي زودنا بها الجيش الاسرائيلي.

٣.٥ - لاين يوم عمل أمضاها جيش العدو بالأرض المحتلة